جامعة البحرين
للمكتبة
LIBRARY
University of Bahrain

جامعة الخليج العربي
كلية الدراسات العليا
مجال الدراسات التربوية

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق العقلي للأبناء

دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الثانوية بالتعليم العام في دولة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة
(تخصص التفوق العقلي والموهبة)

إعداد الطالب
شمسان عبدالله المناعي

إشراف
أ . د . سيد خير اللّه
استاذ التفوق العقلي والموهبة
البحرين

جمادى الأولى ١٤١٧هـ

سبتمبر ١٩٩٦

جامعة البحرين
المكتبة
LIBRARY
University of Bahrain

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً
إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا
أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً ۞ وَاخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء ، الآية ٢٣ - ٢٤)

كلمة وفاء

إلى كل من علمني حرفاً منذ طفولتي

إلى والدي ووالدتي رمز التضحية والإيثار

إلى الزوجة العزيزة المخلصة الواقفة دائماً بجانبي

إلى المعلم ..... ذلك الجندي المجهول .....

والشمعة التي تحترق لكي تنير طريق الآخرين

إلى كل هؤلاء أشكرهم على هذا العطاء المتواصل

شمسان عبد الله المناعي

سبتمبر ١٩٩٦

شكر وتقدير

" وآخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمين "

أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الكبير الدكتور سيد خير اللّه الذي أشرف على هذه الرسالة ، فكان لي الشرف أن أنهل من علمه الغزير ، وأتعرف من خلاله على صفات وأخلاق العالم ، ولا أستطيع بهذه الكلمات القليلة أن أوفي هذا الرجل حقه ، فهي أقل من أن تعبر عن ذلك الشكر والأمتنان .

وأتقدم بشكر خاص إلى الدكتور أسامة معاجيني – أستاذ التفوق العقلي والموهبة – على ما قدمه لي من دعم ومساندة وتشجيع منذ التحاقي ببرنامج الماجستير جزاه اللّه على سعيه خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس مجال الدراسات التربوية الأستاذ الدكتور فتحي السيد عبدالرحيم وإلى الأساتذة الآفاضل : الدكتور عبدالرحمن نور الدين ، الدكتور محمد هويدي ، الدكتور محمد جابر الأنصاري ، الدكتور على لوري ، الدكتور خالد العلوي ، والمرحوم الدكتور عادل أبو علام .

وكذلك أتقدم بشكر عميق إلى مدير مجلس البحث العلمي بجامعة البحرين الدكتور محمد عبدالسلام على تعاونه معي ، وما قدمه لي من توجيهات وإرشادات في مجال التحليل الإحصائي للبيانات ، فلقد كان مثالاً للاخلاص والتفاني في العمل .

وكذلك أتقدم بالشكر والأمتنان إلى الهيئات الإدارية والتعليمية في المدارس التي تم فيها التطبيق الميداني وهي : مدرسة النعيم الثانوية للبنين ، المعهد الديني ، مدرسة الهداية الثانوية للبنين ، مدرسة أحمد العمران الثانوية للبنين . كما أشكر الأخ

الأستاذ هاشم أحمد شرف المدرس الأول للمواد الاجتماعية بمدرسة النعيم الثانوية للبنين على تعاونه معي أثناء التطبيق . وكذلك أشكر الأخ يوسف المخرق ، وتوفيق عيسى ، والأخت صباح زيدان على جهودهم الطيبة معي .

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الطلبة الذين أجريت عليهم هذه الدراسة على حسن تعاونهم معي .

وختاماً أتقدم بالشكر والتقدير لإدارة الجامعة متمثلة في د. عبداللّه الرفاعي رئيس الجامعة ود. رياض حمزة نائب رئيس الجامعة .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
كلمة وفاء	جـ
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال والرسوم البيانية	ك
ملخص الدراسة	ل
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	١
المقدمة	٢
تحديد المشكلة	٤
أهمية الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٧
حدود الدراسة	١٢
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	١٤
أولاً : الإطار النظري	١٥
المقدمة	١٥
مفهوم التنشئة الاجتماعية	١٦
التنشئة الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء	١٨
آليات التنشئة الوالدية	٢٠
أساليب المعاملة الوالدية	٢٤
ثانياً : الدراسات السابقة	٢٩
دراسات عن أسلوب التقبل الوالدي مقابل أسلوب النبذ والرفض	٢٩

الموضوع	رقم الصفحة
دراسات عن الأسلوب الديمقراطي مقابل التسلط	٣٧
دراسات عن أسلوب الاستقلال مقابل الاتكال	٤٣
دراسات في مجال الرعاية الوالدية السوية بشكل عام	٤٨
تعليق عام على الدراسات السابقة	٥٣
الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها	٥٥
أولاً : الدراسة الاستطلاعية	٥٦
المقدمة	٥٦
أهداف الدراسة الاستطلاعية	٥٦
منهج الدراسة	٥٧
عينة الدراسة	٥٧
طريقة التصفية للطلبة أفراد العينة	٥٧
محكات أختيار الطلبة المتفوقين	٥٨
محكات أختيار الطلبة العاديين	٥٨
الدروس المستفادة من إجراء الدراسة الاستطلاعية	٥٩
النتائج ومناقشتها	٧١
ثانياً : الدراسة الأساسية	٧٤
منهج الدراسة	٧٤
عينة الدراسة	٧٥
أدوات الدراسة	٧٧
تسلسل تطبيق أدوات الدراسة	٨٤
المعالجة الاحصائية	٨٧
الصعوبات الميدانية للدراسة	٨٧
الفصل الرابع : وصف وتفسير النتائج	٨٩
وصف النتائج	٩٠

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : نتائج متعلقة بالفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين	٩٠
ثانياً : نتائج متعلقة بمعاملات الارتباط	٩٤
ثالثاً : نتائج التحليل العاملي	٩٩
تفسير النتائج	١٠٣
أولاً : تفسير النتائج المتعلقة بالفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين	١٠٣
ثانياً : تفسير النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط	١٠٩
ثالثاً : تفسير نتائج التحليل العاملي	١١٠
الخلاصة	١١٣
الفصل الخامس : توصيات وقضايا للمناقشة على ضوء نتائج الدراسة	١١٥
أولاً : توصيات الدراسة	١١٦
ثانياً : قضايا للمناقشة	١٢٢
المراجع	١٢٧
المراجع العربية	١٢٨
المراجع الاجنبية	١٣٤
الملاحق	١٣٧
ملحق (١) أختبار الذكاء اللغوي	١٣٨
ملحق (٢) أختبار المترتبات	١٥٠
ملحق (٣) مقياس أسلوب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء	١٦٣
ملحق (٤) مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة	١٧٩
ملحق (٥) مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين	١٨٩
Abstract	I

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة المتفوقين والعاديين في محكات التصفية	٥٩
جدول رقم (٢) الوقت المخصص لكل أداة كما هو منصوص عليه في الدليل والوقت الذي اسغرق في التطبيق بالدراسة الاستطلاعية	٦٦
جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة المتفوقين والطلبة العاديين على مقياس المعاملة الوالدية بالدراسة الاستطلاعية	٧٢
جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأب ومقياس الأم في المعاملة الوالدية لدى العينة الكلية	٧٣
جدول رقم (٥) يوضح مواصفات عينة الدراسة من حيث المدرسة والمستوى الدراسي	٧٥
جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة المتفوقين والعاديين في محكات التصفية	٧٧
جدول رقم (٧) يوضح الوقت المخصص لكل أداة كما هو منصوص عليه من الدليل والوقت الذي استغرق في التطبيق بالدراسة الأساسية	٨٤
جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة المتفوقين والعاديين فى أساليب المعاملة الوالدية (ن = ٧١) بالدراسة الأساسية	٩١

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينتي المتفوقين والعاديين معاً	٩٢
جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى الطلبة المتفوقين	٩٣
جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى الطلبة العاديين	٩٤
جدول (١٢) مصفوفة معاملات الأرتباط بين متغيرات الدراسة لعينة المتفوقين (ن = ٢٦)	٩٥
جدول (١٣) مصفوفة معاملات الأرتباط بين متغيرات الدراسة لعينة العاديين (ن = ٤٥)	٩٧
جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة المتفوقين والعاديين على ضوء نتائج التحليل العاملي (ن = ٧١)	١٠٠
جدول (١٥) يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية	١٠١

فهرس الأشكال والرسوم البيانية

الشكل / الرسم البياني	رقم الصفحة
شكل رقم (١) نموذج رنزولي للسلوك المتفوق	١٠
شكل رقم (٢) نموذج (Scheafer) لأساليب المعاملة الوالدية	٢٤
الرسم البياني رقم (١) يوضح العلاقة بين الابتكار وأسلوب معاملة الأب لدى عينة المتفوقين (ن = ٢٦)	٩٧
الرسم البياني رقم (٢) يوضح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومجموع معاملة الأب والأم لدى عينة العاديين (ن = ٤٥)	٩٩

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتفوق العقلي للأبناء وما يصاحب هذا التفوق من مظاهر سلوكية محددة .

وبناء على الإطار النظري للدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة فإن هذه الدراسة قد حاولت الإجابة على الأسئلة التالية :

١- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين ؟ وما مدى ذلك الاختلاف ؟

٢- ما هي العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) وبعض مظاهر السلوك التفوقي لدى الأبناء المتفوقين من الناحية التعليمية ، والدافعية ، والابداعية ، والقيادية ؟

٣- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينتي الطلبة المتفوقين والعاديين معاً ؟

٤- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين ؟

٥- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين ؟

عينة الدراسة :

وقد تضمنت عينة الدراسة :

أ - عينة استطلاعية : عددها ٣٠ طالباً من الصفين الثاني والثالث الثانوي بالمعهد الديني بدولة البحرين .

ب - العينة الأساسية : تحددت العينة في ٣٣٤ طالباً من المرحلة الثانوية - المسار العلمي - بمدرسة النعيم الثانوية للبنين ومدرسة الهداية الثانوية للبنين ومدرسة

أحمد العمران الثانوية للبنين بدولة البحرين لعام ١٩٩٦/٩٥م - الفصل الدراسي الأول .

أدوات الدراسة :

١- المعدل التراكمي لدرجات الطالب عند نهاية امتحان الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٥/٩٤م .

٢- اختبار الذكاء اللغوي (إعداد رجاء أبو علام وحمدي حنبلي ، ١٩٨٥) .

٣- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (الجزء الخاص بالمترتبات) إعداد عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٠) .

٤- مقياس أسلوب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - (إعداد سيد خير الله ، ١٩٩٥) .

٥- مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة من إعداد فتحي السيد عبد الرحيم وحامد عبد العزيز الفقي ، ١٩٨٠ .

٦- مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين إعداد Renzulli ١٩٧٧ . تعريب اسامة معاجيني ومحمد هويدي .

خطة المعالجة الإحصائية للبيانات :

هدفت التحليلات الإحصائية إلى ما يأتي :

أ -حساب الفروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية وذلك بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق .

ب - حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة .

جـ - استخدام أسلوب التحليل العاملي لمعرفة مكونات مقياس أسلوب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج .

النتائج :

حصل الباحث على النتائج التالية :

١- لا توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء .

٢- لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين والعاديين معاً .

٣- لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين .

٤- لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين .

٥- كشفت نتائج التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - عن تشبع مفردات المقياس سواء في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم في عامل واحد قطبي تم تسميته القطب الموجب منه بالتقبل والحب والدفء الوالدي والقطب السالب بالنبذ والرفض الوالدي .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- تحديد المشكلة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

للأسرة وما تأخذ به من أساليب متنوعة في التنشئة دور فعال في حياة الأبناء ، وذلك لأنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التى تستقبل الفرد منذ ولادته . فالفرد وإن كان يولد بمجموعة استعدادات وراثية إلا ان نمو هذه الاستعدادات يتوقف بالدرجة الأولى على أساليب المعاملة الوالدية التى يتعرض لها الإبن في بيئته الأسرية ، والتى تشكل خبراته واستجاباته التى تسهم إلى حد كبير في تكوين جوانب شخصيته .

لذا فإن الكثير من الخصائص السلوكية الإيجابية والسلبية التى نجدها عند الأبناء تعود غالباً إلى أساليب المعاملة الوالدية التي مروا بها ، والتفوق العقلى هو أحد هذه الخصائص الايجابية في شخصية بعض الأبناء ، والتى يكون لأساليب المعاملة الوالدية دور فعال في تنميته وإبرازه لديهم .

وينشأ هذا الدور الكبير والمهم للوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية نظراً لأنهما مصدرٌ لإشباع كثير من الحاجات النفسية والروحية والاجتماعية لدى الأبناء ، فالشعور بالأمن والأمان العاطفي ، والثقة بالنفس ، وتعلم الاتصال والتفاعل مع الآخرين ، جميعها حاجات تتحقق للأبناء من خلال محيطهم الأسري وتفاعلهم مع الوالدين .

واذا كانت التنشئة الوالدية للأبناء لها دورها الأساسي والأكثر وضوحاً في السنوات الأولى من حياة الأبناء ، والذي أكدت عليه الكثير من الدراسات النفسية والاجتماعية ، فإن ذلك لا يعني غياب الدور الوالدي عنهم بعد ذلك ، حيث أن تأثير

الوالدين يظل مستمراً عليهم من خلال أساليب معاملة الوالدين لهم وفى هذا السياق يذكر (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٦) أنه على الرغم من أن تأثير الوالدين على الأبناء يتناقص مع زيادة أعمارهم ، وخاصة في مرحله المراهقة وما يصاحب ذلك من زيادة تأثير الأقران عليهم ، نجد أن الوالدين يظلان مصدر أساسى للإرشاد والتوجيه والنصح للمراهقين والمراهقات .

كما يؤكد (عبد الحليم السيد ، ١٩٨٠) على أن التربية التى تتم بالأسرة والتى يتم التدريب فيها على الاستقلال والاعتماد على النفس من شأنها أن تنمى الحاجة للإنجاز لدى الأبناء وتنمى جوانب عديدة من قدرات الأبناء المعرفية والعقلية والإبداعية ، والوجدانية وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي وتقديرهم لذاتهم .

والجدير بالإشارة إلى ان التنشئة الوالدية التى نعنى بها هنا ، ليست تلك التنشئة التى تجعل من الأبناء مجرد مادة خام يشكلها الوالدان كما يريدان ، انما هي تلك التنشئة التى تجعل من الأبناء في موقف تفاعل إيجابي مع الوالدين . وهذا الاتجاه هو ما تؤكد عليه كثير من الدراسات الحديثة في مجال التنشئة ، حيث يذهب (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) إلى أن الافراط في دور الأسرة والمبالغة في إخضاع الفرد لضغوطها قد يؤديان بالفرد إلى التقيد بحدود هذه التنشئة مما قد يحول بينه وبين المرونة التلقائية . كما ويؤكد (مصطفى حجازى ، ١٩٩٤) على أن نشاط الإبن من عملية التنشئة يعدل نشاط المجتمع ذاته ، فالابن ليس كائناً بيولوجياً مغلقاً على ذاته ينتظر فعل الوسائط الخارجية لإخراجه من عزلته وفرديته ، بل هو منذ البداية كائن في علاقة وباحث عن العلاقة ومثير للتفاعل مع محيطه . ومن هنا كان إتجاه دراستنا الحالية في دراسة (المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء) . إن الوالدين ليس هما فقط اللذان يحددان جدوى أساليب معاملتهم للأبناء ، ولكن أيضاً إدراك الأبناء لهذه الأساليب وتفاعلهم معها هو الذى يسهم في تحديد مدى فاعلية هذه الأساليب من المعاملة الوالدية .

والمجتمع البحريني كسائر المجتمعات الإنسانية تساهم الأسرة فيه بدور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء . ومن هنا تصبح الحاجة ملحة لمثل هذه الدراسات التى تتناول العلاقة بين المعاملة الوالدية والتفوق العقلي للأبناء ، ليس فقط بسبب إننا نفتقر مثل هذه الدراسات ، ولكن ايضاً بسبب أن موضوع التنشئة الاجتماعية بشكل عام أصبح موضوعاً حيوياً وخاصة في عصرنا الحاضر لأرتباطه بالهوية الثقافية للمجتمع .

تحديد المشكلة :

كشفت نتائج معظم الدراسات والبحوث التي أجريت بهدف معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية ونمو بعض القدرات العقلية عند الأبناء ، أن هناك فروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الأسر التى ينتمي اليها الأبناء المتفوقون من جانب ، والأسر التي ينتمي اليها الأبناء العاديون من جانب آخر . ففي دراسة للأسرة والإبداع أشار (سعد الدين إبراهيم ، ١٩٨٥) إلى أهمية أساليب المعاملة الوالدية في حياة الابن ، وفى إيقاظ الإبداع لديه إذ ترتفع القدرات الإبداعية لدى الأبناء عندما تتيح لهم أساليب المعاملة الوالدية فرصة التعبير عن أفكار جديدة ، وتشجعهم على القيام بأعمال غير مألوفة بالنسبة لمن هم في عمرهم ، وتوفر لهم فرص القراءة والمناقشة وطرح الأسئلة . كذلك أكد (ماكنون Mackinnon ، ١٩٧٨) في دراسة أن وجود عوامل ميسرة في البيئة الأسرية تساعد الأبناء على النمو العقلي والإبتكاري ، منها تشجيع الأبناء على الاستقلالية له إرتباط بنمو قدراتهم الابتكارية . وبما أن عملية التنشئة الأسرية عملية ديناميكية متفاعلة تخضع للتطور والتغير باستمرار من مجتمع لآخر ، تأثراً بالظروف والمتغيرات التي يمر بها المجتمع ، فكان لابد من الوقوف على جوانب العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق العقلي للأبناء بين فترة وأخرى .

ومن خلال كل ما تم إستعراضه بصفة مبدئية يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في " محاولة معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتفوق العقلي للأبناء وما يصاحب هذا التفوق من مظاهر سلوكية محددة " .

وقد تبلورت المشكلة في الأسئلة التالية :

١- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين ؟ وما مدى ذلك الاختلاف ؟

٢- ما هي العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) وبعض مظاهر السلوك التفوقي لدى الأبناء المتفوقين من الناحية التعليمية ، والدافعية ، والابداعية ، والقيادية ؟

٣- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينتي الطلبة المتفوقين والعاديين معاً ؟

٤- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين ؟

٥- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين ؟

أهمية دراسة المشكلة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أن معرفتنا بتلك الأساليب من المعاملة الوالدية والتي ترتبط بالتفوق العقلي للأبناء وتيسر نمو قدراتهم العقلية يجعلنا ندعم هذه الأساليب من المعاملة الوالدية ، ونتجنب تلك الأساليب التي لا ترتبط بالتفوق العقلي للأبناء ، وتدعم هذه الأهمية أكثر إذا ما علمنا بأن المتفوقين عقلياً في أي مجتمع يمثلون الثروة الحقيقية له ، والتى لا يجب التفريط في العناية بها ولابد من احاطتها بالرعاية والاهتمام ، وتهيئة الظروف البيئية المناسبة من أجل الوصول بهؤلاء

المتفوقين إلى أقصى ما يمكن الوصول إليه ، بشكل يساعد على إستثمار ما لديهم من مواهب وقدرات وبما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة .

ولاشك بأن سبل الرعاية والعناية التي يجب أن يقدمها المجتمع لهؤلاء المتفوقين ، يجب أن تبدأ من الأسرة أولاً، فأساليب المعاملة الوالدية لها دور كبير في تنمية وتشكيل كثير من استعدادات هؤلاء المتفوقين ، ومن ناحية أخرى فإن دور الأسرة يتكامل مع أدوار المؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى وخاصة المدرسة التي تسعى بدورها إلى توفير أفضل السبل لهذه الرعاية ، وهذا التكامل هو الذي يضمن لنا توفر بيئة تربوية مناسبة لمساعدة المتفوقين عقلياً على تنمية ما لديهم من استعدادات ، وتوفير الفرص المناسبة لهم للتعبير عما لديهم من مواهب وقدرات واستعدادات ، واستغلالها والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة .

ومن المعروف بأن صفات الأبناء وخصائصهم العقلية والنفسية تصل إلى مرحلة النضج والإكتمال في مرحلة المراهقة ، وهي المرحلة التي ينتمي إليها أفراد عينة البحث ، ومن هنا يتضح لنا جانب آخر من أهمية هذا البحث الذي يحاول معرفة تلك الأساليب من المعاملة الوالدية التي ترتبط بالتفوق العقلي للأبناء في هذه المرحلة العمرية مقارنة بأساليب المعاملة الوالدية للأبناء العاديين .

ومن جانب أخر فإن المجتمع البحريني هو الآن في أمس الحاجة إلى قدرات ومواهب أبنائه من الشباب وهو يمر في فترة تحولات إجتماعية واقتصادية ترمي أولاً إلى العناية بالموارد والطاقات البشرية الموجودة فيه ، وان خير من يمثل هذه الطاقات والموارد البشرية هم الشباب . ان معظم الموارد الطبيعية وخاصة النفط هي في نضوب مستمر ، بينما المورد المتجدد في هذا المجتمع هو الانسان وقدراته ومواهبه التى لا تنضب أبداً .

ومن كل ما تقدم يمكن أن نوجز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١- إن معرفتنا بتلك الأساليب من المعاملة الوالدية التي ترتبط بالتفوق العقلي للأبناء ، يجعلنا ندعم تلك الأساليب ونحث عليها ، خاصة وأن الأسرة لها تأثير كبير في حياة الأبناء .

٢- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تجري في دولة البحرين ، والتي تتناول موضوع اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق العقلي للأبناء .

مصطلحات الدراسة :

يستعرض الباحث في دراسته التعريفات الاجرائية (الخاصة بمتغيرات البحث) الآتية :

- **أساليب المعاملة الوالدية :**

يعرف الباحث أساليب المعاملة الوالدية بالتعريف الأتي : " **هي تلك الطرق التى يتبعها أحد الوالدين أو كلاهما في معاملتهم للأبناء والتي تعكس مواقفهم وادراكهم لدورهم كأب أو كأم** " .

وأهم هذه الأساليب من المعاملة الوالدية المتضمنة في مقياس الدراسة - مقياس أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - هي :

١- أسلوب المعاملة الوالدية السوية ويتميز بالصفات والخصائص التالية :

أ - التقبل والحب الوالدي : ويقصد بالتقبل الميل الشديد والاهتمام بما يشغل الأبناء من اهتمامات ومشاكل تواجههم في الحياة . فالوالد المتقبل ليس فقط راغباً في الابن ، ومحباً له بل أيضاً لا يرى في رعاية الابن مهمة أو عملاً شاقاً (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) .

ب - التسامح : وهو تقبل الوالد أفكار ولده المبتكرة وطموحاته بدلاً من أن يفرض أفكاره هو وطموحاته عليه . فالأب مثلاً لا يسيطر ولا يصادر

على آراء الأبناء ، بل يهيء لهم المناخ الأسري المناسب لإحساسهم بالأمن والأمان والدفء العاطفي (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) .

جـ - الديمقراطية : وهو قيام الوالدان بإعطاء الأبناء فرصة التعبير عن آرائهم ومشاعرهم الخاصة وجعلهم يشاركون في اتخاذ القرارات بالنسبة لشئونهم الخاصة أو حتى شئون الاسرة (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) .

د - الاستقلال : ويعنى منح الابن قدراً من الحرية لينظم سلوكه ، دون دفع هذا السلوك في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ، ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغبات الابن أو دون تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه (زكريا الشربني ويسرية صادق ، ١٩٩٦) .

٢- أسلوب المعاملة الوالدية اللاسوية ويتميز بالصفات والخصائص التالية :

أ - النبذ والرفض الوالدي : ويقصد بالنبذ رفض الوالدان المستمر للاستماع لآراء الأبناء وتفهم وجهات نظرهم فيما يعنيهم من أمور ، وعدم تقبلهم لها مما يؤدي إلى التباعد النفسي والعاطفي بين الأباء والأبناء ، وإلى عدم تهيئة مناخ اسري يساعد الابناء على الانتماء لأسرهم والتفاعل مع الآباء (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) .

ب - التشدد : وهو ضد التسامح ويعنى فرض الأب أو الأم أو كلاهما أفكارهما وطموحاتهما على الأبناء ومصادرة آرائهم الخاصة .

جـ - التسلط الوالدي : ويتضمن هذا الأسلوب الوقوف المستمر امام رغبات الأبناء التلقائية ، أو منعهم من القيام بسلوك معين (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٩) .

د - الاتكال : وهو ضد الاستقلال ويعنى اعتماد الابن على والديه ، ودفع سلوكه نحو اتجاهات محددة دون إعطاء اعتبار لرغباته الخاصة .

التفوق العقلي Intellectually Giftedness :

تراوحت مفاهيم التفوق العقلي بين مفاهيم تقليدية محدودة بحيث تحصر مفهوم التفوق العقلي في ضوء محك معين ، كتعريف "لويس تيرمان" في : عبد المطلب القريطي (١٩٨٩م) الذي يقول فيه " أن المتفوقين هم الأطفال المتميزين بقدرات عقلية عامة نسبة ١٪ بناءً على مقياس ستانفورد بنيه أو ما يعادله " . ومفاهيم حديثة أكثر إتساعاً ترى أن التفوق العقلي يمكن أن يظهر في أي مجال من مجالات الحياة ، خاصة وأنه من المعروف أن مفهوم التفوق العقلي يتأثر بثقافة المجتمع وظروفه ، وكذلك يتأثر بأحوال العصر . ومن أشهر هذه المفاهيم التي لاقت قبولاً وانتشاراً ما يلي :

- مفهوم " ويتي Witty في : عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ " :

" المتفوقون هم أولئك الذين يتميزون بمستوى معين في الأداء المرتفع والذين يمكن أن يظهر في أي مجال من المجالات بشرط أن يكون مستواه رفيع " .

- مفهوم " مرلينذ Marland في : عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ " :

أن الأطفال المتفوقين هم الذين يتم التعرف عليهم من قبل أخصائيين والذين يملكون قدرات فائقة أو غير عادية تمكنهم من أداء ذي مستوى مرتفع يمكن أن يظهر في المجالات التالية :

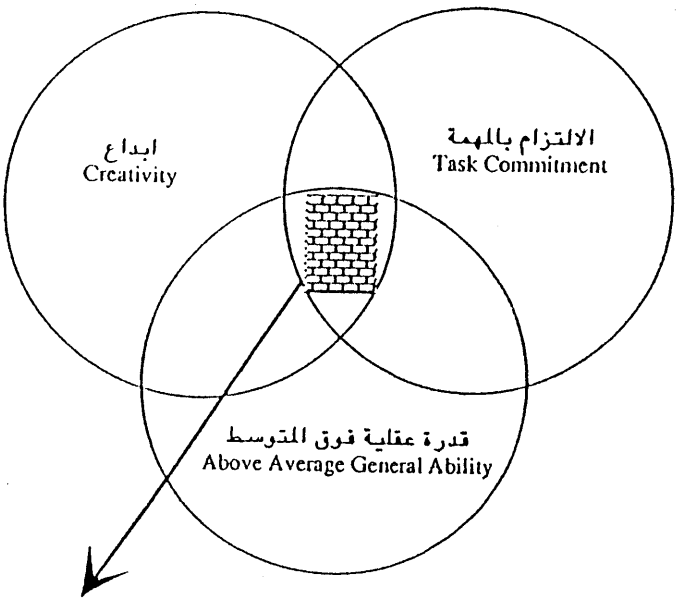
- مجال القدرة والإستعدادات العقلية العامة .
- مجال الإستعدادات الأكاديمية الخاصة .
- مجال الإبتكار والتفكير المنتج .
- القدرة القيادية .
- قدرات الفنون .

- مفهوم " عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ " :

المتفوق عقلياً من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد ، بشرط أن يكون ذلك المجال موضوع تقدير الجماعة التي ينتمي إليها .

- مفهوم الحلقات الثلاث لرنزولي " وهو المفهوم الذي تتبناه الدراسة الحالية " .

مفهوم الحلقات الثلاث (رنزولى ، Renzulli ١٩٧٨) : المتفوق هو الشخص الذي يتصف بقدرة عقلية عامة فوق المتوسط Above Average General Ability ، ومستوى مرتفع من الالتزام بالمهمة التي يقوم بها High Task Commitment ، ومستوى مرتفع من الإبتكارية High Creativity . وبذلك يكون المتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون هذه المجموعة من الخصائص والقادرون على تطويرها والاستفادة منها في الأداء ، والذين قد يحتاجون إلى خدمات وبرامج غير تلك المقدمة للأفراد العاديين (Renzulli, ١٩٧٨) . ويوضح هذا المفهوم بالشكل التالى :



شكل (١)

نموذج رنزولي للسلوك المتفوق

وهذا التعريف للتفوق العقلى يتضمن ثلاثة حلقات متداخلة وهي :

- قدرة عقلية عامة فوق المتوسط (الذكاء) : وهى القدرة على ادراك العلاقات ، وخاصة العلاقات الصعبة أو الخفية بين الأشياء ، وكذلك القدرة على ادراك المتعلقات (أحمد عزت راجح ، ١٩٧٧) .
- مستوى مرتفع من الالتزام بالمهمة : وسوف يأخذ الباحث هذه القدرة من ناحية مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب .
- مستوى مرتفع من الابتكارية : وهى نوع من التفكير ينطلق فيه الفرد عبر ما اصطلحت وتعارفت عليه الجماعة التى يعيش فيها إلى مجالات وأفكار جديدة منتجا انتاجا جديدا بالنسبة اليه أو إلى الجماعة التي ينتمي اليها أو اليهما معا (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٠) .

- **الطالب المتفوق :**

من خلال التعريف السابق ، مع أخذ الأدوات المستخدمة في البحث في الاعتبار ، فيمكن استخلاص التعريف الإجرائي التالي للطالب المتفوق : إن الطالب المتفوق عقلياً هو الحاصل في درجاته الكلية في المحكات الثلاثة على الآتي :

أ - فيما يتعلق بالقدرة العقلية العامة سوف يتم قياسها من خلال درجة الطالب في اختبار جمعي للذكاء بحيث لا يقل مستوى ذكائه عن ١١٥ فما فوق .

ب - فيما يتعلق بالمستوى المرتفع في الالتزام بالمهمة التي يقوم بها ، سوف يتم قياسه من خلال مستوى التحصيل الاكاديمى للطالب (المعدل التراكمي للطالب في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسى ٩٤-١٩٩٥م) . بحيث لا تقل درجاته عن ($\frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري فوق المتوسط .

جـ - فيما يتعلق بمستوى مرتفع من الابتكارية ، سوف يتم قياسه بدرجة الطالب في اختبار للقدرات الابتكارية يقيس درجة الأصالة والجدة في الافكار . بحيث لا تقل درجاته عن ($\frac{3}{4}$) درجة انحرف معياري فوق المتوسط .

- **الطالب العادي :**

جميع طلبة أفراد العينة الذين يحصلون على درجات في محكات الدراسة الثلاث السابقة تكون كالتالي :

أ - لا يقل مستوى التحصيل الاكاديمي للطالب (المعدل التراكمي للطالب في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٩٤-١٩٩٥م) عن ($\pm \frac{3}{4}$) درجة نحراف معيارى حول المتوسط .

ب - مستوى ذكائه من ٩٠ - اقل من ١١٥ درجة في اختبار جمعي للذكاء .

جـ - لا تقل درجة الطالب في اختبار للقدرات الابتكارية يقيس درجة الاصالة والجدة في الافكار عن ($\pm \frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري حول المتوسط .

- **مظاهر السلوك التفوقي** : وهي مجموعة المظاهر التعليمية والدافعية والابداعية والقيادية التي يتميز بها الطلبة المتفوقون والمحددة في مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين إعداد رنزولي - تعريب أسامة معاجيني ومحمد هويدي .

حدود الدراسة :

- **من حيث أسلوب المعاملة الوالدية :**

بالرغم أن الأبناء يتأثرون بأساليب معاملة متعددة ، ليس فقط من الوالدين ولكن من الأخوة والأخوات ومن الجد والجدة والمربية ، إلا أن حدود الدراسة تقتصر فقط على أسلوب المعاملة الوالدية المباشرة للأبناء من الأم والأب .

- **من حيث عينة الدراسة :**

أ - **العينة الاستطلاعية** : عددها ٣٠ طالباً من الصفين الثاني والثالث الثانوي بالمعهد الدينى بدولة البحرين .

ب - **العينة الأساسية :** بلغ عددها في البداية ٣٦٠ طالباً ولكن بعد ان تم استبعاد اجابات بعض الطلبة الذين لم يستكملوا اداء جميع الاختبارات نظراً لحالات الغياب تحددت العينة في ٣٣٤ طالباً من المرحلة الثانوية - المسار العلمي . بمدرسة النعيم الثانوية ومدرسة الهداية الثانوية ومدرسة أحمد العمران الثانوية بدولة البحرين لعام ٩٥/٩٦م الفصل الدراسي الأول .



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

- المقدمة
- مفهوم التنشئة الاجتماعية
- التنشئة الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء
- آليات التنشئة الوالدية
- أساليب المعاملة الوالدية

ثانياً : الدراسات السابقة :

- دراسات عن اسلوب التقبل الوالدي مقابل اسلوب النبذ والرفض
- دراسات عن الأسلوب الديمقراطي مقابل التسلط
- دراسات عن الأسلوب الاستقلال مقابل الاتكال
- دراسات في مجال الرعاية الوالدية السوية بشكل عام
- تعليق عام على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

المقدمة :

الأسرة هي الجماعة الأولية التي ينتمي إليها الفرد ، فهي التي تستقبله عند قدومه إلى الحياة ، وهي التي تقوم بتوفير الأمن والطمأنينة له ، وتقوم برعايته في جو من الحنان والمحبة ، وهي التي تقوم كذلك بإكسابه المعايير والقيم والأنماط السلوكية السائدة في المجتمع بأساليب معينة ، وهي التي تسهم بقدر كبير في تحقيق النمو الشامل والرعاية الكاملة له جسميا ، وعقليا ، ونفسيا ، واجتماعيا . وعملية التنشئة الأسرية هذه ، هي جزء لا يتجزأ من عملية شاملة يمر بها الفرد تسمى بعملية التنشئة الاجتماعية ، وهي عملية مهمة للفرد حيث ينتقل من خلالها من كائن بيولوجي (organism) إلى كائن اجتماعي يمتلك اللغة والعادات والسلوك والقيم ، التي عن طريقها يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين ، ورغم أن هناك عناصر أخرى في المجتمع تؤثر على الأبناء إلا أنَّ أفراد الأسرة وخاصة الوالدين أشد تأثيراً على الأبناء .

وفي إطار التنشئة الاجتماعية كمفهوم عام فان الدراسة الحالية تركز على المعاملة الوالدية التي تقوم اساساً على بُعدين ، بُعد القبول من الوالدين للأبناء ، ويعمل على تهيئة مناخ يسمح فيه للتفاعل المتبادل بين الآباء والأبناء . ويقابل ذلك بُعد المعاملة الوالدية التي تقوم على رفض أو نبذ الوالدان للأبناء وعدم تقبلهم لهم مما يؤدي إلى وجود مناخ أسري لا يساعد على التفاعل بين الآباء والأبناء . ولقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية والتربوية على أهمية هذه الأساليب من المعاملة الوالدية في تكوين كثير من الصفات والخصائص السلوكية لدى الأبناء سواء منها ما هو مستحب ومقبول أو مرفوض ومستهجن . ففي دراسة عن أهمية المناخ الأسرى

في حياة الأبناء . يؤكد (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠) أن الاسرة التي تعمل على ترسيخ قيم الإنجاز والتفوق لدى الأبناء وتسود فيها أساليب معاملة والدية قائمة على التقبل وعدم الإكراه ، وإتاحة الفرصة للأبناء للاستقلال ، والتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم ، فإن ذلك من شأنه أن ينمى قدراتهم الإبداعية .

مفهوم التنشئة الاجتماعية Socialization :

حظي موضوع التنشئة الاجتماعية باهتمام العديد من الباحثين في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية ، ولذلك تعددت وتنوعت مفاهيم التنشئة الاجتماعية ، فمنها ما ركز على مفهوم التنشئة الاجتماعية بشكل عام ، ومنها ما ركز على دور التنشئة الأسرية بشكل خاص . ونقوم هنا باستعراض بعض من هذه التعاريف .

يعرف (حامد زهران ، ١٩٨٤) عملية التنشئة الاجتماعية فيقول (بأنها عملية تعليم وتعلم تتم بطريقة مقصودة وغير مقصودة ، وتربية شاملة تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد (طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها ، وتكسبه الطابع الاجتماعي ، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية . ويذهب (سعد الدين ابراهيم ، ١٩٨٥م) إلى أن التنشئة الاجتماعية هي تلك العملية المجتمعية التي يتم من خلالها تشكيل وعي الفرد ومشاعره وسلوكه وعلاقاته بحيث يصبح عضواً فاعلاً متفاعلاً ومنسجماً – ومنتجاً في المجتمع . كما يعرف (شبل بدران في : أحمد فاروق وشبل بدران ، ١٩٩٤) التنشئة الاجتماعية فيقول " أنها مجموعة العمليات التي يمر بها الطفل في تعامله مع المحيطين به من اكتساب وتشكيل وتغير في السلوك وصولاً به إلى مكانته بين الناضجين " .

ويعرف (ريبير Reber في : زكريا الشربيني ويسرية صادق ، ١٩٩٦) عملية التنشئة الاجتماعية فيقول : " انها العملية التي يصبح بها الفرد واعياً بالقيم والمهارات

الاجتماعية ، ومكتسباً لحساسية اجتماعية تؤهله لكيفية التفاعل مع الجماعة في مجتمعه " . بينما يعرفها (كيجن Kagan في : زكريا الشربيني ويسرية صادق ، ١٩٩٦) بأنها العملية التي تغرس في الابن قيماً وأنواعاً من السلوك المناسب أو الملائم لمجتمعه " .

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية هذه من خلال عدة مؤسسات أهمها الأسرة كوحدة اجتماعية التي تتوزع الأدوار فيها ، فهناك أدوار الأب وأدوار الأم وأدوار الأبناء ، وتتفاعل داخل الكيان الأسري مجموعة عناصر ومؤثرات لتكوّن شخصية الأبناء ، أهمها الصلة بين الآباء والأبناء ، والتي تتمثل في أساليب المعاملة التي يتلقاها الأبناء من الآباء ، مثل التقبل أو النبذ ، والتسامح أو التسلط ، والحماية أو التسيب ، والدفء أو البرود العاطفي ، ويتفاعل الأبناء مع هذه الأساليب بالقبول أو الرفض .

ومن خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي متبادل بين الجماعة من جهة ، والفرد من جهة أخرى . فالفرد يتأثر بالسلوك والقواعد التي توجد في الجماعة ، وفي نفس الوقت فهو لديه من الحاجات والاستعدادات الخاصة والتي تجعل منه في موقف إيجابي من هذا التفاعل الاجتماعي ، إنها عملية تواصل في اتجاهين من المجتمع إلى الابن ، وبالعكس منه إلى المجتمع . وهي كذلك عملية تعلم اجتماعي فيها ينتقل الفرد من مرحلة الكائن البيولوجي إلى مرحلة الكائن الاجتماعي من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، حيث يكتسب الاتجاهات والسلوك ، ويتحدد دوره الاجتماعي وما يترتب عليه من مسئوليات اجتماعية معينة .

والتنشئة الاجتماعية ليست فقط عملية تعلم اجتماعي ، بل هي أيضاً عملية نمو يتحول في خلالها الفرد من الاعتماد على الآخرين في إشباع حاجاته الأساسية إلى مرحلة الاستقلال والاعتماد على النفس ، وذلك عندما يصل إلى مرحلة النضج حيث يستطيع تحقيق حاجاته بنفسه ، ويتحمل مسؤلياته الخاصة به . وهي عملية مستمرة

لا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط ، إنما تشمل المراهقة والرشد وما بعد الرشد ، فالفرد في كل مرحلة يتعلم السلوك المناسب له ، والأدوار الاجتماعية الخاصة به في كل مرحلة يتفاعل فيها مع الآخرين .

التنشئة الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء :

يساهم الوالدان بقدر كبير في تحقيق النمو الشامل للأبناء من خلال دورهما في معاملة الأبناء ، فالتنشئة الوالدية هي (العملية التي يهدف الآباء والأمهات من ورائها إلى جعل أبنائهم يكتسبون أساليب سلوكية ، ودوافع وقيم ، واتجاهات يرضى عنها المجتمع ، وتتقبلها الثقافة الفرعية التي ينتمون إليها (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦) . ورغم أن الأبناء يتعرضون لتأثير أفراد آخرين عليهم مثل الجد والجدة أو الأخ والأخت أو الأقرباء ، إلا أن تأثرهم بمعاملة الأب أو الأم يكون لها تأثير خاص عليهم . ويهدف الوالدان من هذه المعاملة للأبناء إلى توفير بيئة أسرية مناسبة لنموهم ، يتوفر فيها الأمن والأمان والطمأنينة والتقبل لهم ، ومشبعة بالحب والحنان حتى تتكون لديهم شخصية متوازنة قادرة على الإنتاج والعطاء ، وكذلك يهدف الوالدان من هذه المعاملة إلى تلقين الأبناء العناصر الأساسية لثقافة المجتمع ولغته وقيمه وتقاليده ، ومعتقداته مما يهيء للابن التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه والتفاعل معه ، ولقد أوضحت كثير من الدراسات أهمية المعاملة الوالدية في تشكيل شخصية الأبناء حيث يقول (فارمر Farmar) " إن الأبناء ذوي النمو الأفضل هم على الأرجح أولئك الذين ينالون حباً أبوياً متسقاً إلى جانب التشجيع والتدريب على ضبط النفس وأن المعاملة غريبة الأطوار تسبب القلق وعدم الأمان " (في : أحمد فاروق وشبل بدران ، ١٩٨٤) .

وفي دراسة للأسرة والإبداع أشار (سعد الدين إبراهيم ، ١٩٨٥) إلى أن القدرات الإبداعية عند الأبناء ترتفع عندما يتيح لهم الولدان فرصة التعبير عن أفكار جديدة ، ويشجعونهم على القيام بأعمال غير مألوفة لمن هم في عمرهم ، ويوفرون لهم فرص القراءة والمناقشة وطرح الأسئلة . وبالرغم من أن تأثير الوالدين على

الأبناء يتناقص مع زيادة أعمارهم ، وخاصة في مرحلة المراهقة وما يصاحب ذلك من زيادة تأثير الأقران عليهم ، نجد أن الوالدين يظلان مصدراً أساسياً للإرشاد والتوجيه والنصح للمراهقين والمراهقات (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦) .

ولا يكون موقف الأبناء سلبياً في تنشئة الوالدين لهم ، بقدر ما يكون هذا الموقف إيجابياً ، بحيث أن ادراك الأبناء لأساليب معاملة الوالدين لهم ، يسهم بقدر كبير في مدى فاعلية هذه الأساليب من المعاملة الوالدية . فمثلما يكون للوالدين غاياتهم التي يريدون تحقيقها من خلال هذه المعاملة للأبناء ، كذلك فإن للأبناء دوافعهم وحاجاتهم للانخراط في عملية التفاعل هذه . انها عملية تسير في اتجاهين من الوالدين إلى الأبناء ، وبالعكس منهم إلى الوالدين . ولذا كان اتجاه البحث الحالي لدراسة المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – .

وهذا الاتجاه هو ما تؤكد عليه كثير من الدراسات الحديثة من موضوع التنشئة الاجتماعية ، التي أصبحت تنظر إلى عملية التنشئة الاجتماعية لا كمجرد انها تلقين وإكساب من الوالدين إلى الأبناء فحسب ، ولكن على أنها عملية تفاعل وتواصل تسير في اتجاهين من المجتمع إلى الأبناء وبالعكس منهم إلى المجتمع . (مصطفى حجازي ، ١٩٩٤) . ولذا يرى الباحث الحالي ضرورة التركيز على هذا الاتجاه باعتبار ان الإنسان ليس مادة خام تشكل كما نريد ، إنما هو أرقى الكائنات الحية ، لديه من الرغبات والدوافع والمشاعر ما يؤهله لأن يكون في موقع التفاعل الإيجابي من هذه العملية .

دور الأم في معاملة الأبناء :

الأم هي المعلم الأول للأبناء ، فهي التي تحملت عناء الحمل والولادة وهي التي تقوم بحضانتهم منذ طفولتهم المبكرة . ودور الأم لا يبرز فقط من خلال أنها مصدر إشباع الحاجات الفسيولوجية كقيامها بعملية الرضاعة ، والوقاية والنظافة

للطفل فقط ، إنما يبرز دورها الأهم في إشباعها للحاجات النفسية والروحية للأبناء فهي مصدر الأمن والحب للأبناء .

دور الأب في معاملة الأبناء :

إن دور الأب لا ينحصر فقط في الدور التقليدي الذي يقوم به ، والذي يعمل من خلاله على توفير الحاجات الضرورية للأبناء . إنما تقع على الأب مسئوليات أسرية أكثر من ذلك تجاه الأبناء ، فهو بمثابة المثل الأعلى ، والنموذج ، والقدوة في نظر الأبناء ، ففيه تتجسد لهم القيم والأخلاق والاتجاهات والسلوك ، وكذلك الأب يمثل مصدر للأمن والحماية للأبناء ، وهو كذلك مصدر مساند للأم في إشباع الحاجات النفسية والروحية للأبناء من حب وحنان ، وعطف .

آليات التنشئة للأبناء :

إذا كانت التنشئة الوالدية هي العملية التي يهدف الوالدان من خلالها إلى إكساب أبنائهم أنماطاً سلوكية معينة ، ودوافع وقيم ، فالسؤال هنا هو : كيف يمكن للوالدين أن يقوما بهذه العملية ؟ ما هي الآليات التي تسهل لهم هذه التنشئة للأبناء ؟

طرح علماء النفس عدة آليات لهذه المعاملة الوالدية للأبناء من أهمها :

التنشئة الوالدية من خلال عملية الملاحظة والتقليد :

تقوم هذه العملية على فكرة أن الأبناء ومنذ مرحلة الطفولة ، لديهم القدرة على ملاحظة سلوك الآخرين المحيطين بهم وتقليدهم وخاصة الوالدين والأخوة ، ففي المراحل الأولى من الطفولة نجد أن الطفل يتجاوب إنفعاليا لما يبديه الوالدان له من انفعالات وخاصة الأم ، ويعود الفضل في الاهتمام بالتنشئة من خلال الملاحظة والتقليد إلى (باندورا - وريتشارد ولترز Bandura and Walters) في كتابهما التعلم الاجتماعي وتطور الشخصية social learning and personality development حيث أوضحا أن الطفل له

موقف إيجابي في الملاحظة حيث يقوم بعملية تجريد لبعض القوانين العامة التي تكمن وراء الاستجابة المحددة التي يقوم النموذج بإعطائها ، وأن الطفل الملاحظ كذلك يقدر على حل مشاكل جديدة تماما عن طريق تطبيقه للقوانين التي اكتسبها من خلال الملاحظة في المواقف الجديدة – وكلما كانت الصلة بين الطفل والوالدين قوية كلما كانت الملاحظة دقيقة ولها تأثيرها على سلوك الطفل ، فالوالدان هما القدوة بالنسبة للأبناء ، وخاصة في مرحلة تقمص الدور ، حيث يصبح الأب قدوة للولد والأم قدوة للبنت . وتقترن عملية الملاحظة بالتقليد حيث يقوم الابن في البداية بتقليد السلوك الخارجي الذي يلاحظه على الآخرين وخاصة الوالدان فمثلاً نجد أن البنت وعمرها سنتان قد جلست أمام المرآة وأخذت تضع المكياج على وجهها كما تفعل الأم ، وبعد ذلك يأخذ التعلم من خلال التقليد بعداً أخراً عندما يبدأ النمو العقلي عند الأبناء حيث يبدءون في تقليد آبائهم في اتجاهاتهم وقيمهم ، فمثلا نجد أن الولد يظهر سلوك تحمل المسئولية في البيت تقليداً للأب فيقوم بتوجيه الأوامر والنصائح للأخوة ، إنهم من خلال التقليد يشعرون بأنهم أعضاء لهم مكانتهم ودورهم في الأسرة والمجتمع لأنهم أصبحوا يستطيعون أن ينجزوا الأعمال التي يمكن أن يقوم بها الآخرون بشكل روتيني ، وكأن لسان حالهم يقول (أن كل ما تستطيع أن تقوم به أنت أستطيع أنا أيضاً أن أؤديه ، بل وربما بشكل أفضل (في : محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦م) . بالإضافة إلى ذلك فإن التقليد يحقق للأبناء نزعتهم إلى السيطرة وتأكيد الذات .

التنشئة الوالدية من خلال عملية التدعيم والتعزيز :

تقوم هذه العملية على أساس فكرة أن السلوك المرغوب فيه والذي يسعى الوالدان إلى تثبيته عند الأبناء ولكي يبقى ويستمر معهم لا بد أن يثاب ويدعم ، وبالمقابل فإن السلوك غير المرغوب فيه لكي يتخلص منه الأبناء لا بد من العقاب عليه أو عدم إعطاء هذا السلوك أي أهمية ، وعليه فيكافئ الوالدان

أبناءهم مثلاً عند تفوقهم في الدراسة ، ويقومون بعقابهم عند رسوبهم في المدرسة ، وتبدأ عملية التدعيم والتعزيز منذ مرحلة الطفولة المبكرة وقبل الدخول إلى المدرسة حيث يقومون بالتدعيم الإيجابي للاستجابات الصحيحة عند الأبناء ومحاولة تدريبهم عليها مثل تعلم الطريقة الصحيحة للأكل ، أو الطريقة الصحيحة للبس وكذلك تعلم السلوك الصحيح الذي من خلاله يتعامل مع الآخرين ، وبالمقابل يقوم الوالدان بالتدعيم السلبي للاستجابات الخاطئة عند الأبناء ، ويستمر الوالدان في استخدام التدعيم والتعزيز بشقيه الايجابي والسلبي حتى بعد مرحلة الطفولة حيث لا يقتصر التدعيم والتعزيز على استجابات معينة إنما يمتد أثرهما إلى شخصية الأبناء ككل مثل تكوين قيم واتجاهات عند الأبناء كأن يشجع الآباء أبناءهم على الاستقلالية والاعتماد على الذات أو يشيدون بأبنائهم الذين يميلون إلى هذا السلوك . وإن كان تنمية هذه الاتجاهات والقيم يبدأ منذ مرحلة الطفولة وذلك عندما يشجع الوالدان ابنهما على الاستطلاع والاستكشاف عن طريق تناول الأشياء واختبارها ، إن تشجيع هذه الاتجاهات والقيم يكون أوضح في نهاية مرحلة الطفولة عندما تتضح جوانب شخصية الابن ويجد الوالدان لزاماً عليهما تشجيع جوانب سلوك معينة لدى الأبناء وتخليصهم من جوانب سلوكية أخرى .

التنشئة الوالدية من خلال عملية التوحد :

يشير معنى التوحد إلى تبني الابن نمطاً كلياً للسمات والدوافع والاتجاهات والقيم التي توجد لدى الشخص المتوحد معه (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦م) . وكذلك يعرف التوحد على أنه التقبل اللاشعوري لقيم الوالدين وأن تصبح هذه القيم جزءاً راسخاً وعميقاً في النظام القيمي للشخص ذاته ، ويختلف التوحد عن التقليد والمحاكاة في أنه ليس فقط اكتساب لمظهر السلوك إنما هو تقبل للسلوك كما لو كان خاصاً بالفرد ويتم أحياناً دون معرفة الفرد (لازاروين ، ١٩٨١) .

وتظهر أهمية التوحد في أنه يفسر لنا كيف يكتسب الابن سلوكه الاجتماعي وخصائص الدور الجنسي الخاص به ، حيث لا تكفي العمليات السابقة من التنشئة الوالدية في تفسير كيف يكتسب الابن هذه الأشياء . ويتم التوحد عادةً مع الوالدين ، ويمكن أن يتم مع غيرهم وحتى يؤدي التوحد دوره لا بد أن يتوحد الابن مع نفس الجنس ، حيث يتوحد الولد مع الأب وتتوحد البنت مع الأم . وحتى تتم عملية التوحد لا بد من توفر شروط معينة أهمها :

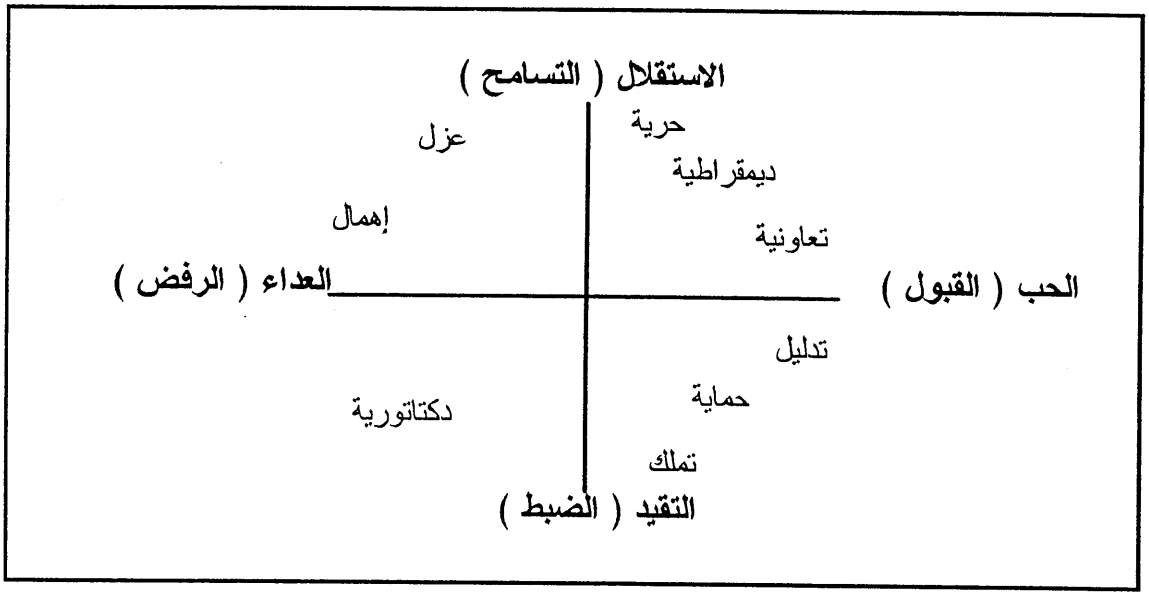
- أن يدرك الابن أوجه التشابه بينه وبين الوالد في النواحي الجسمية والجنسية ، ولذا فإنه من الطبيعي أن يتوحد الولد مع الأب وتتوحد البنت مع الأم .

- لا بد أن تكون هذه الصفات الجسمية والجنسية في الشخص المتوحد معه جذابة بالنسبة للابن ، فالولد لديه استعداد أكثر للتوحد مع الأب إذا كان على درجة عالية من الكفاءة والقوة . وكذلك البنت لكي تتوحد مع الأم لابد أن تكون الصفات الأنثوية واضحة عند الأم ، وللتوحد مع أحد الوالدين أهمية في حياة الأبناء وذلك لأنه يحقق لهم كثيراً من الحاجات الأساسية مثل الشعور بالكفاءة والقوة في البيئة . ويساعد على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال معرفة الأبناء لأدوارهم الاجتماعية ، وكذلك من أهمية التوحد تخفيف الصراعات النفسية عند الأبناء الناجمة عن السلطة الوالدية وذلك لأن التوحد يتيح للأبناء شعوراً بالاستقلال عن الوالدين وذلك لأن الابن عندما يعرف - عن طريق التوحد - كيف يتصرف الآباء في موقف معين فإنه لا يعود في حاجة إلى وجودهما معه لكي يوجه سلوكه وجهة أو أخرى وإذا كانت التنشئة الوالدية للأبناء يتناقص تأثيرها عليهم مع زيادة أعمارهم ، فإن المعاملة الوالدية لهم يظل تأثيرها مستمراً عليهم ، وربما بشكل أكثر ، وذلك لأن الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة ، وهي مرحلة اكتمال النضج العقلي لهم ، يكونوا أكثر إدراكاً لأساليب المعاملة التي تقع عليهم من الوالدين .

أساليب المعاملة الوالدية :

التعريف بأساليب المعاملة الوالدية :

يعرف الباحث أساليب المعاملة الوالدية بأنها " هي تلك الطرق التي يتبعها أحد الوالدين أو كلاهما في معاملتهم للأبناء والتي تعكس مواقفهم وادراكهم بدورهم كأب أو كأم " . وهناك من يعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها الكيفية التي بها يدرك الكبار دورهم الوالدي الذي يؤثر في اتجاهاتهم كآباء أو أمهات (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) ويتأثر أسلوب الوالدين في معاملة الأبناء بمستواهما التعليمي والاقتصادي وتكوين شخصية كلٍ منهما ، فلكل من الأب والأم شخصيته المتميزة ويؤثر كل ذلك على معاملتهم للأبناء . وتأتي أهمية أساليب المعاملة الوالدية للأبناء في أنها تعبر عن موقف الأباء من عملية المعاملة . هل الوالد يرى إن وظيفة الأب (الأم) الأولى هي التحكم في سلوك الأبناء ؟ هل يعتبر الدور الأبوي في جوهره دور ارشاد وتوجيه واعطاء قدوة للأبناء ؟ (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) ، ولقد اشار علماء النفس إلى مجموعة من الأساليب في المعاملة الوالدية ، حيث انه في عام ١٩٥٩ ظهر نموذج (Scheafer et, al. في : زكريا الشربيني ويسرية صادق ، ١٩٩٦) صنف أساليب المعاملة الوالدية بين أربعة محاور قطبية يوضحها الشكل التالي :



شكل (٢)

نموذج (Scheafer) لأساليب المعاملة الوالدية

ورغم وجود نماذج أخرى إلا انها تكاد تتفق في مجموعة معينة من أساليب المعاملة الوالدية منها :

أسلوب التقبل والحب الوالدي وما يماثله :

ويقوم أسلوب التقبل على الميل الإيجابي للأبناء والاهتمام بهم ، وكذلك القبول الوالدي للأبناء ، مما يسمح بتوفر مناخ أسري يشجع على التفاعل المتبادل بين الآباء والأبناء ، كما يقوم أسلوب التقبل على التعرف على حاجات الأبناء واهتماماتهم ، وإقامة علاقات عاطفية معهم والاستعداد للتعامل معهم . ويؤكد الآباء الذين يستخدمون هذا الأسلوب على أهمية الأبناء في البيت كما ينمون علاقة انفعالية حارة معهم ، ويتأثر التقبل الوالدي بالنضج الانفعالي للوالدين ، فالوالدان الناضجان انفعاليا ، يسعيان من خلال هذا الأسلوب ، إلى تنمية روح الاستقلالية والاعتماد على النفس عند الأبناء ، وعلى العكس الوالدان غير الناضجين انفعاليا فهما يتعلقان بالأبناء ويحاولان صهرهم على المعايير التي يسير عليها الآباء (كمال دسوقي ، ١٩٧٩م) . وهناك أساليب من المعاملة الوالدية تماثل أسلوب التقبل الوالدي كالتسامح الوالدي ، والأسلوب الديمقراطي .

أسلوب التسامح الوالدي :

وهو تقبل الوالد أفكار ولده المبكره وطموحاته بدلا من أن يفرض أفكاره هو وطموحاته عليه ، فالأب مثلا لا يصادر ولا يسيطر على آراء الأبناء ، بل يهيء لهم المناخ الأسري المناسب لإحساسهم بالأمن والأمان والدفء العاطفي (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) ، كما يشير معنى التسامح إلى تحمل الأباء سلوك الأبناء بالرغم من ادراك الحاجة إلى تغييره ، مع ضغط خفيف على الابن لكي يتخلى عن هذا السلوك (محمد ثابت ، ١٩٨٧) . وقد كشفت بعض الدراسات

أن الأبناء الذين يسمح لهم الوالدان بحرية معقولة ، بأنهم متعاونون ، ويعتمدون على أنفسهم ، وتكيفهم بالمواقف الاجتماعية جيد (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) .

الأسلوب الديمقراطي :

وهو الذي يقوم من خلاله الوالدان بإعطاء الأبناء فرصة التعبير عن آرائهم ومشاعرهم الخاصة ، وجعلهم يشاركون في اتخاذ القرارات بالنسبة لشئونهم الخاصة أو حتى بعض شئون الأسرة ، ولقد دلت كثير من الدراسات على أن سلوك الوالدين الديمقراطي يهيء الاستقلال الذاتي للأبناء إذا ما تم مقارنته بالسلوك التسلطي (كمال دسوقي ، ١٩٧٩) . ولقد دلت بعض الدراسات التي أجريت عن العلاقة بين أنماط السلطة الوالدية وتوافق الأبناء ، على أن الأبناء في الأسر التي تسودها العلاقات الديمقراطية يكونون أقل قلقاً وأقل رغبةً في هجر منزل والديهم من هؤلاء الذين ينتمون إلى أسر غير ديمقراطية (سناء الخولى ، في : زكريا الشربيني ويسرية صادق ، ١٩٩٦م) .

أسلوب الاستقلال :

ويعني الاستقلال مدى تشجيع الوالدان للأبناء على التصرف في شئونهم الخاصة دون الاعتماد على الآخرين ويتضمن أيضاً معنى الاستقلال إعطاء الابن نوعاً من الحرية ينظم سلوكه ، دون توجيه ذلك السلوك في اتجاهات محددة .

ومن المعروف إن الرغبة في الاستقلال وتحقيق الذات من قبل الأبناء هي من أهم مطالب النمو في مرحلة المراهقة ، ويؤكد (محمد شوكت ، ١٩٩٣) في دراسته ، على أن الاستقلال يتيح للأبناء فرصاً كبيرة لإنجاز الكثير من الأعمال بأنفسهم مما يكسبهم الثقة بالنفس وتقدير الذات .

أسلوب النبذ أو الرفض الوالدي وما يماثله :

ويقصد بالنبذ رفض الوالدين المستمر للإستماع لآراء الأبناء وتفهم وجهات نظرهم فيما يعنيهم من أمور لهم ، وعدم تقبلهم مما يؤدي إلى التباعد النفسي والعاطفي بين الآباء والأبناء ، وعدم تهيئة مناخ اسري يساعد الأبناء على الانتماء لأسرهم والتفاعل مع الآباء . كما يتضمن هذا الأسلوب حرص الوالدان على التعرض لنواحي النقص لدى الابن وعقابه المستمر ، أو مقارنته بأقرانه ، أو هجر الابن وطرده (رشاد دمنهوري وعباس عوض ، ١٩٩٥) ولا يلزم بالضرورة أن يكون النبذ صريحا ، فلقد يتميز بعدم الانشغال بسعادة الابن ورفاهيته ، والنبذ الوالدي يهدد مشاعر الآمن السوية ، ويقوض تقدير الذات عند الأبناء (كمال دسوقي ، ١٩٧٩م) ، كما يتضمن أسلوب النبذ تحقير الابن ، والتقليل من شانة . وهناك أساليب أخرى تماثل أسلوب النبذ أو الرفض كالتسلط الوالدي ، والاهمال الوالدي .

أسلوب التسلط الوالدي :

ويعني التسلط أو السيطرة وفرض الوالدان كلاهما أو أحدهما أوامرهما ونواهيهما على الأبناء ، أو الوقوف أمام تحقيق رغباتهم ، أو منعهم من القيام بسلوك معين (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦) . ويستخدم الوالدان في سبيل تحقيق هذا الأسلوب أنواعاً شتى من العقاب والحرمان من أجل فرض رأيهما على الأبناء من منطلق ان الوالدين اعرف بمصلحة الأبناء ، وانهم هم الذين يحددون للأبناء مستقبلهم ، سواء ما يتعلق بمسارهم الدراسي ، أو نوع المهنة التي سوف يلتحقون بها .

أسلوب الإهمال الوالدي :

ويقصد به ترك الأبناء دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو استحسان له ، وكذلك دون محاسبة على السلوك المرغوب عنه . (محمد عماد الدين اسماعيل ،

١٩٨٦) . أما أسلوب الإهمال أو التسيب فهو يتمثل في عدم الاهتمام بأمن الابن وعدم الشعور بالخوف أو التوتر من أجله . (Sears في : محمد ثابت ، ١٩٨٧) وكذلك يقصد بالإهمال عدم إثابة الابن على أي إنجاز يقوم به في أي مجال ، وكذلك ترك الابن دون توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه .

أسلوب التذبذب مقابل أسلوب الاستقرار :

ويعني عدم استقرار الوالدين كلاهما أو أحدهما على أسلوب معين في التنشئة ، فأحيانا يستخدمان العقاب تجاه سلوك معين للابن ، واحيانا يستخدمان الثواب تجاه نفس السلوك الذي يبديه الابن ، كذلك يتضمن هذا الأسلوب عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين سواء الثواب أو العقاب . أما أسلوب الاستقرار في المعاملة الوالدية فهو عكس أسلوب التذبذب حيث يستخدم الوالدان أساليب محددة في معاملتهم للأبناء .

أسلوب التفرقة مقابل أسلوب المساواة :

ويقصد بالتفرقة عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر ، حيث غالباً ما يكون لدى الأسرة أكثر من أبن (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٩م) ، فيتم من خلال هذا الأسلوب معاملة أحد الأبناء أو بعضاً منهم بأسلوب مختلف عن الاخوة الآخرين كأن يكون للوالدين اتجاه من جنس الأبناء فيعاملان الأولاد بأسلوب مختلف عن البنات أو العكس . أما أسلوب المساواة فهو عكس التفرقة ، ويعني معاملة الأبناء جميعا بأساليب موحدة ، وعدم التفضيل بينهم لا على أساس الجنس أو السن أو أي عامل آخر .

ثانياً : الدراسات السابقة :

تصنف الدراسات السابقة على اساس المحاور التالية :

١- **المحور الأول :** دراسات أكدت على اسلوب التقبل والحب الوالدي مقابل اسلوب النبذ والرفض :

- **دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .**
- قام بهذه الدراسة (أحمد السيد محمد إسماعيل ، ١٩٩٥) . وهي تهدف إلى التعرف على الأساليب الوالدية المختلفة في تنشئة الأبناء وعلاقتها بمستوى طموح الأبناء من الجنسين ، وذلك من خلال وجهة نظر الأبناء وإدراكهم للطريقة التي يعاملهم بها الوالدان .
- تكونت عينة الدراسة من الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية بمدينة الاسكندرية ، وبلغ عدد أفراد العينة ٢٤٣ طالباً وطالبة (١١٢ طالباً - ١٣١ طالبة) .

أدوات الدراسة :

- مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء . إعداد : أحمد السيد محمد إسماعيل .
- استبيان مستوى الطموح للراشدين - إعداد كاميليا عبد الفتاح .

نتائج الدراسة :

- ارتبط الدفء الأبوي والاندماج الإيجابي مع الأبناء والاهتمام الأبوي بالأبناء إيجابياً بمستوى الطموح لديهم .
- اتضح من نتائج هذه الدراسة عدم ارتباط دفء الام كما يدركه الابن الذكر بمستوى طموحه ، في حين أن الدفء الأمومي كما تدركه الاناث ارتبط ايجابياً بمستوى طموحهن .

- **العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم (دراسة عاملية مقارنة بدولة الإمارات) :**
- قام بهذه الدراسة (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وكما تبدو من خلال الأدوات المستخدمة في الدراسة لدى كل من عينة الذكور ، وعينة الإناث ، والعينة الكلية .

عينة الدراسة :

- شملت عينة الدراسة (٢٠٠) فرد ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرستى ثانوية دبي للبنين ، وزبيدة الثانوية للبنات .

أدوات الدراسة :

- مقياس الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من اعداد Shaefer .
- اختبار التوافق : وضعة في الأصل " هيوم ، بل " وعربه (نجاتي ، ١٩٧٠) .
- مقياس القيم الفارق : إعداد جابر عبد الحميد نقلا عن برنس Prince .

نتائج الدراسة :

- كشف نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين على جميع متغيرات البحث ، وهذه الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وإن اختلف اتجاه الفرق ، ففى متغيرات الرعاية الوالدية تبين أن الإناث أكثر إدراكاً لتقبل الوالدين لهن ، كما يدركن أن الأمهات تمنحهن حرية أكثر من الذكور .
- كشفت نتائج التحليل العاملي لهذا البحث أن الرعاية الوالدية بمتغيراتها المختلفة كانت محدداً للعامل الأول من المصفوفات الثلاث حيث نجد أن عامل التقبل من الوالدين لاسيما من جانب الأب (في مصفوفة الإناث ومصفوفة العينة الكلية) قد حظي بأعلى التشبعات .

- **العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقدير الذات لدى الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (كورنيل وجروسبرج Cornell & Grossberg ، ١٩٨٧) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقدير الذات لدى الأبناء .

- تكونت عينة الدراسة من (٨٣) طفلاً تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٧-١١) سنة .

- أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والاتجاهات الوالدية التي تتسم بالحب والتدعيم والعلاقات الاجتماعية المفتوحة .

- **الاتجاهات في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة :**
- قام بهذه الدراسة (محمد مصطفى ياسا ، ١٩٧٩) . وهي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالديه في التنشئة الاجتماعية - كما يدركها الأبناء - وبين سمات شخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة .

عينة الدراسة :

- تكونت من (١٥٠٠) من الطلبة الذكور بالصف الثالث من المرحلة الاعدادية . ولقد أخذت العينة من ست مدارس من مناطق مختلفة من مدينة القاهرة . ولقد تراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (١٤ - ١٧) سنة .

أدوات الدراسة :

- استبيان الاتجاهات الوالدية في التنشئة . إعداد : محمد خالد الطحان ، وسيد صبحي .
- استمارة المستوى الاجتماعي - الاقتصادي - إعداد : عبد السلام عبد الغفار ، وابراهيم قشقوش .

نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجة تقبل الوالدين للأبناء والسمات الايجابية لشخصية الأبناء . كذلك وجود علاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين درجة التسلط الوالدي والتفرقة في المعاملة للأبناء وبين السمات الايجابية لشخصية الأبناء . كذلك وضوح الاختلاف والتباين في الاتجاهات الوالديه في التنشئة الاجتماعية باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية .

- **دراسة للتفوق العقلى من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي :**

- قام بهذه الدراسة (محمد محمد شوكت ، ١٩٧٨) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين بعض مظاهر التفوق العقلي وكل من الاتجاهات الوالديه في التنشئة كما يدركها الأبناء والمستوى الثقافى للأسرة .

- تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً اختيروا من بين (١٠٠٠) طالبا من طلاب الصف الثانى الثانوي من ثلاث مدارس ثانوية بمحافظة القاهرة ، وقد ضمت العينة طلاب شعبتي العلمي والأدبي واشتملت كل مجموعة من المجموعات الأربع على (٥٠) تلميذاً .

أدوات الدراسة :

- اختبار الذكاء لكاتل . اعداد أحمد عبد العزيز سلامة ، وعبد السلام عبد الغفار .
- اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري . (اختبار الاستعمالات ، اختبار المترتبات) .
- مقياس الاتجاهات الوالديه . اعداد محمد خالد الطحان .
- مقياس المستوى الثقافى للأسرة . اعداد محمد خالد الطحان .
- دليل الوضع الاجتماعي – الاقتصادي . اعداد عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش .

نتائج الدراسة :

- توصل الباحث إلى ان الطلاب المرتفعين في القدرة على التفكير الابتكاري يتميزون عن المنخفضين من تلك القدرة ، وذلك من حيث أنهم ينعمون بالاتجاهات الوالدية من الاب والأم التي تتسم بالتقبل والحب ، وكذلك الاستقلال والديمقراطية . وكذلك يتميزون من حيث وسائل الثقافة المتوفرة في المنزل – عناية الوالدين بثقافة الأبناء –

- **أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافى للوالدين على تنمية الابتكار:**
- قام بهذه الدراسة (سيد محمد صبحي ، ١٩٧٨) . وهي تهدف إلى دراسة العلاقة بين القدرة على الانتاج الابتكاري ، في مجال الفنون التشكيلية وكل من الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمستوى الثقافي للوالدين .
- تكونت عينة البحث من مائة طالب من طلاب السنة النهائية بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة .

أدوات البحث :

- مقياس (ف – ن) للتعرف على ذوى المستويات العليا من القدرة على الانتاج الابتكاري في مجال الفنون التشكيلية . (إعداد : عبد السلام عبد الغفار) .
- مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء من أعداد عماد الدين اسماعيل ورشدي فام .

- اظهرت نتائج هذا البحث وجود علاقة موجبة دالة بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في القدرة على الانتاج الابتكاري في مجال الفنون التشكيلية ، ودرجاتهم في المقياس الفرعي الذى يقيس الاتجاه نحو السواء في الصورتين (أ ، ب) الخاصتين بالأب والأم . وهي على الترتيب (٠,٧٤ ، ٠,٨١) . ويشير هذا المقياس الفرعي الذى يقيس الاتجاه نحو السواء إلى أن هؤلاء الاباء لديهم الميل إلى مناقشة أخطاء الأبناء قبل توجيه اللوم اليهم ، وأن الأبناء يشعرون بأن

آباءهم موفقون في تربيتهم ، وأن اباءهم أيضاً يتابعونهم ويحاولون أن يحققوا التعاطف والمودة بينهم حتى يخلصوهم من كل قلق وتوتر .

- **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (مصطفى تركي ، ١٩٧٤) . وهي تهدف إلى دراسة العلاقة بين نمط رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة الكويتية كما يدركها الأبناء – وبين بعض سمات شخصية هؤلاء الأبناء .
- تكونت عينة البحث من (٢١١) طالباً وطالبة من الطلاب الكويتيين بجامعة الكويت (١٠٣ طالباً ، ١٠٨ طالبة) .

أدوات الدراسة :

- مقياس الرعاية الوالديه كما يدركها الأبناء . اعداد : شايفر Schaefer ترجمة مصطفى تركي .
- اختبارات سمات الشخصية : اعداد ايزنك – جيلفورد – ترجمة مصطفى تركي .

- توصل الباحث إلى أن تحكم الوالدين في الأبناء – خاصة الاناث – يرتبط بظهور سمة العصابية وعدم الاتزان الانفعالي عند الأبناء ، كما ان هذا التحكم يرتبط بتصلب الأبناء في السلوك والتفكير وعدم القدرة على تعديل الاتجاهات بما يلائم مواقف الحياة .
- اظهرت هذه الدراسة ارتباط الانبساط عند الأبناء الذكور خاصة بالتقبل من الأم ، وهذا يعنى أن التقبل من الأم أكثر أهمية لنمو الميول الانبساطية عند الذكور من الأبناء منه عند الإناث .

- **علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جنوح الأحداث :**
- قام بهذه الدراسة (محمد حسن ، ١٩٧٠) . وهي تهدف إلى معرفة علاقة الوالدين بالابن واثرها في جنوح الاحداث .

- تكونت عينة البحث من (٥٠) حدثاً جانحاً ، كمجموعة تجريبية و (٥٠) تلميذاً من تلاميذ المدارس الاعدادية كمجموعة ضابطة ، وتتراوح أعمارهم جميعاً بين (١٣ - ١٤ سنة) .
- تبين من نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم نحو المعاملة الوالدية (العطف ، الحب ، الاهتمام ، التقبل ، الشدة) التي تعرضوا لها .

- **قبول المراهقين لذواتهم وعلاقته بادراكهم لوالديهم :**
- قام بهذه الدراسة (ميدينس Medinnus ، ١٩٦٥) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات الوالدية .
- تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم علم النفس الجدد عددهم (٢٦) أنثى و (١٨) ذكر ومتوسط اعمارهم (١٨ سنة) .
- اتضح من نتائج هذه الدراسة أن المراهقين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قبول الذات والتوافق ، كانوا يميلون إلى إدراك والديهم كمحبين ، وليسوا مهملين أو نابذين لهم .

- **أثر العلاقة بين الوالدين والأبناء على شخصية الأبناء المراهقين واتجاهاتهم :**
- قام بهذه الدراسة (موسن وآخرون Mussen ، ١٩٦٣) . وهي تهدف إلى معرفة أثر العلاقة بين الوالدين والأبناء على شخصية الأبناء المراهقين واتجاهاتهم .
- تكونت عينة الدراسة من مجموعة مراهقين ذكور تتراوح أعمارهم بين (١١ سنة ونصف و١٧ سنة ونصف) ، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة المقننة .

نتائج الدراسة :

- اتضح من نتائج هذه الدراسة أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي كاف - كما يدركون ذلك - كانوا أقل أمناً ، واقل ثقة بالنفس ، وأقل توافقاً في

علاقاتهم الاجتماعية ، وان كثيراً ممن حصلوا على عطف أبوي كاف ، حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الدافعية والانجاز .

تعليق :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ، وما توصلت اليه في المحور الأول المتعلق بأسلوب التقبل الوالدي مقابل اسلوب النبذ ، نستطيع أن نستنتج الحقائق التالية :

- ان هذه الدراسات تكاد تجمع - إلى حد كبير - على الدور الايجابي والبناء لأسلوب التقبل الوالدى في شخصية الأبناء ، وما لديهم من مظاهر للتفوق العقلى ، بعكس اسلوب النبذ والرفض . وهذا ما تهدف إلى التحقق منه الدراسة الحالية ، وأن لهذه النتيجة مغزى كبير ، خاصة اذا ما علمناً بأن اسلوب التقبل والحب الوالدى هو محور رئيسي في المعاملة الوالدين السوية يستقطب كثيراً من الأساليب السوية الأخرى من المعاملة الوالدية ، كالأسلوب الديمقراطي ، وأسلوب التسامح الوالدي ، وأسلوب الاستقلال . فاذا ما تحقق التقبل والحب المتبادل بين الوالدين والأبناء فإن من شأن ذلك ان يمهد لممارسة الأساليب الأخرى من المعاملة الوالدية السوية .

- ان تقبل الوالدين للأبناء من شأنه ان يحقق للأبناء ما يلي :
- يعمل على تنمية مظاهر التفوق العقلى عند الأبناء . (محمد شوكت ، ١٩٧٨) .
- يحقق التعاطف والمودة بين الأباء والأبناء . (سيد محمد صبحي ، ١٩٧٦) .
- ينمي الثقة بالنفس عند الأبناء ، والشعور بالأمن لديهم . (Mussen ، ١٩٦٣) .
- يحقق قبول الذات لدى الأبناء ، ويعمل على مساعدتهم للتوافق الاجتماعي . (Medinnus ، ١٩٨٧) .
- كذلك يتأثر التقبل الوالدى للأبناء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، وذلك ما أشارت اليه أحدى تلك الدراسات التي أكدت على تباين اتجاهات الرعاية الوالدية باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لصالح اساليب المعاملة الوالدية السوية . (محمد مصطفي ياسا ، ١٩٧٩) .

- كذلك لأبد للأشارة بأن هناك فروق بين الذكور والأناث لادراكهم للتقبل الوالدي ، حيث أكدت بعض هذه الدراسات على أن الإناث اكثر ادراكاً لتقبل الوالدين من الذكور (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) وتفسيرنا لذلك بأنه في مجتمعاتنا العربية رغم ما تحقق للفتاة من مكاسب ، إلا ان ارتباطها بالبيت ، وبالوالدين بشكل خاص مازال قوياً ، ومن هنا فهي اكثر حاجة لتقبل الوالدين من الأبناء الذكور .

٢- **المحور الثاني :** دراسات أكدت على أسلوب المعاملة الوالدية الذي يتسم بالديمقراطية مقابل التسلطية :

- **أساليب التنشئة الاجتماعية للابناء كما تدركها الامهات البحرينيات :**
- قام بهذه الدراسة (فاروق البوهي ومحمد المطوع ، ١٩٩٣) . وهي تهدف إلى معرفة اساليب التنشئة الأكثر استخداماً في الأسرة البحرينية - كما تدركها الامهات البحرينيات ، ومميزات ومحاذير استخدام كل من هذه الأساليب في التنشئة ، ومدى تأثير خروج المرأة للعمل على أساليب التنشئة الاجتماعية ، ومدى اختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف مستوى تعليم الأم ، ومدى اختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .
- تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠ أم) من الامهات البحرينيات العاملات وغير العاملات من مختلف المستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية .

أدوات الدراسة :

- استبانة التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء - كما تدركها الامهات البحرينيات - من اعداد : فاروق البوهي ومحمد المطوع .

- أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الاسلوب الديمقراطي من المعاملة الوالدية يوجد أكثر لدى الأمهات العاملات عن الأمهات غير العاملات ، بعكس الأسلوب

التسلطي في المعاملة الوالدية ، حيث توصلت الدراسة إلى انه يوجد اكثر لدى الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكذلك يوجد الاسلوب التسلطي اكثر لدى الامهات من المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض بعكس الامهات من المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع .

- **تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية وبالعلاقات مع الأقران :**
- قام بهذه الدراسة (محمد محمد شوكت ، ١٩٩٣) . وهي تهدف الى معرفة الفروق بين مجموعات ثلاثة تمثل ثلاثة مستويات لتقدير الذات هي : مرتفع ، متوسط ، منخفض ، وذلك في الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ، والعلاقات مع الأقران .

- تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً اختيروا من بين (٣٨٨) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدينة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية .

أدوات الدراسة :

- مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ، ومقياس تقدير الذات وهما من إعداد الباحث .

نتائج الدراسة :

تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة في اتجاهات الآباء التي تتسم بالديمقراطية ضد التسلطية ، والاستقلال ضد الاتكال .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة في العلاقات مع الأقران .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة في اتجاهات الامهات كما يدركها الأبناء .

- **الفروق بين الجنسين في الاتجاهات الوالدية والشخصية بدولة الامارات العربية المتحدة :**
- قام بهذه الدراسة (يوسف عبد الفتاح محمد ، ١٩٨٧) . وهي تهدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الاتجاهات الوالدية والشخصية بدولة الامارات العربية المتحدة .

- تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بالتعليم العام بدولة الإمارات العربية .

أدوات الدراسة :

- مقياس اتجاهات الامهات في التنشئة الاجتماعية – كما يذكرها الأبناء – .
- اختبار الشخصية الإسقاطي الجمعي .
- اختبار الشخصية للمرحلتين الاعدادية والثانوية .
- مقياس القيم الاجتماعية للمراهقين .

نتائج الدراسة :

- اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في إدراكهم لاتجاهات الامهات في المعاملة وهذه الفروق جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لاتجاهات التسلط والحماية الزائدة والتدليل وإثارة الألم النفسي ، أما بالنسبة لاتجاه التفرقة بين الأبناء في المعاملة فالفرق بين الجنسين في ادراكهم لهذا الاتجاه دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فقط ، ويشير اتجاه الفروق بين الجنسين على هذه الاتجاهات إلى أنها في صالح الإناث على اتجاهات التسلط وإثارة الألم النفسي ، والتفرقة في المعاملة ، كما نلاحظ أن الفروق على متغيري الحماية الزائدة والتدليل هي في صالح الذكور فهم يشعرون بتدليل الأمهات وحمايتهن لهم أكثر من الإناث بينما نجد الإناث أكثر إدراكاً لإثارة الألم النفسي والتسلط والتفرقة في المعاملة من جانب أمهاتهن .

- **الاتجاهات الوالدية وتقدير الذات عند الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (Nishimura ، ١٩٨٣) وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات الوالدية عند الأبناء .

- تكونت عينة الدراسة من ٣٦ فردا (٢١ ذكور ، ١٥ إناث) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ١٤ - ٢٢ سنة .

- توصل الباحث إلى ان الاتجاهات الوالدية لذوي المستوى المنخفض من حيث تقدير الذات تتسم بالسيطرة .

- **دراسة عن أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية :**
- قام بهذه الدراسة (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٥) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية للآباء والتحصيل المدرسي للأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) زوجاً من الأفراد ، ويتكون كل زوج منهم من تلميذ وأبيه ، وتراوحت أعمار التلاميذ من أفراد العينة ما بين (١٤ - ١٧ سنة) ، وقد تم اختيارهم من بين التلاميذ الحاصلين على الشهادة الإعدادية العامة والمقيدين بالصف الأول الثانوي .

أدوات الدراسة :

- مقياس الاتجاهات الوالدية . من إعداد : محمد عماد الدين إسماعيل ، ورشدي فام منصور .
- اختبار الذكاء المصور . إعداد : أحمد زكي صالح .
- استمارة المستوى الاجتماعي - الاقتصادي إعداد الباحث .

نتائج الدراسة :

- توجد معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أباء العينة في البعد الخاص بالسواء على مقياس الاتجاهات الوالدية ودرجات أبنائهم التلاميذ في امتحان الشهادة الإعدادية العامة .
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أباء أفراد العينة الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة على المقياس المشار إليه وبين درجات أبنائهم التلاميذ في اختبار الشهادة الإعدادية العامة .

- **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (مصطفي تركي ، ١٩٧٤) . وهي تهدف إلى دراسة العلاقة بين نمط رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة الكويتية كما يدركه الأبناء – وبين بعض سمات شخصية هؤلاء الأبناء . (تم عرض النواحي المنهجية لهذه الدراسة في المحور الأول) .

- توصل الباحث إلى أن تحكم الوالدين في الأبناء – خاصة الاناث – يرتبط بظهور سمة العصابية وعدم الاتزان الانفعالي عند الأبناء ، كما ان هذا التحكم يرتبط بتصلب الأبناء في السلوك والتفكير ، وعدم القدرة على تعديل الاتجاهات بما يلائم مواقف الحياة .

- **علاقة أساليب التنشئة الوالدية بنمط الشخصية :**
- قام بهذه الدراسة (Lindgreen ، ١٩٧٤) . وهي تهدف إلى معرفة علاقة أساليب التنشئة أو الرعاية الوالدية بنمط الشخصية .

- أجريت الدراسة على عينة من المراهقين والمراهقات طبق عليهم مقياسٌ للاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء نحو الديمقراطية مقابل التسلط .

- تبين من نتائج هذه الدراسة أن الطلاب الذين أدركوا أن تفاعل والديهم معهم يتم بطريقة ديمقراطية يميلون إلى التسامح والإثابة في تفاعلهم ، بينما كان من وصفوا طريقة تفاعل والديهم معهم على أنهم متشددون ومتسلطون ، كانوا أكثر توتراً وعدواناً في تفاعلهم .

- **السلوك الوالدي نحو الأطفال كما يدركه الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (شايفر Schaefer ، ١٩٦٥) . وهي تهدف إلى تقدير ثبات مجموعة من المقاييس التي تقيس متغيرات السلوك الوالدي نحو الاطفال – كما يدركه الأبناء – .
- تكونت عينة البحث من (١٦٥) فرداً تتراوح أعمارهم بين (١٢ و١٤ سنة)، (٨١) حدثاً جانحاً تتراوح أعمارهم بين (١٢ و١٨ سنة) .

- تبين من نتائج هذا البحث أن مجموعة الأحداث المنحرفين من الأبناء وصفت كلا الوالدين بأنهم يمنحونهم استقلالاً متطرفاً ، ومتساهلين جداً معهم ، أكثر من مجموعة الأسوياء من الأبناء .

تعليق :

أظهرت الدراسات السابقة في هذا المحور أهمية الاسلوب الديمقراطي في معاملة الأبناء من قبل الوالدين ، ولا شك بأنه في مرحلة المراهقة ، يكون الأبناء خاصة الذكور منهم في أمس الحاجة إلى اعطائهم فرصة للتعبير عن آرائهم ورغباتهم الخاصة .

ولذلك يجب على الوالدين تشجيع الأبناء على المناقشة ، وإبداء الآراء وتبادل وجهات النظر في مختلف المواقف ، فمن شأن ذلك أن يكون اتجاهات سليمة عند الأبناء مبنية على الأدلة والبراهين ، وكذلك من شأن هذا الأسلوب الديمقراطي أن ينمي الثقة بالنفس عند الأبناء .

ومن أهم الدراسات التي استعرضناها في هذا المحور والتي أبرزت دور هذا الأسلوب الديمقراطي من المعاملة الوالدية دراسة (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) ويكتسب هذا الأسلوب الديمقراطي من المعاملة الوالدية أهمية متميزة في ظل الظروف والمتغيرات الأسرية والاجتماعية الجديدة ، حيث أن الأسرة الحديثة أصبحت تلجأ إلى نوع من المشاركة في الرأى في اتخاذ كثير من القرارات الخاصة بها ، مما يستلزم تعويد الأبناء على هذا الأسلوب الديمقراطي ، ومن جانب أخر ، وبسبب ما توفر للأبناء من وعي اجتماعي نتيجة ما يوجد في البيئة من المثيرات الكثيرة ومصادر المعلومات أصبح ذلك يساعد على استخدام مثل هذا الأسلوب من المعاملة الوالدية .

٣- **المحور الثالث :** دراسات أكدت على أسلوب المعاملة الوالدية الذي يتسم بالاستقلال مقابل الاتكال :

- **تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية وبالعلاقات مع الأقران:**
- قام بهذه الدراسة (محمد محمد شوكت ، ١٩٩٣) (تم عرض النواحي المنهجية لهذه الدراسة في المحور الثاني) .

- أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق في مقياس الاتجاه الذي يتسم بالاستقلال ضد الاتكال بلغت (٣,٥٨) بين أفراد المجموعات الثلاثة .

- **الفروق بين الجنسين في الاتجاهات الوالدية والشخصية بدولة الامارات العربية المتحدة :**
- قام بهذه الدراسة (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) (سبق أن تم عرض النواحي المنهجية لهذه الدراسة في المحور الأول) .

- أظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق على بعد الاستقلال السيكولوجي مقابل التحكم السيكولوجي من جانب الآباء - كما يدركه الأبناء - أن اختلف

اتجاه هذه الفروق . حيث أن النتائج تشير إلى أن الإنـاث أكثر إدراكاً لمعاملة الآباء لهن بطريقة استقلالية دون تدخل من جـانبهم ، والعكس صحيح بالنسبة لنتائج هذا المتغير - كما يدركه الأبناء من وجهة نظر الأمهات - ، فالملاحظ أن الذكور يدركون أن الأمهات أكثر منحاً للاستقلالية لهم من الإناث .

- **المتفوقون عقليا .. مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ، ودور الخدمات النفسية في رعايتهم :**
- قام بهذه الدراسة (عبد المطلب أمين القريطي ، ١٩٨٩) والتي تتصدى لتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطفل المتفوق عقلياً في كل من البيئـة الأسرية والمدرسية ، وأثار هذه المشكلات على نمو استعداداته وشخصيته بصفة عامة ، وسبل الحد منها والسيطرة عليها .

- اظهرت نتائج هذه الدراسة ، أن ممـا يعوق استقلالية الطفل ويكرهه على المسايرة والاتباعية ويسلب ما لديه من الشعور بالكفاءة وبـالتفوق ، ويقلل من فرص التعبير عما لديه من استعدادات ، اتباع الوالدان لأساليب غير سوية فـي تنشئته من أمثال التسلط والإكراه والتقييد والسيطرة .

- **الأسرة وابداع الأبناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الابداع لدى الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠) . وهدفت إلى معرفة العلاقة بين السياق النفسي الاجتماعي الذي يحيط بتنشئة الأبنـاء وبين قدراتهم الابداعية .

- تكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ طالباً من المرحلة الثانوية بمدارس حكومية بمدينة القاهرة .

أدوات الدراسة :

- مقاييس القدرات الابداعية ، مقاييس آراء الأبناء في معاملة الآباء ، استمارة لجمع البيانات الشخصية والاجتماعية .

نتائج الدراسة :

من أهم النتائج التي أشارت اليها الدراسة :

- يرتبط عدم التمسك الشديد بالتأنيب كمقياس معاملة الآباء للأبناء ، بابداع الأبناء ارتباطاً موجباً دالاً .
- يرتبط التطفل وعدم الاكراه كمقياسين لمعاملة الآباء للأبناء ، بابداع الأبناء ، ارتباطاً سالباً دالاً .
- يرتبط التقبل ، الاستحواذ ، الرفض ، الاندماج الايجابي كمقاييس لمعاملة الأمهات للأبناء ، ارتباطاً موجباً دالاً .

- **دراسة التفوق العقلى من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي :**

- قام بهذه الدراسة (محمد خالد الطحان ، ١٩٧٧) . وهي تهدف إلى بحث العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للأبناء ومدى تفوقهم الدراسي والثقافي .

- تكونت عينة الدراسة من (١٠٩٧) طالباً من الصف الثاني الثانوي من الذكور ، بمدى عمري يتراوح في (١٥ - ١٨) سنة ، ولقد اختيرت العينة من (٢٨) مدرسة بمدينة دمشق . ولقد قسمت العينة إلى أربع مجموعات كالآتي :

١- مجموعة الذكاء المرتفع ، والقدرة الابتكارية المرتفعة .
٢- مجموعة الذكاء المرتفع ، والقدرة الابتكارية المنخفضة .
٣- مجموعة الذكاء المنخفض ، والقدرة الابتكارية المرتفعة .
٤- مجموعة الذكاء المنخفض ، والقدرة الابتكارية المنخفضة .

أدوات الدراسة :

- اختبار كاتل للذكاء ، إعداد : محمد عبد العزيز سلامة ، وعبد السلام عبد الغفار .
- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، إعداد : عبد السلام عبد الغفار .
- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، إعداد الباحث .
- مقياس الاتجاهات الوالدية ، إعداد الباحث .
- مقياس المستوى الثقافي للوالدين ، إعداد الباحث .

نتائج الدراسة :

- أسفرت نتائج الدراسة عن تميز مجموعات الدراسة الثلاث (وهي المجموعة الأولى ، والثانية ، والثالثة) عن المجموعة الرابعة في تمتع تلك المجموعات الثلاث باتجاهات والدية موجبة ، وتنشئة اجتماعية تقوم على تعويد الأبناء على العمل ، وتشجعهم على الاستقلال ، وكيفية الاعتماد على الذات والديمقراطية . في حين اتسمت المجموعة الرابعة بوجود اتجاهات والدية سالبة ، وتنشئة والدية تقوم على السيطرة والتسلط والإكراه .

- **العلاقة بين معاملة الوالدين للأطفال كما يدركها الأبناء وانحراف الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (ميدنيس Medinnus ، ١٩٦٥) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين معاملة الوالدين للأبناء – كما يدركها الأبناء – وبين انحراف الأبناء .

- تكونت عينة الدراسة من (٣٠) ولداً منحرفاً في مؤسسة تدريب للمنحرفين ، ومتوسط أعمارهم (١٥ سنة) ، واختار مجموعة ضابطة مماثلة للمجموعة التجريبية .

- أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً دالة بين الأبناء المنحرفين وغير المنحرفين في ادراكهم لمعاملة والديهم لهم ، حيث كانت مجموعة المنحرفين ترى والديها أكثر نبذاً وأكثر تحكماً واهمالاً ، وأقل محبة من مجموعة غير المنحرفين .

- **العلاقة بين معاملة الوالدين وشخصية الأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (سيجلمان Siegelman ، ١٩٦٥) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين معاملة الوالدين وشخصية الأبناء .

- تكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالباً و (٩٧) طالبة بالسنة الأولى والثانية بالجامعة .

نتائج الدراسة :

- توصل الباحث إلى أن بُعد الاستقلال - التحكم في السلوك الوالدي - كما يدركه الأبناء - لا يرتبط بالانطواء - الانبساط عند الأبناء ، من الذكور أو الإناث ، كما لم يكن هناك ارتباط بين الاستقلال - التحكم الوالدي - وبين القلق عند الأبناء .

تعليق :

أشارت الدراسات السابقة في هذا المحور على دور أسلوب الاستقلال في حياة الأبناء ، ولا شك بأن هذه النتائج فيها قدر كبير من المنطقية ، حيث ان عينة الدراسة في معظم الدراسات التي استعرضناها في هذا المحور هي من المراهقين الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) سنة وهذه المرحلة تشهد نزعة كبيرة لدى المراهق نحو الاستقلال عن الوالدين . فعلى الرغم من أن المراهق يبدو كما لو كان مسايراً للسلطة الوالدية إلا انه لديه في داخل نفسه نزعة كبيرة إلى الاستقلال عنهم ، وخاصة الذكور . حيث يتيح لهم المجتمع فرصة نحو تحقيق هذه الرغبة أكثر من الإناث ، وخاصة في بيئتنا العربية ، حيث تسند للأبناء الذكور أدوار كثيرة ومتنوعة من قبل الوالدين ، الأمر الذي يحتم على الوالدين تحقيق قدراً من الاستقلال للذكور بعكس الإناث ، حيث يتقيدن بأدوار معينة ومحددة لهم مسبقاً على الرغم مما تحقق لهن كثيراً من حقوق .

٤- **المحور الرابع :** دراسات أكدت على اساليب المعاملة الوالدية السوية بشكل عام :

- **الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بكل من الذكاء والتحصيل الدراسى والتوافق لدى أطفال المرحلة الابتدائية من الجنسين :**
- قام بهذه الدراسة (مايسة أحمد مصطفى النيال ، ١٩٨٥) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والذكاء والتحصيل الدراسي والتوافق لدى أطفال المرحلة الابتدائية من الجنسين .

- تكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) تلميذاً وتلميذة في الصف السادس بمدارس ابتدائية في مدينة الاسكندرية ممن تراوحت اعمارهم بين (١١ - ١٢) سنة .

أدوات الدراسة :

- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد : عبد السلام عبد الغفار ، وابراهيم قشقوش) .
- مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد : سيد صبحي) .
- اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي (إعداد : عبد العزيز القوصي وآخرون) .
- متوسط مجموع درجات التحصيل الدراسي لتلاميذ عينة البحث .
- اختبار الشخصية للأطفال (إعداد : عطية هنا) .

نتائج الدراسة :

- يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين السواء في المعاملة من جانب الأب والأم وبين التوافق الشخصي والاجتماعي للأبناء .
- توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين مجموعتي البحث من الذكور والإناث في مقياس التسلط - كما يدركه الأبناء - عند الأم وكذلك الحماية الزائدة ، التفرقة .

- **علاقة السلوك الوالدي في تنشئة الأبناء على تقديرهم لذاتهم :**
- قام بهذه الدراسة (كواش وآخرون Kawash, G. ، ١٩٨٥) . وهي تهدف إلى معرفة تأثير وعلاقة السلوك الوالدي في تنشئة الأبناء على تقديرهم وقدراتهم وأنتهي إلى أن تقدير الذات المرتفع لدى الأبناء ارتبط ايجابياً بالتقبل والدفء لدى الجنسين ، وان كان ذلك اكثر وضوحاً بالنسبة للأولاد مقارنة بالبنات . كما ارتبط تقدير الذات المرتفع لدى الاولاد بالضبط اللين ومنح الاستقلال ، في حين ارتبط تقدير الذات المرتفع لدى البنات بالضبط الصارم ومنع الاستقلال .

- **المناخ الابتكاري في الأسرة وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية والشخصية لدى أعضائها :**
- قام بهذه الدراسة (ممدوح عبد المنعم الكناني ، ١٩٨٤) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والشخصية لدى افراد الأسرة والمناخ الابتكاري المتوفر فيها .
- تكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالباً وطالبة (٨٤ طالباً ، ١٠٥ طالبة) بالسنة الأولى والثانية بقسم علم النفس ، بكلية الآداب ، جامعة المنصورة .

أدوات الدراسة :

- استمارة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة وبوالديهم ، وأخوتهم . اعداد : ممدوح الكناني .
- مقياس المناخ الابتكاري في الأسرة . اعداد : ممدوح الكناني .

نتائج الدراسة :

- المناخ الابتكاري بالأسرة يعتمد في زيادته على بعض الخصائص الاجتماعية والشخصية لدى أفرادها وهي : ارتفاع درجة تعليم الأب – التواجد بالمدن – ارتفاع

الدخل الشهري للأسرة - صغر حجم الأسرة - التقدم في الترتيب الميلادي للأبناء بين أخوتهم .

- **أثر المربيات الأجنبيات على خصائص الأسرة في البحرين :**
- قام بهذه الدراسة مجموعة باحثين في (وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة البحرين ، ١٩٨٣) . وهي تهدف إلى التعرف على أسباب ودوافع استخدام الاسر للمربيات الأجنبيات وأثر ذلك على العلاقات فيما بين أفراد الاسرة .
- تكونت عينة البحث من عدد من الأسر تستخدم مربيات (عينة تجريبية) يبلغ عددها (٢٤٦) أسرة ثم عينة ضابطة من الأسر التي لا تستخدم المربيات .

أدوات الدراسة :

- استمارة الأسرة واستمارة المربية (أعداد : مجموعة باحثين) .

نتائج الدراسة :

- أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن هناك آثار سلبية لاستخدام المربيات الاجنبيات على نمو الأبناء . ومن أهمها : النمو المعرفي للأبناء ، والنمو النفسي والانفعالي ، وتأصيل بعض الاتجاهات التربوية في الوالدين نحو الأبناء والتي لا تتفق مع قواعد التربية والتنشئة الاسرية الصحيحة .

- **المستوى الاجتماعى والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسى للأبناء :**
- قام بهذه الدراسة (محمود عبد الحليم منسى وهنية محمود الكاشف ، ١٩٨٢) . وهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، والاتجاهات الوالدية ، والتحصيل الدراسي للأبناء .

- تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة (١٠٠ ذكور ، ١٠٠ إناث) تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الصف الثالث بالمدارس الإعدادية في منطقة وسط الاسكندرية التعليمية .

أدوات الدراسة :

- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، إعداد : محمود عبد الحليم منير .
- اختبار الذكاء المصور ، إعداد : أحمد زكي صالح .
- درجات التلاميذ في امتحان نصف العام الذي أجرته مدارس عينة البحث في العام الدراسي (١٩٨٠-١٩٨١) .
- مقياس الاتجاهات الوالدية . وهو صورة معدلة للمقياس الذي أعده سيد صبحي .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى :

- هناك ارتباط جوهري بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وبين كل من الاتجاهات الوالدية للأبناء (الأم ، والأب) والتحصيل الدراسي لهم ، أي أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة تحسنت الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء .
- هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين البنين والبنات في الاتجاهات الوالدية - (اتجاهات الأب والأم) - لصالح البنين ، كما ظهرت فروق جوهرية في الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء (اتجاهات الأم) لصالح البنين .

- **الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل وتحصيله :**

- قام بهذه الدراسة (مارلين شيرش Church, M. ، ١٩٨٠) . وهي تهدف إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأبناء في المرحلة الابتدائية .

- تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) تلميذاً من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي للولايات المتحدة الامريكية .

أدوات الدراسة :

- مقياس الاتجاهات الوالدية ، اعداد : شيرش (Church) .
- اختبار كاليفورنيا للتحصيل الدراسي .

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- إن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية – وخاصة من الأم – ينتج عنه انخفاض تحصيل الأبناء .
- إن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم – وخاصة في القراءة والفهم – تتأثران بأساليب الأباء والأمهات في التنشئة عند مستوى دالة (٠,٠٥) .

تعليق :

الهدف من عرض هذه الدراسات السابقة في هذا المحور ، والتي تناولت المعاملة الوالدية بشكل عام ، التأكيد على حقيقة أن هناك متغيرات وعوامل تؤثر على المعاملة الوالدية للأبناء ومن أهمها :

- أن المعاملة الوالدية للأبناء تتأثر بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، كما جاء ذلك في دراسة ممدوح الكناني (١٩٨٤) ، ودراسة محمود منير وهنية الكاشف (١٩٨٢) ، حيث انه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة أثر ذلك ايجابياً على معاملة الوالدين للأبناء .
- المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على أساليب معاملتهم للأبناء . (ممدوح الكناني ، ١٩٨٤) .

- وجود مربية أجنبية في الأسرة يؤثر سلبياً على معاملة الوالدين للأبناء ، وعلى الاتجاهات التي يتبناها الوالدان في تنشئة الأبناء ، والنمو المعرفي والنفسي للأبناء (دولة البحرين ، ١٩٨٣) .

تعليق عام :

أصبح من الواضح للباحث للوهلة الأولى بعد أن قام باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة أن المعاملة الوالدية السوية التي تتسم بالتقبل والحب والدفء لها دور كبير فيما يحققه الأبناء من تفوق وإنجاز ، عكس المعاملة الوالدية القائمة على النبذ والرفض للأبناء وهذه ، النتيجة من المهم والضروري التأكيد عليها ، خاصة إذا ما علمنا بأن الأسرة هي الجماعة الأولية والنموذج الأمثل بالنسبة للأبناء ؛ يتفاعلون معها ويتوحد سلوكهم بسلوك الوالدين . وان النمو النفسي والاجتماعي للابن لا يمكن ان يكتمل بدون هذه المعاملة الوالدية السوية .

واذا كان هناك من تباين في نتائج بعض هذه الدراسات ، فإن هذا التباين في حد ذاته ، هو ظاهرة صحية ، سواء ذلك التباين الذي يتعلق بالتأكيد على أساليب معينة من المعاملة الوالدية السوية دون الأخرى ، أو التباين الذى يتعلق بالفروق بين الجنسين في ادراكهم لمعاملة الأب ومعاملة الأم ، أو الذى يتعلق بالفروق بين أسلوب معاملة الأب ومعاملة الأم – كما يدركها الأبناء – (ذكور وإناث) . ويرى الباحث بأن مصدر هذا التباين في نتائج هذه الدراسات ، هو العوامل الثقافية والاجتماعية التي تلعب دوراً كبيراً في تحديد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء . فمثلاً نجد في دراسة (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) فروقا بين الجنسين في أسلوب الاستقلال مقابل التسلط لصالح الإناث . حيث أن الإناث أكثر إدراكاً من الذكور لمعاملة الأباء لهن بطريقة استقلالية دون تدخل من جانبهم . وفسر الباحث ذلك بأنه يعود إلى عوامل ثقافية واجتماعية خاصة بالمجتمع الذي أجريت فيه هذه الدراسة . حيث ان مجتمع الإمارات العربية الذي يمر بفترة تطور ، جعل الفتاة اكثر شعوراً بالحرية ،

فلم تعد حبيسة المنزل ، تخرج للتعلم والعمل ، وتتلقى التشجيع من الوالدين . ولاشك بأن هذه العوامل جميعها هي عوامل ثقافية واجتماعية ، في حين أن نتائج دراسة (مصطفى تركى ، ١٩٧٤) تبين أن الأبناء الذكور اكثر ادراكاً من الإناث للأسلوب المتسم بالاستقلال من قبل الوالدين ورغم ان هذه الدراسة أجريت في المجتمع الكويتي وهو يتشابه إلى حد كبير في ظروفه الثقافية والاجتماعية مع مجتمع الإمارات ، إلا ان هذه الدراسة أجريت منذ عشرين عاماً تقريباً ، فلم يتحقق ذلك التحرر للفتاة كما هو متحقق لها الآن في عقد التسعينات .

ولابد أن نشير هنا إلى أن العوامل الثقافية والاجتماعية ليست وحدها المسئولة عن هذا الاختلاف في نتائج هذه الدراسات . فهناك العوامل التي ترجع إلى خصائص النمو للابن في هذه المرحلة العمرية "المراهقة" ، فمن الملاحظ ان المراهق تساوره رغبة في التحرر من السيطرة والشعور بالاستقلالية . وهذا أيضاً مما يفسر نتائج الدراسات التي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين في ادراك الاستقلال من قبل الوالدين .

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

- أولاً : الدراسة الاستطلاعية
- ثانياً : الدراسة الأساسية

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

المقدمة :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة الحجم وممثلة إلى حد كبير للعينة المستخدمة في الدراسة الأساسية . ولقد تناول الباحث في هذه الدراسة الاستطلاعية الموضوع الذي تدور حوله الدراسة الأساسية وهو " المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق العقلي للأبناء " . ويهدف الباحث من وراء القيام بهذه الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي ينعكس أثرها إيجابياً على الدراسة الأساسية .

أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- أن يتأكد الباحث من وضوح تعليمات كل أداة من أدوات الدراسة بالنسبة للطالب .
- أن يكتسب الباحث خبرة في طريقة تقديم كل أداة من أدوات الدراسة للطالب . " التحضير الذهني والنفسي للطالب للإجابة على أدوات الدراسة " ، حيث أن طريقة تقديم الأداة تؤثر إيجابا أو سلباً على أسلوب الاستجابة على ما هو مطلوب تنفيذه . (أماني الشيراوي ، ١٩٩٥) .
- أن يتأكد الباحث من سهولة استخدام النماذج التي يسجل عليها الطالب استجاباته للأدوات المستخدمة ، حيث أن تصميم نماذج الإجابة لبعض الاختبارات والمقاييس المستخدمة حاليا غير صالحة للاستخدام .
- أن يتأكد الباحث من دافعية الطالب ، ومدى تحمسه في الإجابة على أدوات الدراسة ، وكيفية تنشيط هذه الدافعية لدى الطالب .

- أن يتعرف الباحث على الأسئلة والملاحظات التي يثيرها الطلبة أثناء تطبيق الأداة عليهم ، وتوظيفها في تطوير وتعديل أدوات البحث .
- أن يتعرف الباحث على الوقت الفعلي الذي تستغرقه كل أداة من أدوات الدراسة .
- أن يتعرف الباحث على طبيعة المشكلات التي يمكن أن يواجهها أثناء تطبيق أدوات الدراسة وكيفية التغلب عليها . سواء تلك المتعلقة بالتنسيق مع الإدارة المدرسية ، أو المعلمين ، أو تلك المتعلقة بالطلبة وسبل التعامل معهم في كل مراحل التطبيق الميداني . وكذلك عند تطبيق أكثر من أداة في الجلسة الواحدة ، وبأي الأدوات يبدأ ؟

ولقد خرج الباحث بكثير من الدروس المستفادة من هذه الدراسة الاستطلاعية ، والتي انعكس أثرها إيجاباً على كثير من جوانب الدراسة الأساسية .

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المقارن . حيث تم فيه المقارنة بين الطلبة المتفوقين ، والطلبة العاديين من حيث أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – .

عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت العينة من جميع طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي بالمعهد الديني ، البالغ عددهم (٣٢) طالباً . ولقد تم استبعاد نتائج حالتين من الطلبة بسبب الغياب في بعض الجلسات ، ولذا وصل عدد العينة إلى (٣٠) طالباً . ولقد تراوحت أعمارهم بين (١٥ – ١٧) سنة ، وهو المدى المتوقع لأعمار طلبة المرحلة الثانوية .

طريقة التصفية للطلبة أفراد العينة :

تم اختيار الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين من العينة الكلية على ضوء المحكات التالية :

محكات اختيار الطلبة المتفوقين :

تم اعتبار الطالب متفوقاً عقلياً إذا كانت نتائجه في محكات الدراسة الثلاث كالآتي :

أ - مستوى التحصيل الدراسي : حصول الطالب على معدل درجات لا يقل عن ($\frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري فوق المتوسط في امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٥م .

ب - اختبار الذكاء اللغوي : حصول الطالب على معدل درجات لا يقل عن ١١٥ (مستوى ذكاء .I.Q) فما فوق في هذا الاختبار وهذا يساوي درجة انحراف معياري واحد فوق المتوسط .

جـ - اختبار المترتبات : حصول الطالب على ما لا يقل عن ($\frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري فوق المتوسط في هذا الاختبار .

محكات اختيار الطلبة العاديين :

الطالب العادي هو الذي تكون نتائجه في المحكات الثلاث كالآتي :

أ -مستوى التحصيل الدراسي : حصول الطالب على معدل درجات لا يقل عن ($\pm \frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري حول المتوسط .

ب - اختبار الذكاء اللغوي : حصول الطالب على درجة تبدأ من ٩٠ إلى أقل من ١١٥ مستوى ذكاء في هذا الاختبار وهذا يساوي (± ١) درجة انحراف معياري حول المتوسط .

جـ - اختبار المترتبات : حصول الطالب على ما لا يقل عن ($\pm \frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري حول المتوسط في هذا الاختبار .

نتائج عملية التصفية للطلبة أفراد العينة :

أسفرت نتائج التصفية للطلبة أفراد العينة على ضوء المحكات المستخدمة لاختيار الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين عن النتائج التالية :

بلغ عدد الطلبة المتفوقين (٤ طالباً) وهذا العدد يمثل حوالي ١٣٪ من مجموع أفراد العينة الكاملة (٣٠ طالباً) ، كما بلغ عدد الطلبة العاديين (٧ طالباً) وهذا العدد يمثل حوالي ٢٣٪ من مجموع أفراد العينة الكاملة (٣٠ طالباً) . ويوضح الجدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في المحكات الثلاث :

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للطلبة المتفوقين والعاديين في محكات التصفية

محكات الفرز	الطلبة المتفوقون (ن = ٤)		الطلبة العاديون (ن = ٧)	
	م	ع	م	ع
مستوى التحصيل الدراسي	٩٣,٦٠	٢,٦٠	٨٣,٣٧	٤,٤١
اختبار الذكاء اللغوي	١٢٣	٥,٦٠	١٠٠	١٠,٦٨
اختبار المترتبات	١١٠	١٤,٤٩	٧٦,٤٣	١١,٨٧

الدروس المستفادة من إجراء الدراسة الاستطلاعية :

أولاً : الإعداد والتهيؤ الذهني والنفسي لدى أفراد عينة البحث :

من أهم الدروس المستفادة من هذه الدراسة الاستطلاعية هي عملية الإعداد والتهيؤ الذهني والنفسي لدى أفراد عينة البحث . فلقد لاحظ الباحث إن هذه العملية من شأنها أن توجد نوعاً من الإحماء لدى أفراد العينة ، الأمر الذي عكس أثرها إيجاباً على استجابات الطلبة لأدوات الدراسة . لذا فان الباحث أصبح يخصص وقتاً في بداية الجلسة في حدود عشر دقائق لتعريف الطلبة بالأداة التي سوف تطبق عليهم . وهذا ما تم كذلك في الدراسة الأساسية .

ثانياً : إجراء بعض التعديلات على أدوات الدراسة :

يمكن أن نتعرف على هذه التعديلات من خلال عرض الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والتي تكونت من :

١- أدوات استخدمت كمحكات لفرز أفراد العينة :

- **المستوى التحصيلي للطالب :**

تم تحديد هذا المستوى من خلال معدل درجات الطالب في امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٩٤-١٩٩٥م . رغم أن تطبيق هذه الدراسة كان في الفصل الأول للعام الدراسي ٩٥-١٩٩٦م ، ولكن بسبب تنفيذ هذا التطبيق خلال منتصف الفصل الدراسي لم يتوفر لدى قسم التسجيل غير نتائج امتحان الفصل الثاني للعام الدراسي ٩٤-١٩٩٥م .

- **اختبار الذكاء اللغوي : إعداد رجاء أبو علام وحمدي حنبلي :**

يقيس هذا الاختبار القدرة التعليمية العامة والقدرة على التفكير ويختبر الذكاء اللغوي . ويشتمل المقياس على ٥٠ سؤالاً . يختار المفحوص الاستجابة الصحيحة من بين أربع إجابات . والزمن المحدد للإجابة على هذا الاختبار هو (٢٥) دقيقة .

- **تعديل اختبار الذكاء اللغوي :**

قام الباحث بتقديم هذا الاختبار في صورة منقحة ومعدلة أو جديدة شملت النواحي التالية :

- في الصورة القديمة للاختبار كان المفحوص يجيب على أسئلة الاختبار في نفس كراسة الأسئلة . أما في الصورة المعدلة والمنقحة فأن ورقة الإجابة منفصلة عن كراسة الأسئلة .
- في السؤال رقم (٥) تم استبدال كلمة " برقوقا " بكلمة " برتقالا " .
- في السؤال رقم (١٤) تم إعادة صياغة السؤال بحيث أصبحت الصياغة الجديدة كالتالي : " ترتيب الشخص الأول إلى الرقم (١) مثل ترتيب الشخص . . إلى الرقم (٤) .

- في السؤال رقم (٢٣) تم استبدال كلمة " المرذولة " بكلمة " الضارة " .
- في السؤال رقم (٤١) تم استبدال كلمة " قابلت " بكلمة " تقابلت " .
- تم إدخال بعض التعديلات الشكلية من حيث تكبير البنط ووضع فاصل عمودي بين بنود الاختيار ليسهل عملية التمييز بين الأسئلة ومن ثم سهولة القراءة . (انظر الملحق رقم ١) .

- **اختبار المترتبات : من إعداد عبد السلام عبد الغفار :**

وهو أحد اختبارات القدرة على التفكير الإبتكاري التي أعدها عبد السلام عبد الغفار ، ويقيس هذا الاختبار عامل الأصالة والجدة في الأفكار . وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة Remote Association بالموقف المثير .

ويتكون هذا الاختبار من عشرة مواقف ، بالصيغة التالية : " ماذا يحدث لو .. " وتستغرق الإجابة على هذا الاختبار مدة عشرين دقيقة ، حيث تحتسب دقيقتان لكل بند من بنود الاختبار العشرة ، ويطلب من الطالب المفحوص تسجيل أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدوث كل موقف من المواقف العشرة التي يتكون منها الاختبار .

- **لماذا اختبار المترتبات ؟**

يود الباحث أن يشير هنا إلى سبب الأخذ باختبار المترتبات دون اختبارات القدرات الابتكارية الأخرى (الطلاقة – المرونة الفكرية – الاستعمالات) . وهو أن هذا الاختبار أكثر تعبيراً عن مفهوم القدرة الابتكارية التي نريد أن نقيسها في هذا البحث . وهي " الأصالة والجدة في الأفكار " والتي تعتبر من أبرز القدرات الإبداعية ، ومهمة للنبوغ في جميع المجالات كما يذكر (كمال مرسي في : أماني الشيراوي ، ١٩٩٥) . ومن جانب آخر أكدت بعض الدراسات على أن

اختبار المترتبات يؤثر بشكل أكبر من أجزاء الاختبارات الأخرى على الدرجة الكلية لاختبار القدرات الابتكارية . وهي الدرجة التي من خلالها يتم التمييز بين المبتكرين وغير المبتكرين ، حيث توصلت (أماني الشيراوي ، ١٩٩٥م) إلى أن نسبة اختبار المترتبات قد بلغت (٣٢٪) من متوسط مكون الدرجة الكلية لدى أفراد العينة ، في حين بلغت درجة الطلاقة اللفظية (١) ١٨٪ ، والطلاقة اللفظية (٢) ١٤,٧٪ ، والطلاقة الفكرية (٢٦,٦٪) ، والاستعمالات (٨,٧٪) من متوسط الدرجة الكلية .

- **تعديل اختبار المترتبات :**

قام الباحث بإدخال بعض التعديلات على هذا الاختبار شملت النواحي التالية :

- تم إعادة صياغة السؤال الثاني بحيث أصبحت الصياغة الجديدة كالتالي " ماذا يحدث لو عاش كل فرد في المجتمع في عزلة تامة دون أن يتصل بالآخرين ؟
- تم إعادة صياغة السؤال الرابع ، بحيث أصبحت الصياغة الجديدة كالتالي " ماذا يحدث لو فقد الناس القدرة على التوازن ، واصبح الإنسان لا يستطيع الوقوف معتدلاً على قدميه أكثر من دقيقة ؟
- تم إعادة صياغة السؤال السابع ، بحيث أصبحت الصياغة الجديدة كالتالي : نتيجة التجارب والتفجيرات النووية التي تجرى الآن : ماذا يحدث لو أدت هذه التجارب إلى وجود حفرة تخترق الكرة الأرضية من الناحيتين ؟
- تم إعادة صياغة السؤال الثامن ، بحيث أصبحت الصياغة الجديدة كالتالي " نتيجة لأبحاث علم الهندسة الوراثية التي تجري الآن " .
- ماذا يحدث لو امتد عمر الإنسان وظل على قيد الحياة مئات السنين ؟
- تم إدخال تعديلات شكلية من حيث تكبير البنط لتسهيل عملية القراءة للطلبة (انظر الملحق رقم ٢) .

٢- مقياس أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - من إعداد سيد خير الله :

يهدف هذا المقياس إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - وينقسم إلى مقياسين (صورتين) ، وهما مقياس أسلوب معاملة الأب ، ومقياس أسلوب معاملة الأم ، وتتكون كل صورة من (٦٩) مفردة .

وتدور مفردات هذا المقياس حول محورين رئيسيين من أساليب المعاملة الوالدية (على متصل واحد Continuum) وهما :

- القطب الإيجابي يدور حول أسلوب التقبل والدفء الوالدي ، وما يدور حول هذا المحور من أساليب سوية أخرى مثل الاستقلال ، والديمقراطية والتسامح .

- القطب السلبي يدور حول أسلوب الرفض والنبذ الوالدي ، وما يدور حول هذا المحور من أساليب غير سوية أخرى مثل النبذ ، والتسلط ، والتأنيب . (انظر الملحق ٣) .

فالأداة بجميع مفرداتها (٦٩ مفردة) هي التي تحكم شكل أسلوب المعاملة الوالدية وهذا أكبر مصداقية في الحكم وأفضل من تفتيت مفردات المقياس إلى عدد من المقاييس الفرعية يشمل كل مقياس فرعى عدد قليل من المفردات .

٣- مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة : من إعداد فتحي السيد عبد الرحيم وحامد عبد العزيز الفقي :

يأتي استخدام هذا المقياس لغرض التحقق من صدق المقياس الأساسي للدراسة الحالية وهو مقياس المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء .

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على العلاقات والاتجاهات السائدة بين أفراد الأسرة وعلى درجة التطابق النفسي بين أعضائها . وهو يشمل عشرة فروع ، يمكن تصنيفها في أبعاد رئيسية ثلاثة وهي :

١- طبيعة العلاقات الأسرية أو درجة التماسك الأسري .

٢- مدى النمو الشخصي الذي يتيحه جو الأسرة لأفرادها .

٣- درجة التنظيم والضبط فيما يتصل بشئون الأسرة وأنشطتها .

- تعديل مقياس العلاقات الأسرية :

تم إدخال بعض التعديلات الشكلية على كراسة الأسئلة من إعادة صياغة التعليمات بحيث تصبح أكثر وضوحاً للطلبة .

- تمت التعديلات الشكلية كذلك في تكبير البنط لتسهل عملية القراءة للطلبة .
- تمت إدخال تعديلات شكلية على ورقة الإجابة ، من حيث توضيح المربعات التي يسجل فيها الطالب الإجابة بحيث تصبح أكثر وضوحاً للطالب (أنظر الملحق رقم ٤) .

٤- **مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين :** إعداد (Renzulli, ١٩٧٧) تعريب : أسامة معاجيني ومحمد هويدي :

يعتمد هذا المقياس والسلوكيات التي تميز الطالب المتفوق في أربعة أبعاد فرعية هي : التعلم ، والدافعية ، والابتكار ، والقيادة .

- **تعديل مقياس الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين :**

تم ادخال بعض التعديلات الشكلية من إعادة صياغة التعليمات ، كذلك في تكبير البنط لتسهيل عملية القراءة للطلبة ، وكذلك تصحيح بعض الأخطاء اللغوية (أنظر الملحق رقم ٥) .

ثالثاً : الخطوات والإجراءات التي اتبعت عند تطبيق الاختبارات :

- **تسلسل تطبيق الأدوات المستخدمة :**

- تّم التطبيق في أربعة أيام متفرقة ومتباعدة بالتسلسل الآتي : في اليوم الأول خصص لتطبيق اختبار الذكاء اللغوي ، حيث ان هذا الاختبار من شأنه أن يجذب أفراد العينة نحو تبني اتجاه إيجابي نحو أدوات البحث ، وذلك لما يتضمنه اختبار الذكاء اللغوي من أسئلة مشوقة للطالب .

- في اليوم الثاني تّم تطبيق اختبار المترتبات ، وذلك أيضاً من شأنه أن يعزز عنصر التشويق لدى أفراد العينة الاستطلاعية الذي بدأ باختبار الذكاء اللغوي وإن كان اختبار المترتبات يحتاج جهداً عقلياً أكثر .

- في اليوم الثالث تّم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – ولا يتطلب هذا المقياس جهداً عقلياً ، بالإضافة إلى أنه غير محدد بوقت معين .

- في اليوم الرابع تمّ تطبيق مقياس العلاقات الأسرية وهو أيضاً لا يحتاج إلى جهد عقلي ، إضافة إلى أنه غير محدد بوقت معين .

- بعد ذلك تمّ توزيع مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين على مجموعة من المعلمين (عدد ٦ معلمين) الذين يتعاملون مع هؤلاء الطلبة المتفوقين .

ويوضح جدول رقم (٢) الوقت المخصص لكل أداة كما هو منصوص عليه في الدليل والوقت الذي استغرق في التطبيق :

جدول رقم (٢)

الوقت المخصص لكل أداة كما هو منصوص عليه

في الدليل والوقت الذي استغرق في التطبيق

الاختبارات	الوقت المحدد للأداء	الوقت الذي استغرق في تقديم الأداة	توزيع الأداة وتجميعها	المجموع الكلي للوقت
اختبار الذكاء اللغوي	٢٥ د	٨ د	٥ د	٣٨ د
اختبار المترتبات	٢٠ د	١٠ د	٥ د	٣٥ د
مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٥٠ د *	١٠ د	٥ د	٦٥ د
مقياس العلاقات الأسرية	٤٥ د *	٥ د	٥ د	٥٥ د
				١٩٣ د

* الوقت الذي استغرق في تطبيق الأداة حيث أنه لم يكن هناك وقتاً محدداً من قبل .

مرحلة التطبيق :

طريقة إجراء الاختبار :

- **اختبار الذكاء اللغوي :**

- تّم تعريف الطلبة بماهية اختبار الذكاء اللغوي ، من حيث انه يقيس القدرة العقلية العامة ، ويتكون من (٥٠) سؤالاً ، وتّم تنبيه الطلبة على أن هذا الاختبار محدد بوقت معين ، ويجب مراعاة ذلك ، وانه اختبار يقيس الأداء الفردي وعلى كل طالب أن يعتمد على نفسه .
- تّم توزيع كراسة الأسئلة ، وورقة الإجابة على الطلبة مع التنبيه على عدم فتح كراسة الأسئلة قبل الانتهاء من توزيع الكراسة وورقة الإجابة على جميع الطلبة .
- طلب الباحث من جميع الطلبة فتح كراسة الأسئلة ، وبدأ بقراءة التعليمات الواردة في كراسة الأسئلة وحل الأمثلة الموجودة ، وتعريف الطلبة على طريقة الحل في ورقة الإجابة .

- تّم تذكير الطلبة بأن الوقت المحدد للإجابة على هذا الاختبار هو (٢٥ دقيقة) ، وعليهم مراعاة ذلك .
- قبل أن يسمح الباحث للطلبة بالبدء في الإجابة ، طلب منهم الاستفسار عن أية ملاحظة تتعلق بطريقة الإجابة على الاختبار .
- بدأ الطلبة بالإجابة على أسئلة الاختبار ، وحرص الباحث على أن يسود الهدوء داخل الصف ، وقام بالمرور على الطلبة مع توضيح أية مواقف غامضة قد تعترض الطلبة في الإجابة .

طريقة التقدير :

تّم تصحيح الاختبار بوضع مفتاح مثقوب على نموذج الإجابة ، فتظهر ثقوب المفتاح علامات الإجابات الصحيحة ، والدرجة الخام بعد هذه العلامات (درجة واحدة لكل علامة) وتحول درجة المفحوص إلى نسبة ذكاء ، بالرجوع إلى جداول معايير نسب الذكاء ، وذلك بتحديد درجة التلميذ من عمود الدرجة الخام ، وما يقابلها من نسبة ذكاء من العمود المناسب لسنه طبقا للتعليمات المرعية .

- **اختبار المترتبات (طريقة إجراء الاختبار) :**
  - تم تعريف الطلبة باختبار المترتبات ، وانه يقيس نوعاً من التفكير الابتكاري الذي يعتمد على القدرة في التفكير في عدد من النتائج المتصلة بموقف غريب وغير عادي وجديد بالنسبة لهم . وإنه يتكون من عشرة مواقف ، وكل موقف محدد بدقيقتين .
  - تّم توزيع كراسة الاختبار على جميع الطلبة ، وتم تنبيه الطلبة على عدم فتح الكراسة قبل أن يؤذن لهم بذلك .
  - طلب الباحث من جميع الطلبة فتح الكراسة ، وقراءة التعليمات الواردة في الكراسة ، وقام الطلبة بإعطاء استجابات متعددة على المثال الوارد في هذه التعليمات ، وذلك لكي نقوم بعملية إحماء وتهيئة للطلبة قبل البدء في الإجابة .

- تمّ تذكير الطلبة بالوقت المحدد للإجابة على كل بند والذي مدته دقيقتين ، وإن الزمن الكلي للبنود العشرة هو (٢٠ دقيقة) ، ويجب مراعاة ذلك .
- قبل إعطاء إشارة البدء بالإجابة ، طلب الباحث من الطلبة طرح أي سؤال عن أية ملاحظة تتعلق بطريقة الإجابة .
- قام الباحث بإعطاء إشارة البدء بالإجابة ، كما حرص الباحث على أن يسود الهدوء الصف الدراسي ، وقام بالمرور على الطلبة والإجابة على أسئلتهم للتوضيح فيما هو مطلوب عمله .

طريقة التقدير :

يعطى الطالب درجتين على كل إجابة مقبولة ويكون ارتباطها غير مباشراً (أي الإجابات المقبولة التي تحمل مضمون التفكير التباعدي) ، أو الإجابات التي ترتبط بالموقف بشكل مباشر فيعطى عليها الطالب درجة واحدة ، وتستبعد الإجابات غير المقبولة والتي ليس لها صلة بالموقف .

- **مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – :**

طريقة تطبيق المقياس :

- قام الباحث في البداية بتعريف الطلبة أفراد العينة بمقياس المعاملة الوالدية ، وان هذا المقياس يقيس إدراك الأبناء لأساليب معاملة الآباء والأمهات لهم .
- تّم إشعار الطلبة بضرورة التعبير الصادق عن ما يشعرون به تجاه أساليب معاملة الآباء والأمهات لهم من خلال الإجابة على هذا المقياس – كما يدركونها – وان أي معلومات يدلون بها في هذا المقياس لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، وتعتبر ضمن البيانات الخاصة والسرية التي يجب أن لا يطلع عليها أحد .
- قام الباحث بتوزيع كراسة الأسئلة ، وكراسة الإجابة على جميع الطلبة ، وطلب منهم عدم فتح الكراسة قبل أن يؤذن لهم .

- تم قراءة التعليمات للطلبة ، وتوضيح كيفية الإجابة لهم ، مع مراعاة التمييز بين مقياس الأب ومقياس الأم ، وتنبيههم إلى ضرورة قراءة كل عبارة وفهم المطلوب منها وعدم التسرع ، لأن هذا المقياس ليس محدد بزمن معين .
- أستفهم بعض الطلبة أثناء الأداء عن بعض الأسئلة التي غمضت عليهم ، وقام الباحث بتوضيح المطلوب من هذه الأسئلة .

طريقة التقدير :

يتم تصحيح كل مقياس على حده ، مقياس الأب ، ومقياس الأم . وتكون طريقة تقدير الدرجات في كل واحد منهما على حده كالتالي :

يوجد أمام كل مفردة من مفردات المقياس البالغ عددها (٦٩) مفردة خمسة تقديرات . على الطالب أن يختار واحدة منها ويكون التقدير فيها كالتالي :

	دائمًا	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
- تقدير مفردات المعاملة الوالدية السوية :	٥	٤	٣	٢	١
- تقدير مفردات المعاملة الوالدية اللاسوية :	١	٢	٣	٤	٥

- **مقياس العلاقات الأسرية :**
- قام الباحث في البداية بتعريف الطلبة أفراد العينة بمقياس العلاقات الأسرية ، وان هذا المقياس يهدف إلى التعرف على العلاقات الأسرية ، والاتجاهات السائدة بين أفراد الأسرة وعلى درجة التطابق النفسي بين أعضائها .
- ساعد أداء الطلبة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – على سرعة استيعابهم مقياس العلاقات الأسرية .
- تم تعريف الطلبة بطريقة الإجابة على هذا المقياس ، وضرورة وضع علامة الإجابة في المكان المناسب لها في المربع والتأكد من ذلك .

- كان تعليق بعض الطلبة على أن عبارات هذا المقياس مشابهة لعبارات مقياس المعاملة الوالدية .

- **مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين :**
- هذا المقياس كما أوضحت سابقاً خاص بالمعلمين ، ولذا تم توزيع ١٢ نموذج من هذا المقياس على المعلمين الذين يقومون بتدريس ثلاث مواد رئيسية للطلبة وذلك بواقع ٣ نماذج عن كل طالب ، وهم :
  - معلم مادة اللغة العربية .
  - معلم مادة اللغة الانجليزية .
  - معلم مادة العلوم الشرعية .
- تم تعريف هؤلاء المعلمون بطريقة الإجابة على هذا المقياس .

صعوبات أمام تطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين :

- ظهرت عدة صعوبات أمام تطبيق مقياس الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين حالت دون الاستمرار في تطبيق هذا المقياس ومن هذه الصعوبات ما يلي :
- لم يستجب بعض المعلمين في الإجابة على هذا المقياس ، بالرغم من أن الباحث قام بتسليمهم المقياس ، وكانت حجة بعضهم ان عليهم التزامات كثيرة داخل المدرسة ، تمنعهم عن ذلك وبالتالي لم يصل الباحث إلا ثلاث نماذج من الاجابة من هذا المقياس .
- بعض المعلمين الذين قاموا بالإجابة على المقياس تحفظوا على بعض بنود المقياس ، ولم يجيبوا عليها ، وذلك بسبب عدم توفر المعلومات لديهم حول ما تتطلبه هذه البنود ، مثل البنود ذات الأرقام التالية : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ . ولم يرغب الباحث على إلزامهم بشكل أو بآخر على الإجابة . لأن ذلك سوف يؤثر على مصداقية الإجابة .

ونظراً للأسباب السابقة قام الباحث باستبعاد هذا المقياس من الدراسة الاستطلاعية .

النتائج ومناقشتها :

لما كانت أسئلة البحث هي :

١- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين ؟ وما مدى ذلك الاختلاف ؟

٢- ما هي العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) وبعض مظاهر السلوك التفوقي لدى الأبناء المتفوقين من الناحية التعليمية ، والدافعية ، والابداعية ، والقيادية ؟

٣- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينتي الطلبة المتفوقين والعاديين معاً ؟ نظراً لصغر حجم عينة الطلبة المتفوقين قام الباحث بطرح سؤال آخر وهو : وهل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى أفراد العينة الكلية ؟

٤- هل توحد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين ؟

٥- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين ؟

فقد أجريت **التحليلات الإحصائية** الآتية للتعرف على نوع الاستجابات بطريقة أولية :

أ - قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة الكلية للدراسة الاستطلاعية في محكات التصفية وذلك لفرز الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين (انظر نتائج فرز عينة الدراسة الاستطلاعية) .

ب - ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعة الطلبة المتفوقين ، ومجموعة الطلبة العاديين من مقياس أساليب المعاملة الوالدية - مقياس معاملة الأب ومقياس معاملة الأم - وللتحقق من السؤال الأول للدراسة . حسب الباحث المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين على هذين المقياسين ، ثم استخدم اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق .

جـ - قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة من مقياس معاملة الأب ، ومقياس معاملة الأم وذلك للتحقق من السؤال الثالث للدراسة ، وعما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأب ومعاملة الأم للأبناء .

د - نظراً لصغر حجم عينة الطلبة المتفوقين (عدد ٤ طلبة) لم يستطع الباحث حساب الفروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم . وكذلك بالنسبة لعينة الطلبة العاديين ، (عدد ٧ طالب فقط) ، لم يستطع الباحث حساب الفروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لصغر حجم هذا العينة .

أولاً : نتائج السؤال الأول :

يتضح من جدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في مقياس أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - سواء مقياس معاملة الأب ، أو مقياس معاملة الأم . فمثلما حصل الطلبة المتفوقون على متوسطات مرتفعة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، سواء مقياس الأب أو مقياس الأم مما يدل على أن أساليب معاملة الوالدين لهم مشبعة بالدفء والتقبل والتسامح . كذلك حصل الطلبة العاديون على متوسطات مرتفعة في مقياس معاملة الأب ومقياس معاملة الأم ، مما يدل كذلك على أن أساليب المعاملة الوالدية لهم مشبعة بالدفء والتقبل والتسامح . و يوضح لنا الجدول التالي هذه النتائج :

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة المتفوقين والطلبة العاديين على مقياس المعاملة الوالدية

المقياس	الطلبة المتفوقون		الطلبة العاديون		قيمة
	م	ع	م	ع	ت
مقياس معاملة الأب	٢٦٩,٥٠	٢٨,٠	٢٥٧,٥٠	٧٤,٧٢	٠,٣٧ *
مقياس معاملة الأم	٢٧٩,٥٠	٣١,٢٢	٢٦٦,٢٥	٦٢,٦٥	٠,٢٩ *

* غير دالة

ويرى الباحث أن نتائج السؤال الأول طبيعية ، وذلك لأنه ليس بالضرورة أن يختلف الطلبة المتفوقون عن الطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية خاصة وأن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ينتمون إلى اسر متشابهة في الظروف الاجتماعية والثقافية ، والأهم من ذلك أن الطلبة المتفوقين لديهم من الخصائص التي قد تجعلهم أكثر إدراكاً لأساليب المعاملة الوالدية لهم ، وأقدر على استثمار هذه الأساليب من المعاملة الوالدية بما يحقق لهم مستوى من الإنجاز والتفوق في حياتهم العملية عن غيرهم من الطلبة العاديين الذين قد يكونون أقل استثمارا لهذه الأساليب من المعاملة الوالدية .

ثانياً : السؤال الثاني :

لم يستطع الباحث التحقق من هذا السؤال (أنظر ص : ٧٠) .

ثالثاً : السؤال الثالث :

كشفت نتائج السؤال الثالث على انه يوجد ارتباط قوي بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى أفراد العينة الكلية . حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات الأب ودرجات الأم (٠,٨٠) وهذا دال عند مستوى (٠,٠١) . ولكن على الرغم من ذلك ، إلا ان هناك فروق في إدراك الأبناء لهذه الأساليب ، بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب الأم جاءت هذه الفروق لصالح معاملة الأم . حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٠١) والجدول التالي رقم (٤) يوضح لنا هذه النتائج :

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأب ومقياس الأم في المعاملة الوالدية لدى العينة الكلية

المقياس	العدد	م	ع	قيمة ت
مقياس الأم	٣٠	٢٦٢,٦٤	٤٨,٦٨	٢,٠١ *
مقياس الأب		٢٥٠,٧٧	٥١,٧٠	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويفسر الباحث هذه النتيجة على أنه رغم التجانس في العلاقة بين معاملة الأب ومعاملة الأم للأبناء ، وهي المعاملة التي تتسم بالتقبل والدفء والحب الوالدي ، إلا أن الابن في هذه المرحلة العمرية لديه بعض المقاومة للسيطرة المفروضة عليه من قبل أي سلطة خارجية ، وغالباً ما تكون هذه السلطة مصدرها الأب . ولذلك جاءت الفروق في تقبل الأبناء لمعاملة الوالدين لصالح الأم أكثر منها للأب خاصة وأن الأم مصدرٌ أساسيٌ للحب والعاطفة للأبناء .

رابعاً : السؤال الرابع :

لم يستطع الباحث التحقق من هذا السؤال (انظر ص : ٧٢) .

خامساً : السؤال الخامس :

لم يستطع الباحث التحقق من هذا السؤال (انظر ص : ٧٢) .

ثانياً : الدراسة الأساسية :

منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة في تصميمها على المنهج الوصفي المقارن . من حيث أنه إذا كان هدفنا من الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية والتفوق العقلي للأبناء ، فإن المنهج الوصفي المقارن هو اكثر المناهج البحثية ملائمة لنا في تحقيق هذا الهدف . فمن المعروف ان المنهج الوصفي المقارن يتعدى مجرد وصف الظاهرة إلى ما هو أبعد من ذلك . حيث يقوم بالتفسير والتحليل والتعليل للظاهرة . وبناء عليه لقد تمّ في الدراسة الحالية مقارنة الطلبة المتفوقين بأقرانهم من الطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – وقام الباحث بالعمليات الإحصائية اللازمة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذي دلالة إحصائية بين المجوعتين من الطلبة المتفوقين والعاديين في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٣٤) طالباً من الملتحقين بالمرحلة الثانوية – التعليم العام – المسار العلمي ، وتم اختيارهم من ثلاث مدارس ثانوية عشوائياً ، وهي مدرسة النعيم الثانوية للبنين (والتي تخدم مناطق مدينة المنامة وجدحفص والقرى المجاورة لها والمنطقة الشمالية) ، ومدرسة احمد العمران الثانوية للبنين (وتخدم مناطق مدينة المنامة وما جاورها ، وسترة والقرى المجاورة لها) ، ومدرسة الهداية الثانوية للبنين (وتخدم منطقة مدينة المحرق والقرى المجاورة لها) . ومن هنا نلاحظ أن مجتمع العينة تتمثل فيه مناطق مختلفة من البحرين . وهذا ما يخدم موضوع الدراسة الحالية . يوضح الجدول التالي مواصفات العينة من حيث المستوى الدراسي والمدرسة .

جدول رقم (٥)

يوضح مواصفات عينة الدراسة من حيث المدرسة والمستوى الدراسي

المدرسة	المستوى الدراسي							
	الأول الثانوي / ع		الثانى الثانوي / ع		الثالث الثانوي / ع		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
النعيم الثانوية	٥٩	٣١,٦٪	٤٠	٢١,٤٪	٨٨	٤٧٪	١٨٧	٥٦٪
أحمد العمران الثانوية	٢١	٣٠٪	٢٥	٣٥,٧٪	٢٤	٣٤٪	٧٠	٢١٪
الهداية الثانوية	٢٩	٣٧,٧٪	٢٣	٢٩,٩٪	٢٥	٣٢,٤٪	٧٧	٢٣٪
المجموع	١٠٩	٢٢,٦٪	٨٨	٢٦,٤٪	١٣٧	١٤٪	٣٣٤	١٠٠٪

ولقد تراوحت أعمار أفراد العينة بين (١٥-١٧ سنة) ، وهو المدى المتوقع لأعمار طلبة المرحلة الثانوية . وسبب اختيار الباحث لطلبة المرحلة الثانوية هو أن الأبناء في هذه المرحلة العمرية لديهم مستوى من النضج العقلي يجعلهم اكثر إدراكا لما يعاملهم به الوالدان من أساليب . ومن جانب أخر يكون تفاعلهم أكثر إيجابية مع هذه الأساليب من المعاملة الوالدية بحكم خصائص المرحلة التي يمرون بها ، وهذه

الحقيقة تخدم اتجاه الدراسة الحالية للمعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - ومن جانب أخر فإن الفروق الفردية بين المراهقين من هذه المرحلة تتحدد وتتميز أكثر مما كانت عليه في المراحل السابقة .

- **طريقة فرز الطلبة المتفوقين والعاديين :** تّم اختيار الطلبة المتفوقين والعاديين على ضوء المحكات التالية :
- **محكات اختيار الطلبة المتفوقين :** الطالب المتفوق عقليا هو الذي تكون نتائجه في المحكات الثلاث الآتية كما يلي :

أ - **مستوى التحصيل الدراسي :** لا يقل المعدل التراكمي للطالب عن ($\frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري فوق المتوسط في نهاية العام الدراسي ٩٤/ ١٩٩٥م .

ب - **اختبار الذكاء اللغوي :** لا تقل درجة الطالب في هذا الاختبار عن ١١٥ (مستوى ذكاء .I. Q) فما فوق وهذا يساوي واحد درجة إنحراف معياري فوق المتوسط .

جـ - **اختبار المترتبات :** لا تقل درجة الطالب من هذا الاختبار عن ($\frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري فوق المتوسط .

- **محكات اختيار الطلبة العاديين :** الطالب العادي هو الذي تكون نتائجه من المحكات الثلاث السابقة كالتالي :

أ - مستوى التحصيل الدراسي : لا يقل المعدل التراكمي للطالب عن ($\pm \frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري حول المتوسط .

ب - اختبار الذكاء اللغوي : لا تقل درجة الطالب من هذا الاختبار عن (٩٠) - أقل من (١١٥) مستوى ذكاء وهذا يساوي (± ١) درجة انحراف معياري حول المتوسط .

جـ - اختبار المترتبات : لا تقل درجة الطالب من هذا الاختبار عن ($\pm \frac{3}{4}$) درجة انحراف معياري حول المتوسط .

ويوضح الجدول التالي رقم (٦) نتائج الفرز للطلبة المتفوقين والعاديين على ضوء المحكات الثلاث المستخدمة من الدراسة الحالية .

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للطلبة المتفوقين والعاديين في محكات التصفية

محكات التصفية	العينة				
	المتفوقون (ن = ٢٦)		العاديون (ن = ٤٥)		قيمة
	م	ع	م	ع	ت
المعدل التراكمي	٩٣,٨٢٣	٢,٤٤٤	٨٠,٨١٤	٤,١١٧	١٤,٦٦٠ *
اختبار الذكاء اللغوي	١٢٨,٩٦١	٨,٢٢٩	١٠٥,٢٦٦	٦,٨٣٧	١٣,٠٤٨ *
اختبار المترتبات	١٢٠,٨٨٤	١٩,٨٠٥	٨١,٤٦٦	١١,٢٣٠	١٠,٧٢٦ *

* مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلبة المتفوقون ، والدرجات التي حصل عليها الطلبة العاديون في المحكات المستخدمة للفرز بينهم من العينة الكلية .

أدوات الدراسة :

تنقسم أدوات الدراسة إلى :

أولاً : الأدوات المستخدمة لاختيار الطلبة المتفوقين والعاديين .

ثانياً : مقياس المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - .

ثالثاً : مقياس الصفات السلوكية للطلاب المتفوقين .

أولاً : الأدوات المستخدمة لاختيار الطلبة المتفوقين والعاديين :

- **مستوى التحصيل الدراسي للطالب :** تم تحديد مستوى التحصيل الدراسي للطالب من خلال المعدل التراكمي للطالب ، وتم أخذه من قسم التسجيل بالمدرسة ، حيث أُخذ

المعدل التراكمي لدرجات الطالب من نهاية العام الدراسي (٩٤-١٩٩٥) ،رغم أن التطبيق الميداني للدراسة الحالية جاء من الفصل الأول للعام الدراسي (٩٥-١٩٩٦) ، إلا انه بدأ من منتصف الفصل الدراسي . حيث لم يوجد لدى قسم التسجيل بالمدرسة سوى المعدل التراكمي للطالب في نهاية العام الدراسي (٩٤-١٩٩٥) . أما بالنسبة لطلبة المستوى الأول الثانوي ، فتم أخذ النسبة المئوية للمجموع الكلى لدرجات الطالب من الشهادة الإعدادية لعدم توفر معدل تراكمي للطالب للمرحلة الثانوية لدى قسم التسجيل بالمدرسة .

- **اختبار الذكاء اللغوي : أعداد رجاء أبو علام وحمدي حنبلى :**
- يقيس هذا الاختبار القدرة التعليمية العامة ، والقدرة على التفكير ، ويختبر الذكاء اللغوي . ويشتمل المقياس على (٥٠ سؤالاً) . يختار المفحوص الإجابة الصحيحة من بين أربع أجابات . والزمن المحدد للإجابة على هذا الاختبار هو (٢٥ دقيقة) .

ثبات وصدق الاختبار :

- قام بإعداد اختبار الذكاء اللغوي رجاء أبو علام وحمدي حنبلي . وتم تطبيقه في دولة الكويت على تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وحسب ثبات وصدق كل فقرة من فقرات الاختبار الذي بدأ بـ (١٨٦) فقرة وتقلص إلى (٥٠) فقرة بعد حذف الفقرات ذات الصدق والثبات المنخفض . ولقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار بمعادلة كودر - ريتشارد سون Kuder-Richardson Formula بين (٠,٩٠ ، ٠,٩٥) ، ومعاملات الصدق التلازمي مع اختبارات الاستعدادات الفارقة حوالي (٠,٥١) .

- **ثبات وصدق الاختبار على المجتمع السعودي :**
- قام كمال مرسى وعبد المجيد بتقنين الاختبار على المجتمع السعودي ، فأجريا دراستهما على تلاميذ مدارس الرياض ، وتّم حساب ثبات الاختبار من خلال

إعادة تطبيق الاختبار ، فكانت معاملات الثبات في الدرجات الخام (٠,٨٤٣) ، وفى نسب الذكاء (٠,٨٥٩) .

- وقد تحقق الباحثان من صدق الاختبار من خلال الصدق الإمبيريقى بحساب مدى التطابق بين الدرجات الخام ، ونسب الذكاء بطريقتين : المقارنة بين المجموعات الطرفية ، ومعاملات الارتباط (كمال مرسي وعبد المجيد منصور ، ١٩٨٩) . فوجد في الطريقة الأولى أن المجموعة الأولى (الأقوياء) تفوقت على المجموعة الثانية في جميع مواد الدراسة . أما في الطريقة الثانية فتحقق بحساب معاملات الارتباط بين درجاتهم في تطبيق الاختبار ودرجاتهم المدرسية في اختبارات التحصيل في اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنكليزية ، فكانت مع نسب الذكاء (٠,٤٥٦ و ٠,٤٦٠ و ٠,٤٠٠) على التوالي وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) .

- **تعديل الاختبار** : قام الباحث بتقديم اختبار الذكاء اللغوي في صورة معدلة ومنقحة وجديدة ، حتى يتسنى للطلبة (أفراد العينة) الإجابة على الاختبار ، وقراءة تعليماته وبنوده دون ارتباك (لمعرفة هذا التعديل انظر الدراسة الاستطلاعية) .

- **طريقة تقدير الدرجات لهذا الاختبار** : " انظر الدراسة الاستطلاعية " .

- **اختبار المترتبات** : إعداد : عبد السلام عبد الغفار . وهو أحد اختبارات القدرة على التفكير الإبتكاري التي أعدها عبد السلام عبد الغفار ، ويقيس هذا الاختبار عامل الأصالة والجدة من الأفكار ، وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة Remote Association بالموقف المثير .

- **تعديل الاختبار** : قام الباحث بتقديم اختبار المترتبات في صورة منقحة ومعدلة جديدة حتى يتسنى للطلبة (أفراد العينة) الإجابة على الاختبار ، وقراءة تعليماته وبنوده دون ارتباك . (لمعرفة هذا التعديل انظر الدراسة الاستطلاعية) .

- **طريقة تقدير الدرجات لهذا الاختبار :** " أنظر الدراسة الاستطلاعية " .

ثبات التصحيح لاختبار المترتبات :

الوصول إلى مصداقية مقبولة في عملية تصحيح نماذج الاجابة لاختبار المترتبات قام الباحث بالطرق الأتية :

- قام الباحث بعرض عدد ١٥ ورقة من أوراق الاجابة من نفس الأداة على باحثة أخرى مصححة تقوم بتطبيق نفس الأداة لاعادة تصحيحها وملاحظة الفرق بين التصحيح في الحالتين ومحاولة الوصول إلى الحل الأمثل لهذه الفروقات ولقد بلغ معامل الارتباط ٠,٧ .
- وفي خطوة أخرى قام الباحث بتصحيح ١٥ ورقة من أوراق الاجابة لباحثة أخرى تستخدم نفس الأداة (اختبار المترتبات) ولقد بلغ معامل الارتباط ٠,٦ .
- كما قام الباحث في خطوة ثالثة بعرض نماذج من أوراق الاجابة لاختبار المترتبات على مشرف هذه الرسالة ولقد تأكد من سلامة وموضوعية التصحيح لهذه الأوراق .

ثبات الأختبار :

قام معد الأختبار بتطبيقه ضمن مجموعة أختبارات القدرات الإبتكارية على عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة بلغ عدد أفرادها (١٢٠) تلميذاً . واستخرج معامل ثبات اختبار المترتبات بالطريقة الآتية :

طريقة القسمة إلى نصفين : حيث تم استخدام معادلة سبيرمان - براون ، والتي أظهرت أن معامل الثبات = ٠,٨٠ .

صدق الاختبار :

أعتمد صدق الاختبار على طريقتين :

- **الطريقة الأولى : الصدق المنطقي :** الذي يتضح من خلال تحليل العامل المقاس ، ثم تحليل محتويات الاختبار المصمم لقياس هذا العامل ، فمثلاً : بما أن تعريف

عامل الأصالة هو القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير ، فإن الاختبار قد صمم بحيث يطلب من الطالب أن يذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدوث كل موقف من المواقف العشرة التي يتكون منها اختبار المترتبات .

- **الطريقة الثانية :** من خلال دراسة تبحث العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري على عينة من (١٨٠) طالباً في المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة ، تبين وجود علاقة موجبة بين القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي وقد كان معامل الارتباط الثنائي بين التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) و (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٨٠ ، ص : ٢٧ - ٢٩) .

ثانياً : مقياس المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء :

إعداد : سيد خير الله . وهو المقياس الأساسي لهذه الدراسة ويتم استخدمه لأول مرة ، ويهدف إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - وينقسم إلى جزئين هما : أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم . ويتكون من (٦٩) مفرده . (لمزيد من التفاصيل عن محتوى هذا المقياس انظر الدراسة الاستطلاعية) .

الأطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المقياس : (أنظر الملحق رقم ٣) .

ثبات المقياس :

تمّ حساب ثبات المقياس بالطريقة الآتية :

- طريقة التجزئة النصفية : حسب الباحث الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية . وذلك بحساب معامل الارتباط بين المفردات الفردية والمفردات الزوجية لكل أسلوب على حدة . أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم . وذلك على أفراد

العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) طالباً . فلقد بلغ معامل الثبات من أسلوب معاملة الأب (٠,٩٦٤) ، وبلغ معامل الثبات في أسلوب معاملة الأم (٠,٩٤١) .

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق هذا المقياس من خلال الطريقة التالية :

- صدق المحتوى : حيث تم مقارنة مقياس الدراسة الحالية بمقياس آخر ثبت صدقه من قبل . وهو مقياس العلاقات الأسرية والتطابق من أعضاء الأسرة إعداد : فتحي السيد عبد الرحيم وحامد الفقي . وذلك لأن مقياس الدراسة الحالية – مقياس المعاملة الوالدية – يعتمد على محورين رئيسين وهما :
  - أسلوب التقبل والحب الوالدي ، ويقابله أسلوب النبذ والرفض الوالدي . لذا تّم الاقتصار فقط على خمس فروع فقط من مقياس العلاقات الأسرية وهى :
    - مقياس التماسك
    - مقياس حرية التعبير عن المشاعر
    - مقياس صراع التفاعل الأسري
    - مقياس الاستقلال
    - مقياس التوجيه نحو الإنجاز والتحصيل

وتم تطبيقهما على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طالباً . وحسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في أسلوب معاملة الأب مع درجاتهم من الفروع الخمسة من مقياس العلاقات الأسرية حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٦٢) وحسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في أسلوب معاملة الأم مع درجاتهم من الفروع الخمسة من مقياس العلاقات الأسرية وبلغ معامل الارتباط (٠,١٥٩) .

ثالثاً : مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين : إعداد : رنزولي ، تعريب أسمة معاجيني ومحمد هويدي .

يعتمد هذا المقياس على تقدير المعلمين لمجموعة من القدرات والسلوكيات التي تميز الطالب المتفوق في أربعة أبعاد فرعية هي : التعلم ، والدافعية ، والابتكار ، والقيادة ، ولذا تمّ توزيع هذا المقياس على المعلمين الذين يقومون بتدريس ثلاث مواد رئيسية للطلبة وهم معلمو :

- مادة اللغة العربية .
- مادة الرياضيات .
- مادة الفيزياء أو الكيمياء .

- ثبات المقياس :

حقق المقياس معاملات ثبات وصدق عالية في الولايات المتحدة الأمريكية فبلغت نسبة الثبات للصفات التعليمية (٠,٨٨) والصفات الدافعية (٠,٩١) والصفات الابداعية (٠,٧٩) ، أما القيادية (٠,٧٧) لعينة عددها ٧٨ طالباً .

- صدق المقياس :

وحقق المقياس درجات في الصدق لعينة قوامها ٨٠ طالباً فبلغت للصفات التعليمية والدافعية والابداعية والقيادية على التوالي ٠,٨٩ ، ٠,٨٥ ، ٠,٩١ ، ٠,٦٧ .

إجراءات التطبيق الميداني :

- قام الباحث من البداية بالتنسيق مع الإدارات المدرسية بعد الحصول على موافقة الوزارة . ولقد أبدت هذه الإدارات كل تعاون وتجاوب مع الباحث . حيث تمّ تحديد جدول معين في كل مدرسة ، وإشعار المعلمين الذين يشغلون حصص هذا الجدول . وقام المعلمون بدورهم بتنبيه الطلبة بذلك ، وأي تغير كان يطرأ على هذا الجدول نتيجة لظروف معينة يتم الإشعار به قبل ذلك بفترة مناسبة . بحيث لا يتعرض المعلم لأي ارتباك . ولقد أبدى المعلمون كل تجاوب مع الباحث .

تسلسل تطبيق أدوات الدراسة :

- تم التطبيق في ثلاثة أيام متفرقة ومتباعدة بالتسلسل الآتي : في اليوم الأول – خصص لتطبيق اختبار الذكاء اللغوي ، إذ ان البدء بهذا الاختبار من شأنه ان يكون عنصر تشويق وجذب لأفراد العينة . وبالتالي يخلق اتجاهاً إيجابياً عند أفراد العينة نحو أدوات البحث وأفراد العينة ، وان خبرة الباحث (كمعلم) ساعدته كثيراً في التعامل مع أفراد العينة .
- في اليوم الثاني تم تطبيق اختبار المترتبات . وذلك من شأنه أيضا أن يعزز عنصر التشويق لدى أفراد العينة . وان كان اختبار المترتبات يحتاج إلى جهد عقلي اكثر ، إلا ان المواقف الواردة فيه هي من الطرافة بحيث تحفف هذا الجهد على الطلبة .
- في اليوم الثالث تم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – ولا يتطلب هذا المقياس جهدا عقلياً ، بالإضافة إلى أنه غير محدد بوقت معين .
- بعد ذلك تمّ توزيع مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين على مجموعة من المعلمين الذين يتعاملون مع هؤلاء الطلبة المتفوقين .

جدول رقم (٧)

ويوضح الوقت المخصص لكل أداة

كما هو منصوص عليه من الدليل والوقت الذي استغرق في التطبيق

الوقت / الاختبارات	الوقت المحدد للأداء	الوقت الذي استغرق من تقديم الأداة	توزيع الأداة وتجميعها	المجموع للوقت
اختبار الذكاء اللغوي	٢٥ دقيقة	١٠ دقيقة	٥ دقيقة	٤٠ دقيقة
اختبار المترتبات	٢٠ دقيقة	١٠ دقيقة	٥ دقيقة	٣٥ دقيقة
مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٥٠ دقيقة *	١٠ دقيقة	٥ دقيقة	٦٥ دقيقة
المجموع الكلى	**٩٥ دقيقة**	**٣٠ دقيقة**	**١٥ دقيقة**	**١٤٠ دقيقة**

* بالنسبة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الوقت الذي استغرق في تحقيق هذه الأداة كان حوالي ٥٠ دقيقة .

- **تطبيق اختبار الذكاء اللغوي :**

قبل البدء في شرح تعليمات اختبار الذكاء اللغوي ، قام الباحث بفترة إحماء للطلبة . تتضمن تعريف الطلبة بالباحث والغرض من إجراء هذه الدراسة وأهميتها ، وضرورة تعاونهم في أداء الاختبارات . وكان هدف الباحث من وراء كل ذلك أيضاً خلق علاقة ودية مع الطلبة . (للتعرف على خطوات وطريقة إجراء اختبار الذكاء اللغوي ؛ يرجع إلى الخطوات وطريقة الإجراء في الدراسة الاستطلاعية) .

- **تطبيق اختبار المترتبات :**

تم توزيع اختبار المترتبات على نفس العينة التي طبق عليها اختبار الذكاء اللغوي . (وتحسباً لعدم إدراك الطلبة ضرورة تقسيم الوقت على المواقف العشرة المتضمنة من هذا الاختبار) فقد قام الباحث بتنبيه الطلبة على ضرورة توزيع الوقت على جميع المواقف الواردة في هذا الاختبار كما جاء في التعليمات . (وللتعرف على خطوات وطريقة إجراء تطبيق اختبار المترتبات يرجع إلى الخطوات وطريقة الإجراء في الدراسة الاستطلاعية) .

- **تطبيق مقياس المعاملة الوالدية :**
  - تم توزيع المقياس على نفس العينة التي طبق عليها اختبار الذكاء اللغوي واختبار المترتبات .
  - قام الباحث بتنبيه الطلبة على ضرورة التعامل مع كل أسئلة المقياس كلاً على حده ، مع عدم الخلط بينهما ، على اعتبار ان هذا المقياس يقوم على الفصل بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم . (وللتعرف على خطوات وطريقة إجراء تطبيق مقياس المعاملة الوالدية يرجع إلى الخطوات وطريقة الإجراء في الدراسة الاستطلاعية) .

- تطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين :
- تمّ توزيع نماذج الاجابة على (١٢ معلم) ممن يقومون بتدريس ثلاث مواد رئيسية للطلبة المتفوقين (عدد ٢٦ طالب) وهم معلمو :
  - مادة اللغة العربية .
  - مادة الرياضيات .
  - مادة الفيزياء أو الكيمياء .

- ولقد بلغ عدد نماذج الاجابة التي تمّ تسليمها لهؤلاء المعلمين (٧٨ نموذج) بواقع ثلاث نماذج عن كل طالب .

صعوبات أمام تطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين :

- ظهرت عدة صعوبات أمام تطبيق مقياس الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين حالت دون الاستمرار في تطبيق هذا المقياس ومن هذه الصعوبات ما يلي :
  - لم يستجب بعض المعلمين في الإجابة على هذا المقياس ، بالرغم من أن الباحث قام بتسليمهم المقياس ، وكانت حجة بعضهم ان عليهم التزامات كثيرة داخل المدرسة ، تمنعهم عن ذلك وبالتالي لم يصل الباحث إلا أربع نماذج من الاجابة من هذا المقياس .
  - بعض المعلمين الذين قاموا بالإجابة على المقياس تحفظوا على بعض بنود المقياس ، ولم يجيبوا عليها ، وذلك بسبب عدم توفر المعلومات لديهم حول ما تتطلبه هذه البنود ، مثل البنود ذات الأرقام التالية : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ . ولم يرغب الباحث على إلزامهم بشكل أو بآخر على الإجابة لأن ذلك سوف يؤثر على مصداقية الإجابة .

المعالجة الإحصائية :

أجريت التحليلات الإحصائية الآتية للاجابة على أسئلة الدراسة :

- قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة الكلية ، ومجموعتي الطلبة المتفوقين والعاديين ، وذلك في جميع متغيرات الدراسة . ثم حساب معاملات الارتباط بين هذه المتغيرات .
- ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي المتفوقين والعاديين في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وللتحقق من السؤال الرئيسي للدراسة حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين على مقياس المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – ثم استخدام اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق .
- إجراء التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – وذلك لمعرفة المكونات الأساسية له ، وللتوصل إلى ما إذا كان هذا المقياس يشتمل على مقاييس فرعية ، وتمّ إجراء تحليل عاملي لاستجابات العينة الأساسية لأسلوب معاملة الأب ، وتحليل عاملي آخر على استجابات أفراد العينة الأساسية لأسلوب معاملة الأم .

الصعوبات الميدانية للدراسة :

- قبل البدء باستعراض بعض الصعوبات الميدانية للدراسة ، يود الباحث أن يشيد بالتجاوب الكبير والتعاون الذي لمسة من الهيئات الإدارية والتعليمية في المدارس التي تم فيها التطبيق ، والذي كان له الأثر الكبير في تذليل كثير من الصعوبات أثناء العمل الميداني ، ومن جانب آخر وبحكم الخبرة المهنية للباحث " كمعلم في المرحلة الثانوية " فلقد استفاد من هذا الدور في التكيف مع المناخ المدرسي بما يخدم الدراسة ، وخاصة أنه قام بالتدريس في جميع المدارس التي تم التطبيق الميداني فيها . ورغم ذلك فإن أي دراسة ميدانية لا تخلو من بعض الصعوبات الميدانية ، خاصة وأن الباحث هو الذي تولى عملية التطبيق الميداني بنفسه في جميع أدوات الدراسة وعلى جميع أفراد العينة .

ولذا نقوم هنا باستعراض بعض الصعوبات الميدانية :

- من أهم الصعوبات الميدانية التي لمسها الباحث هي أن بعض الفصول الدراسية ذات كثافة طلابية مرتفعة . حيث بلغ كثافة بعض الفصول إلى حوالي (٤٠ طالباً) . ورغم أن الباحث قد لاحظ أن طلبة هذه الفصول على درجة كبيرة من الالتزام والتجاوب معه . إلاَّ أن الباحث لم يستطع في بعض الأحيان الرد على جميع استفسارات الطلبة بسبب ضيق الوقت .
- من الصعوبات الميدانية كذلك ، أن طلبة المستوى الثالث والثاني ، كانوا يبدون نوعاً من التحفظ على أخذ بعض الحصص خاصة في المواد الأساسية بالنسبة لهم (رياضيات ، فيزياء ، كيمياء) . وأمكن التغلب على هذه المشكلة بالتفاهم مع معلمي المواد ، بتعويض هؤلاء الطلبة من حصصاً أخرى رغم ان التطبيق في كل فصل دراسي كان يستغرق ثلاث حصص فقط .
- حالات الغياب التي كانت تحدث بين فترة وأخرى لبعض الطلبة منعت الباحث من أن يضم عدداً من الطلبة داخل العينة الأساسية حيث كان حوالي (٣٦٨) طالباً لذا انحصر عدد أفراد العينة إلى (٣٣٤) طالباً .
- من الصعوبات كذلك ، أن الفصول الدراسية التي يتم فيها التطبيق أحيانا بعد حصة الرياضة البدنية مباشرة . وكان ذلك يفرض على الباحث أن ينتظر الطلبة حتى يقوموا بتبديل ملابسهم الرياضية ، وأخذ الاستعداد اللازم . مما يستدعي الباحث أن يأخذ وقتاً إضافياً . علاوة على أن الطلبة بحاجة ماسة إلى قسط من الراحة ، والبعض الأخر يتأخر عن الحصة مما كان يستوجب على الباحث إعادة بعض التعليمات لهؤلاء الطلبة .
- من الصعوبات كذلك أنّ الباحث يجد صعوبة بالغة في اليوم الذي يكون فيه التطبيق مكثفاً . حيث يضطر الباحث فيه إلى التنقل بين مدرستين . هذا مع ارتباطه في نفس الوقت بالتدريس في مدرسته .

الفصل الرابع

وصف وتفسير النتائج

- وصف النتائج
- تفسير النتائج
- الخلاصة

الفصل الرابع

وصف وتفسير النتائج

وصف النتائج :

نقوم في هذا الفصل بوصف وتفسير النتائج على ضوء الأسئلة التي تثيرها الدراسة الحالية ، وحاولنا أن نختبر صحة النتائج على تساؤلات البحث من خلال ثلاث طرق إحصائية :

١- الطريقة الأولى : تتعلق بحساب الفروق في المتوسطات بين الطلبة المتفوقين والعاديين على مقياس المعاملة الوالدية ودلالة الفروق واختبار " ت " .

٢- الطريقة الثانية : تتعلق بمعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لكل من عينة المتفوقين والعاديين .

٣- الطريقة الثالثة : التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – .

أولاً : نتائج متعلقة بالفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين :

يتضح من جدول رقم (٨) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين فى مقياس أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – سواء في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم . فمثلما حصل الطلبة المتفوقون على متوسط مرتفع في أسلوب معاملة الأب بلغ ٢٧٦,٥٨ ، ومتوسط مرتفع فى أسلوب معاملة الآم بلغ ٢٧٩,٧ . كذلك حصل الطلبة العاديون على متوسط مرتفع فى أسلوب معاملة الأب بلغ ٢٦٨,٩٦ . ومتوسط مرتفع فى أسلوب معاملة الأم بلغ ٢٧٢,٤٣ . مما يدل على أن أساليب معاملة الوالدين لهم (المتفوقين ، والعاديين) مشبعة بالدفء والتقبل والتسامح والجدول التالي يوضح لنا هذه النتائج :

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة

المتفوقين والعاديين فى أساليب المعاملة الوالدية (ن = ٧١)

المقياس	المتفوقون (ن = ٢٦)		العاديون (ن = ٤٥)		قيمة
	م	ع	م	ع	ت
اسلوب معاملة الأب	٢٧٦,٥٨	٢٦,٠٨	٢٦٨,٩٦	٣٦,٩٩	*٠,٩٣
اسلوب معاملة الأم	٢٧٩,٧٠	٢٨,٥٣	٢٧٢,٤٣	٣٩,٢٨	*٠,٨٣
مجموع أسلوب معاملة الأب والأم	٥٥٦,٢٧	٥٢,٧٥	٥٤١,٣٨	٦٩,٩٦	*٠,٩٥

* غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٨) الحقائق التالية :

إن كلاً من الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين قد حصلوا على متوسطات مرتفعة سواء فى أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم . فمثلما حصل الطلبة المتفوقون على متوسط مرتفع فى أسلوب معاملة الأب بلغ ٢٧٦,٥٨ ، كذلك حصل الطلبة العاديون على متوسط مرتفع فى أسلوب معاملة الأب بلغ ٢٦٨,٩٦ ، وكذلك بالنسبة لأسلوب معاملة الأم ؛ فمثلما حصل الطلبة المتفوقون على متوسط مرتفع بلغ ٢٧٩,٧٠ ، كذلك حصل الطلبة العاديين على متوسط مرتفع بلغ ٢٧٢,٤٣ .

ويشير الجدول السابق أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية سواء في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم . ويدل ذلك على أن أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – سواء للمتفوقين او العاديين مشبعة بالدفء والتقبل والتسامح .

– الفروق بين معاملة الأب ومعاملة الأم لدى العينة الكلية :

يتضح من جدول رقم (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى أفراد عينتي المتفوقين والعاديين ككل . فهناك تجانس بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم . والجدول التالي يوضح لنا هذه النتيجة :

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينتي المتفوقين والعاديين معاً

المقياس	العينة (ن = ٧١)		قيمة
	م	ع	ت
اسلوب معاملة الأب	٢٧١,٧٥	٣٣,٤٢	
اسلوب معاملة الأم	٢٧٥,٠٩	٣٥,٦٨	١,٠٩٨*

* غير دالة

من الجدول السابق تتضح لنا الحقائق التالية :

- إن كلاً من الأب والأم تتسم أساليب معاملتهم بالتقبل والحب والدفء العاطفي فى نظر الأبناء . وهذا يظهر من خلال المتوسط المرتفع لأسلوب معاملة الأب الذى بلغ ٢٧١,٧٥، والمتوسط المرتفع لأسلوب معاملة الأم بلغ ٢٧٥,٠٩ .

- لم توجد فروق دالة إحصائياً بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينتي المتفوقين والعاديين معاً .

- **الفروق بين معاملة الأب ومعاملة الأم لدى عينة المتفوقين :**

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى الطلبة المتفوقين ، فمثلما كان متوسط أسلوب معاملة الأب مرتفعاً لدى الطلبة المتفوقين ، كذلك كان أسلوب معاملة الأم مرتفعاً لديهم . والجدول التالي يوضح لنا هذه النتيجة .

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لأسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة لأم لدى الطلبة المتفوقين

المقياس	عينة المتفوقين (ن = ٢٦)		قيمة
	م	ع	ت
اسلوب معاملة الأب	٢٧٦,٥٨	٢٦,٨	
اسلوب معاملة الأم	٢٧٩,٧٠	٢٨,٥٣	*٠,٩٣

* غير دالة

هناك عدة حقائق نستخلصها من هذا الجدول وهي :

- إن معاملة الأب لعينة المتفوقين مشبعة بالدفء والحب والتقبل ، وما يدور حول هذا الأسلوب من أساليب أخرى تتسم بالتسامح والديمقراطية .

- إن معاملة الأم لعينة المتفوقين مشبعة بالدفء والحب والتقبل ، وما يدور حول هذا الأسلوب من أساليب أخرى تتسم بالتسامح والديمقراطية .

- إن هذه النتيجة هى تدعيم لنتائج السؤالين السابقين ، من أن هناك تجانس فى المعاملة بين الأب والأم للأبناء .

- **الفروق بين معاملة الأب ومعاملة الأم لدى عينة العاديين :**

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى الطلبة العاديين ، فمثلما كان متوسط أسلوب معاملة الأب مرتفعاً لدى الطلبة العاديين ، كذلك كان أسلوب معاملة الأم مرتفعاً لديهم . والجدول التالي يوضح لنا هذه النتيجة .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لأسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى الطلبة العاديين

المقياس	عينة العاديين (ن = ٤٥)		قيمة
	م	ع	ت
اسلوب معاملة الأب	٢٦٨,٩٦	٣٦,٩٩	*٠,٨٢٥
اسلوب معاملة الأم	٢٧٢,٤٣	٣٩,٢٨	

* غير دالة

هناك عدة حقائق يشير اليها الجدول السابق وهى :

- إن معاملة الأب لعينة العاديين مشبعة بالتقبل والدفء العاطفي ، وما يدور حول هذا الأسلوب من أساليب أخرى تتسم بالتسامح والديمقراطية .
- إن معاملة الأم لعينة العاديين مشبعة بالدفء والحب والتقبل ، وما يدور حول هذا الأسلوب من أساليب أخرى تتسم بالتسامح والديمقراطية .
- إن هذه النتيجة هى تدعيم لنتائج الأسئلة السابقة ، من أن هناك تجانس فى المعاملة بين الأب والأم .

ثانياً : النتائج المتعلقة بمعاملات الأرتباط :

نستعرض هنا النتائج الخاصة بمعاملات الأرتباط بين متغيرات الدراسة ، وهما مجموعتان من المتغيرات ، إحداهما مجموعة متغيرات متعلقة بالأدوات التي أستخدمت كمحكات لتصفية الطلبة المتفوقين والعاديين ، وتشمل (اختبار الذكاء اللغوي ، المعدل التراكمي للطالب " التحصيل الدراسي " ، واختبار المترتبات " القدرة الأبتكارية ") والمجموعة الثانية متعلقة بالأداة الرئيسية للدراسة ، وهي (مقياس المعاملة الوالدية) . وتشمل أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم ، ومجموع أسلوب معاملة الأب والأم . ونقوم هنا بعرض معاملات الإرتباط لكل من عينة المتفوقين ، وعينة العاديين .

- معاملات الأرتباط الخاصة بعينة الطلبة المتفوقين :

يوضح الجدول التالي (١٢) معاملات الأرتباط الخاصة بالطلبة المتفوقين في متغيرات الدراسة :

جدول (١٢)

مصفوفة معاملات الأرتباط بين متغيرات الدراسة لعينة المتفوقين (ن = ٢٦)

معاملات الأرتباط للمتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦
١ - الذكاء " الذكاء اللغوي "	-					
٢ - المعدل التراكمي " التحصيل الدراسي "	٠,٠٣	-				
٣ - الأبتكار " المترتبات "	٠,١٦	٠,٠٦	-			
٤ - أسلوب معاملة الأب	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,٢٢	-		
٥ - أسلوب معاملة الأم	٠,٣٦	٠,٠٣	٠,٠٩	*٠,٨٧	-	
٦ - مجموع أسلوب معاملة الأب والأم	٠,٢٣	٠,٠٠	٠,١٦	*٠,٩٦	*٠,٩٧	-

* الدالة عند مستوى ٠,٠٥

نستنتج من جدول (١٢) ما يلي :

- نتائج متعلقة بمتغيرات المعاملة الوالدية :

- يوجد إرتباط بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم حيث بلغ معامل الإرتباط (٠,٨٧) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .
- يوجد إرتباط بين أسلوب معاملة الأب ، ومجموع أسلوب معاملة الأب والأم . حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (٠,٩٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .
- يوجد إرتباط بين أسلوب معاملة الأم ومجموعة أسلوب معاملة الأب والأم . حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (٠,٧٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

وتشير جميع النتائج السابقة إلى تجانس أسلوب معاملة الأب ، ومعاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين .

- نتائج متعلقة بمتغيرات أدوات التصفية (أو فرز أفراد عينة البحث إلى متفوقين وعاديين) :

- لا يوجد أرتباط بين مستوى التحصيل الدراسي للطالب " المعدل التراكمي " ومستوى الذكاء كما يقيسه أختبار الذكاء اللغوي .
- لا يوجد أرتباط بين مستوى التحصيل الدراسي للطالب " المعدل التراكمي " والقدرة الأبتكارية كما يقيسها أختبار المترتبات .
- لا يوجد أرتباط بين مستوى الذكاء كما يقيسه أختبار الذكاء اللغوي والقدرة الأبتكارية كما يقيسها أختبار المترتبات .

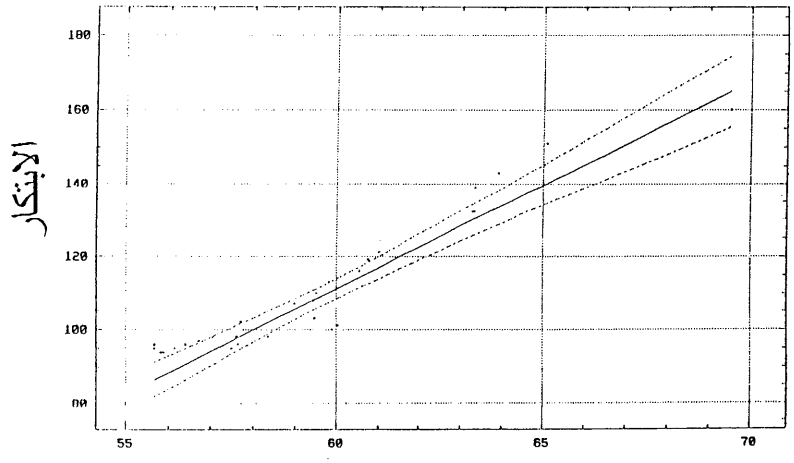
وتشير لنا هذه النتائج وخاصة تلك المتعلقة بعدم وجود ارتباط بين مستوى التحصيل الدراسي والابتكار إلى ما تؤكد عليه العديد من الدراسات التربوية من أن العملية التعليمية التعلمية في مدارسنا مازالت تقوم على مهارات الحفظ والتذكر وإسترجاع المعلومات ، والتفكير التقاربي ، وهذا مالا يتفق ومكونات القدرة الأبتكارية التي تقوم على المرونة والتفكير التباعدي . ومن الدراسات التربوية التي أكدت ذلك ماجاء في دراسة (مصطفى حجازي ، ١٩٩١) من أن المعرفة التلقينية التي تشيع في نظم التعلم لدينا تحول التحصيل إلى مجرد عملية تذكر لمعلومات يتم استرجاعها في الامتحان وتراكم المعلومات والمعارف لايؤدي إلى إبداع بل يُولد آلات ذهنية تعيد انتاجها في صورة قريبة من الأصل مع بقاءها خارج الذات .

أما فيما يتعلق بعدم وجود أرتباط بين الذكاء والأبتكار فهذا يرجع في رأينا إلى ما يقيسه أختبار الذكاء من تفكير تقاربي يختلف عما تقيسه اختبارات الأبتكار من مهارات للتفكير التباعدي ، وخاصة أختبار الأبتكار المستخدم في هذه الدراسة وهو أختبار المترتبات الذي يقيس الأصالة والجدة في الأفكار .

- نتائج متعلقة بالعلاقة بين المجوعتين في المتغيرات :

يتضح في جدول (١٣) رغم أن معاملات الأرتباط قليلة بين المتغيرات المتعلقة بالأدوات التي أستخدمت كمحكات للتصفية من جهة ، ومتغير المعاملة الوالدية

من جهة أخرى ، إلا أن أعلى إرتباط كان بين الأبتكار وأسلوب معاملة الأب . حيث بلغ معامل الأرتباط (٠,٢٢) والرسم البياني التالي يوضح ذلك :



الرسم البياني رقم (١)

يوضح العلاقة بين الابتكار وأسلوب معاملة الأب لدى عينة المتفوقين (ن = ٢٦)

- معاملات الأرتباط الخاصة بالطلبة العاديين :

يوضح الجدول التالي (١٣) معاملات الأرتباط الخاصة بالطلبة العاديين في متغيرات الدراسة :

جدول (١٣)

مصفوفة معاملات الأرتباط بين متغيرات الدراسة لعينة العاديين (ن = ٤٥)

معاملات الأرتباط للمتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦
١ - الذكاء " الذكاء اللغوي "	-					
٢ - المعدل التراكمي " التحصيل الدراسي "	٠,١١	-				
٣ - الأبتكار " المترتبات "	٠,٠٢	٠,٢٢	-			
٤ - أسلوب معاملة الأب	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٠١	-		
٥ - أسلوب معاملة الأم	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٠	*٠,٦٨	-	
٦ - مجموع أسلوب معاملة الأب والأم	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٠١	*٠,٩١	*٠,٩٢	-

* الدالة عند مستوى ٠,٥

نستنتج من جدول (١٣) ما يلي :

- **نتائج متعلقة بمتغيرات المعاملة الوالدية :**
- يوجد إرتباط موجب بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم . حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما إلى (٠,٦٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) .
- يوجد إرتباط موجب بين أسلوب معاملة الأب ومجموع أسلوب معاملة الأب والأم حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (٠,٩١) . وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) .
- يوجد إرتباط موجب بين أسلوب معاملة الأم ومجموع أسلوب معاملة الأب والأم حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما ٠,٩٢ وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٥ .

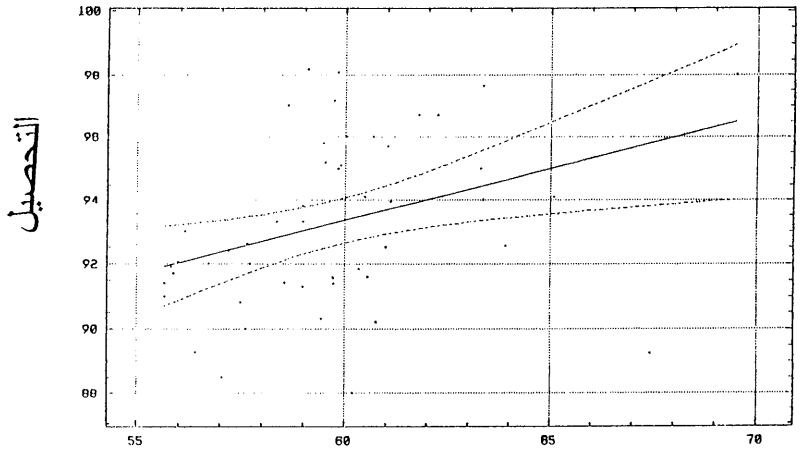
تشير جميع النتائج السابقة لدى عينة الطلبة العاديين المتعلقة بمتغير المعاملة الوالدية إلى تجانس أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم . وفي هذه النتيجة تأكيد على النتائج السابقة المتعلقة بالفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين ، حيث أن هناك تجانس بينها في أسلوب المعاملة الوالدية .

- **نتائج متعلقة بمتغيرات أدوات التصفية (لفرز العينة الكلية إلى عينة متفوقين وعينة عاديين) :**
- لا يوجد إرتباط بين مستوى التحصيل الدراسي والذكاء لدى الطلبة العاديين .
- لا يوجد إرتباط بين مستوى التحصيل الدراسي والأبتكار لدى الطلبة العاديين .
- لا يوجد إرتباط بين مستوى الذكاء والأبتكار لدى الطلبة العاديين .

وفي هذه النتائج السابقة لدى الطلبة العاديين المتعلقة بمتغيرات أدوات التصفية تأكيد على ماسبق التوصل إليه لدى عينة الطلبة المتفوقين ، حيث تكشف هذه النتائج وخاصة تلك المتعلقة بعدم وجود إرتباط بين مستوى التحصيل الدراسي والأبتكار إلى أن العملية التعليمية تقوم على التذكر وإسترجاع المعلومات . وهذا ما لايتناسب مع مكونات القدرة الإبتكارية التي تقوم على التفكير التباعدي .

- نتائج متعلقة بالعلاقة بين المجوعتين في المتغيرات :

جاءت معاملات الإرتباط قليلة بين مجموعة المتغيرات المتعلقة بالأدوات التي أستخدمت كمحكات للتصفية من جهة ، ومتغير المعاملة الوالدية من جهة أخرى وهي نتيجة مشابهة لعينة الطلبة المتفوقين في هذا الجانب . والرسم البياني التالي يوضح العلاقة الإرتباطية بين التحصيل الدراسي والمعاملة الوالدية لدى عينة العاديين .



الرسم البياني رقم (٢)
يوضح العلاقة بين التحصيل الدراسي
ومجموع معاملة الأب والأم لدى عينة العاديين (ن = ٤٥)

ثالثاً : نتائج التحليل العاملي :

أُجري التحليل العاملي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - على العينة الكلية للدراسة الأساسية البالغ عددها (٣٣٤ طالب) بطريقة المكونات الأساسية principal components لهوتلنج HOTTLING ، ويوضح جدول (١٥) نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً orhogomal Rotation of Axes بأسلوب الفاريمكس varemax لكايزر Kaiser (فرج ، ١٩٨٠) . وتم هذا التحليل العاملي لكل أسلوب على حده ، أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم .

- الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين على ضوء نتائج التحليل العاملي :

على ضوء نتائج التحليل العاملي للمقياس قام الباحث بحساب الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين والجدول (١٤) يوضح هذه النتائج :

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة المتفوقين والعاديين على ضوء نتائج التحليل العاملي (ن = ٧١)

المقياس	المتفوقون (ن = ٢٦)		العاديون (ن = ٤٥)		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
اسلوب معاملة الأب	٢٤٨,٦	٢٥,٢٨	٢٤١,٤	٢٦,٩	*١,٠٢
اسلوب معاملة الأم	٢٤٨,٣	٣٤,٤	٢٤٣,٧	٣٤,٩	*٠,٦٢
مجموع أسلوب معاملة الأب والأم	٤٩٦,٩	٥٠,٥٨	٤٨٤,٣١	٦٥,٧٣	*٠,٩

* غير الدالة

يتضح من جدول (١٤) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والعاديين ، حيث بلغ متوسط الطلبة المتفوقين في اسلوب معاملة الأب (٢٤٨,٦) ، وفي اسلوب معاملة الأم (٢٤٨,٣) . وكذلك بلغ متوسط الطلبة العاديين في أسلوب معاملة الأب ٢٤١,٤ ، وفي أسلوب معاملة الأم (٢٤٣,٧) .

وجاءت هذه النتيجة مطابقة للفروق بين المجموعتين قبل إجراء التحليل العاملي للمقياس . وهذا يدل على أن المعاملة الوالدية للمتفوقين والعاديين مشبعة بالتقبل والدفء الوالدي .

جدول (١٥)

يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية

رقم البند	العامل (١)		رقم البند	العامل (١)		رقم البند	العامل (١)	
	معاملة الأب	معاملة الأم		معاملة الأب	معاملة الأم		معاملة الأب	معاملة الأم
١	٠,٥٣١	٠,٤٦١	٢٥			٤٩	٠,٥٣٨	٠,٥٧٢
٢	٠,٥٦٧	٠,٥٠٥	٢٦	٠,٤٩٨	٠,٤٨٠	٥٠	٠,٤٠٠	
٣	٠,٤٧٨	٠,٤٥٠	٢٧	٠,٥١٥	٠,٤٧٤	٥١	٠,٤٧٥	٠,٥٠١
٤	٠,٤٠٨	٠,٤١٢	٢٨	٠,٦٥٣	٠,٦٦٦	٥٢	٠,٦٦٣	
٥	٠,٦٥٥	٠,٦٤٧	٢٩	٠,٦٣٧	٠,٦٠٢	٥٣	٠,٥٩٤	٠,٣٤٥
٦	٠,٥٧٨	٠,٤٩٣	٣٠	٠,٥٩٩	٠,٤٩٧	٥٤	٠,٣٧٧	
٧	٠,٤٨٥	٠,٤٤٧	٣١	٠,٥٣٠	٠,٥٣٢	٥٥	٠,٤٠٠	٠,٣٩٠
٨			٣٢	٠,٥٥٤	٠,٥٧٤	٥٦	٠,٦٢٠	٠,٥٨٩
٩			٣٣	٠,٤٢٠	٠,٤٣٦	٥٧	٠,٥٧٠	٠,٦٠٩
١٠			٣٤	٠,٣٤٠	٠,٣٠٦	٥٨	٠,٥٧٤	٠,٦٥٠
١١			٣٥			٥٩	٠,٧٠٨	٠,٧١٩
١٢	٠,٥٦٥	٠,٥٣٣	٣٦	٠,٥٦٦	٠,٤٧٥	٦٠	٠,٦٩٩	٠,٦٧٢
١٣	٠,٣٥٤	٠,٣٩٠	٣٧	٠,٤٩٥	٠,٤٦٢	٦١	٠,٦٧٩	٠,٧٠٦
١٤	٠,٥١٠	٠,٤٩٢	٣٨	٠,٤٩٠	٠,٤٩٤	٦٢	٠,٥٥٤	٠,٦٥٨
١٥	٠,٦٦١	٠,٦٠٨	٣٩	٠,٥٠٣	٠,٤٨٩	٦٣	٠,٦٩٤	٠,٦٦٩
١٦	٠,٥٨١	٠,٥٨٠	٤٠	٠,٤٥٩	٠,٤١٧	٦٤	٠,٦١١	٠,٥٥٠
١٧	٠,٦٦٣	٠,٦١٤	٤١			٦٥	٠,٣٣٩	٠,٣٤٤
١٨	٠,٦٣١	٠,٦٣٥	٤٢	٠,٤٢٩	٠,٤٦٩	٦٦	٠,٤٥٦	٠,٣٧٥
١٩	٠,٦٣٦	٠,٤٨٢	٤٣	٠,٥٦٨	٠,٥٧٤	٦٧	٠,٤٣٤	٠,٤٢٥
٢٠	٠,٤٦٩	٠,٤٢٥	٤٤	٠,٤٤٠	٠,٤٨٢	٦٨	٠,٥٥٩	٠,٤٤٤
٢١	٠,٤٧٤	٠,٥٣٧	٤٥	٠,٥٠٣	٠,٤٥٨	٦٩	٠,٤٣٦	٠,٣٧٢
٢٢	٠,٤٠٧	٠,٣٣٧	٤٦	٠,٥٣٥	٠,٥٠٧	الجذر الكامن	١٧,٣٥٨	١٥,٢٧٩
٢٣			٤٧	٠,٥١٤	٠,٥١٥			
٢٤			٤٨			نسبة التباين	٢٥,٢	٢٢,٨

تشير نتائج التحليل العاملي للمقياس على ضوء ما جاء في جدول (١٥) ، إن معظم مفردات المقياس البالغ عددها (٦٩) مفردة ، قد تشبعت في عامل واحد ، وهذا ينطبق على أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم . فنجد أن مجموع المفردات التي تشبعت من هذا العامل في أسلوب معاملة الأب (٥٩) مفردة ، وتم استبعاد ١٠ مفردات . ومجموع المفردات التي تشبعت من هذا العامل في أسلوب معاملة الأم ٥٧ مفردة وتم استبعاد ١٢ مفردة .

ويعتبر هذا العامل قطباً ، حيث يمكن تسمية القطب الموجب منه بالتقبل والدفء الوالدي وما يتصل بهذا القطب من أساليب سوية أخرى مثل الإستقلال ، الديمقراطية والتسامح . وكذلك يمكن تسمية القطب السالب منه بالرفض والنبذ الوالدي ، وما يتصل بهذا القطب من أساليب غير سوية أخرى مثل التسلط ، التشدد والإتكالية .

ونجد أن أعلى التشبعات على هذا العامل القطبي ، سواء في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم تتركز في المفردات ذات الصلة الوثيقة به ، فمثلاً نجد في القطب الموجب كانت أعلى التشبعات في المفردات التالية : أجد من الوالدين المساندة والمعاضدة ودفء المعاملة (رقم ١٥) ، أجد من الوالدين الحرص على أن أستمتع ببهجة الحياة الأسرية (رقم ١٧) ، صورتي لدى الوالدين مليئة بالتقبل والأستحسان (رقم ١٨) ، المعاملة الوالدية تدفعني إلى الأمام وتحثني على التفوق والنمو (رقم ٦٣) . وكذلك نجد في القطب السالب كانت أعلى التشبعات في المفردات التالية : أقابل من الوالدين بالتقليل من قدري وقيمتي وعدم الأعتزاز بي كأحد أفراد الأسرة (رقم ٢٨) ، أواجه من الوالدين المعارضة والرفض واعتباري طرفاً منافساً لهما وليس متعاوناً معهما (رقم ٢٩) ، المعاملة الوالدية تجعلني شارد الذهن ، عاجزاً عن أن ألتزم بأهداف محددة أحاول تحقيقها (رقم ٥٩) ، المعاملة الوالدية تجعلني أحس بالفشل والإحباط والقصور في حياتي (رقم ٦٠) .

تفسير النتائج :

نقوم هنا بتقسيم تفسير النتائج على ثلاثة أقسام هي :

- تفسير النتائج المتعلقة بالفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين .
- تفسير نتائج معاملات الارتباط .
- تفسير نتائج التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية .

أولاً : تفسير النتائج المتعلقة بالفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين :

يتم في هذا الجزء مناقشة أسئلة الدراسة وهي كالتالي :

- **بالنسبة للسؤال الأول :**
- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين ؟ وما مدى ذلك الاختلاف ؟

أظهرت نتيجة هذا السؤال عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين فى أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - . والباحث الحالى يري بمنطقية هذه النتيجة ، حيث من الطبيعى أن لانجد فروقاً فى أساليب المعاملة الوالدية بين المتفوقين والعاديين ، فمثلما يحصل الأبناء المتفوقون على معاملة والدية متسمة بالتقبل والرضا والحب ، كذلك من الأرجح أن يحصل الأبناء العاديون فى أسرهم على معاملة والدية متسمة بالتقبل والحب ، فمثل هذه الأساليب السوية من المعاملة الوالدية ذات أهمية قصوى في حياة الأبناء ، سواء كانوا من المتفوقين أو العاديين أو حتى ما دون ذلك ، لأن مثل هذه الأساليب من المعاملة الوالدية السوية تشبع كثيراً من الحاجات النفسية والروحية لدى هؤلاء الأبناء ، وخاصة فى مثل هذا السن الذى يقع ما بين ١٥-١٧ سنة وهو السن الذى ينتمى اليه أفراد عينة الدراسة الحالية والذى يمثل السنوات الأولى من مرحلة المراهقة ، حيث يكون المراهق فى أشد الحاجة الى تأكيد ذاته وأثبات وجوده بين الأخرين ، ولا يمكنه تحقيق هذه الحاجة دون تقبل الأخرين وخاصة الوالدين . وتظهر هذه الحاجة

مبكراً عند المراهقين الذكور اكثر منه عند الأناث . وذلك لأنه رغم ما حصلت عليه الفتاة من حقوق كثيرة في مجتمعاتنا العربية ، إلا أنه ما زال الولد يسند إليه أدواراً متعددة تزيد عن أدوار الفتاة .

واذا كان بعض الأبناء قد حققوا مستوى من التفوق والإنجاز - ونعنى بهم هنا الطلبة المتفوقين - فإن ذلك غالبا ما يرجع الى عوامل متعلقة بهم ، فالمتفوقون لديهم من الخصائص العقلية والنفسية ما تؤهلهم الى الاستفادة القصوى من كل ما يتاح لهم من فرص سواء فى البيت أو المدرسة . فهم أكثر مقدرة من العاديين على استثمار الآثار الإيجابية للمعاملة الوالدية السوية بما يعود عليهم بالفائدة .

وبناء على ما سبق نود أن نشير هنا الى الجانب الآخر من هذه النتيجة وهو ذلك الارتباط القوى بين أساليب المعاملة الوالدية السوية - كما يدركها الأبناء - والتفوق العقلى لدى الأبناء والذى تمثل في المتوسطات المرتفعة التي يحصل عليها الطلبة المتفوقون من أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم . وهناك كثير من الدراسات السابقة التى أكدت هذه العلاقة ففي دراسة (أحمد السيد أسماعيل ، ١٩٩٠) يذهب الى أن الدفء الأبوى والاندماج الإيجابي مع الأبناء ، والاهتمام الأبوى بهم ، يرتبط إيجابيا بمستوى الطموح لديهم . كما يؤكد هذه العلاقة ما أنتهى اليه (محمد مصطفى مياسا ، ١٩٧٩) من أن الدفء والحب الوالدى يرتبط بالتحصيل المرتفع لدى الأبناء .

ومن المهم التأكيد على هذه الحقيقة وإبرازها ، حيث أن أهم ما يحتاج اليه الأبناء منذ طفولتهم هو وجود بيئة أسرية ميسرة تكفل لهم تحقيق حاجاتهم النفسية والروحية ، وتعمل على تنمية ما لديهم من استعدادات عقلية ونفسية بالشكل السليم . ولايمكن لأى مؤسسة فى المجتمع مهما توفر لديها من الأمكانات أن تكون بديلاً عن الأسرة للأبناء .

ونحب أن نوضح هنا أن الحب والدفء والتقبل الوالدى الذى نعنى به ، ليس هو ذلك الحب الذى يصل الى درجة من التدليل والرعاية الزائدة ، فالإفراط فى منح الحب للأبناء يكون له نتائج عكسية عليهم ، حيث أن اعتماد الأبناء على الوالدين قد يؤخر الاستقلال الانفعالى (الفطام النفسى) لديهم وهو من الحاجات النفسية المهمة وخاصة فى السنوات الأولى من المراهقة ، وهى المرحلة العمرية التى ينتمى اليها أفراد عينة الدراسة الحالية . وعليه فإن الحب الوالدي المطلوب هو ذلك الحب الناضج الذى يكون فى صورة معتدلة ، بحيث ينمى فى الأبناء الاعتماد على النفس . وهناك كثير من الدراسات التى نبهت الى ضرورة التميز بين التقبل والحب السوى والحب اللاسوى حيث يذهب (محمد الدسوقي ، ١٩٩٦) الى أن الحب الذى يتجاوز حد الأعتدال ، وينقلب الى خوف على الأبناء من كل شئ يكون مدمراً عليهم .

- **بالنسبة لنتيجة السؤال الثاني :**

لم يستطع الباحث التحقق من هذا السؤال (أنظر الدراسة الاستطلاعية)

- **بالنسبة لنتيجة السؤال الثالث :**

- <u>هل توجد فروق بين أسلوب الأب وأسلوب الأم لدى عينتي الطلبة المتفوقين والعاديين معاً ؟</u>

أظهرت نتيجة هذا السؤال عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى أفراد عينتي المتفوقين والعاديين معاً ، ويفسر الباحث هذه النتيجة على أنها أمر طبيعي . فالمرأة البحرينية كأم أسند اليها كثير من الأدوار والمسئوليات داخل الأسرة مما جعل لها نفوذاً وتأثيراً على الأبناء ، وأصبح لها دور من عملية التنشئة الأسرية لايقل عن دور الرجل " الأب " . بل قد يفوق دور الرجل أحياناً .

وهناك عوامل كثيرة أدت الى حصول المرأة البحرينية " كأم " على هذه الأدوار الجديدة فىالأسرة ، وقيامها بكثير من المسئوليات فى محيط الأسرة . ومن أهم هذه العوامل ، إرتفاع المستوى التعليمى للمرأة البحرينية ، وخروج المرأة البحرينية إلى سوق العمل ، وظهور الوعى الإجتماعي لديها .

ومن مصلحة الأبناء أن يحدث هذا التجانس بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم للأبناء ، حيث أن أى تعارض بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم من شأنه أن يخلق نوعاً من التذبذب وعدم الإستقرار فى حياة الأبناء . ومن جانب آخر فإن تجانس أسلوب معاملة الأب مع أسلوب معاملة الأم للأبناء إنما يعبر عن التوافق بين الزوجين . وهذا التوافق هو من أهم الدعائم التى تقوم عليها الحياة الأسرية ، وذلك ما أكدت عليه كثير من الدراسات النفسية والاجتماعية ، حيث يذهب (محمد الدسوقى ، ١٩٩٦) إلى أن العلاقة الزوجية الطيبة هى حجر الأساس فى بناء الأجيال الصاعدة بناءً متكاملاً .

- **بالنسبة السؤال الرابع :**
- <u>هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين ؟</u>

أظهرت نتيجة هذا السؤال عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين . ويفسر الباحث هذه النتيجة على أنها جاءت متسقة مع نتائج السؤالين الأول والثالث ، فإذا كان هذا التجانس فى المعاملة الوالدية بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم موجود لدى الأبناء سواء كانوا متفوقين أو عاديين ، فمن الأهمية بمكان الإشارة إلى هذا التجانس لدى عينة المتفوقين ليس تأكيداً على النتائج السابقة فقط ، بقدر ما هو الإشارة الى حقيقة مهمة تقوم عليها الدراسة الحالية . وهي العلاقة بين المعاملة الوالدية والتفوق

العقلى للأبناء . وأن وجود هذا التجانس من المعاملة لدى العاديين لا يقلل من أهمية وجودها عند المتفوقين ، إنما يجعل من ارتباطها لدى المتفوقين بمثابة النموذج الذي يجب أن يحتذي به عند غيرهم من الأبناء .

ومن جانب أخر أن تجانس المعاملة السوية بين أسلوب الأب وأسلوب الأم يشكل أهمية كبيرة فى جدوى هذه الأساليب من المعاملة الوالدية فى حياة الأبناء ، حيث أن أى ازدواجية من المعاملة الوالدية للأبناء لا يؤدى بهذه الأساليب من المعاملة الوالدية للأبناء السوية أن تقوم بدورها المنشود . فإذا كان أسلوب معاملة الأم مثلاً يقوم على التقبل والتسامح ، بينما أسلوب معاملة الأب يقوم على التسلط والإكراه والنبذ . فلا يمكن هنا أن نجد لمعاملة الأم أي دور فى حياة الأبناء والعكس صحيح .

وتبرز أهمية هذا التجانس بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم أكثر فى حياتنا المعاصرة ، خاصة إذا ما علمنا أن الحياة الأسرية أصبحت تقوم على المشاركة بين الزوج والزوجة . ومن أهم جوانب هذه الحياة الأسرية تنشئة الأبناء واعدادهم للمستقبل . فلم يعد هذا الدور متوقف على الأب فقط إنما أصبح أيضا مسئولية الأم .

وإذا كانت بعض الدراسات السابقة فى مجتمعاتنا العربية قد أشارت إلى الدور الرئيس للأب ، ومنها دراسة (عبد الله سليمان ، ١٩٨٥) . حيث يذهب الى أن نمط التسلطية يكاد يكون متشابها فى البلاد العربية ، إذ أن الأب هو سيد الأسرة الذى يتخذ القرارات لها ، والذى يجب على الأطفال أو الزوجة أن يطيعوه . " بيد أن هذه الدراسة جاءت منذ حوالى عشر سنوات ، وأن هناك تغيرات كثيرة طرأت على الأسرة منذ عقد التسعينات ، جعلت من المشاركة بين الأب والأم سمة للأسرة في المجتمعات العربية المعاصرة .

- **بالنسبة لنتيجة السؤال الخامس :**

- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين ؟

أظهرت نتيجة هذا السؤال عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى الطلبة العاديين . ويفسر الباحث هذه النتيجة على أنها جاءت منسجمة مع النتائج السابقة ، حيث أن تجانس النتائج الذى لاحظناه منذ البداية بين عينة المتفوقين وعينة العاديين ، والذى بدأ بعدم وجود فروق فى أساليب المعاملة الوالدية بينهما ، استكملت حلقاته فى نتيجة هذا السؤال بالتجانس من المعاملة الوالدية بين الأب والأم لدى العاديين .

فالنتيجة تؤكد أن العلاقة القائمة على التفاهم والإنسجام بين الزوجين هى أساس المعاملة الوالدية السوية للأبناء ، فلا يمكن للأبناء أن يدركوا أن أساليب معاملة الأب والأم لهم تتميز بالقبول والرضا والحب ، دون أن يشعروهم بأن مثل هذه العلاقة متمثلة أولاً بين الأب والأم . وهناك كثير من الدراسات التى أكدت على أهمية مثل هذه العلاقة بين الزوجين من نظر الأبناء ، حيث يذهب "محمد الدسوقي ، ١٩٩٦ " الى القول " إن العلاقة الزوجية إذا قامت على دعائم تجعل من الزوجين كأنهما فرد واحد ، بحيث تربط بينهما برباط مقدس تقوم على المودة والرحمة والسكن النفسي المشترك . فإنها علاقة تتيح للأبناء بيئة أسرية صحية معنوياً ومادياً " .

وما نود التأكيد عليه كذلك ، هو أن الأسرة بناء متكامل الأجزاء ، فرغم أن هناك الأب والأم والأبناء ، إلا أنهم جميعاً يكونون مؤسسة واحدة ، وهذا ما يحتم وجود أرضية مشتركة من التفاهم والانسجام سواء بين الأب والأم ، أو بين الأب والأم من جهة ، والأبناء من جهة أخرى .

ثانياً : تفسير نتائج معاملات الارتباط :

كشفت النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط عن تجانس أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى الطلبة المتفوقين والعاديين ، وهذا يؤكد ما توصلنا اليه في النتائج المتعلقة بالفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في أنه لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين أو العاديين . وهذا التجانس في المعاملة يكشف لنا عن وجود قدر من التماسك الأسري لدى أسر هؤلاء الطلبة المتفوقين أو العاديين . إذ أن من أهم مقومات التماسك الأسري ، تلك العلاقة الحميمة بين الزوجين ، والتي كشف عنها تماثل أساليب معاملتهم للأبناء . وهذا التجانس في المعاملة بين الأب والأم يرجع إلى عوامل معينة في نظر الباحث تم إيضاحها سابقاً (أنظر ص : ١٠٣) .

وكما أشار الباحث في تفسير النتائج المتعلقة بين الطلبة المتفوقين والعاديين إلى أن هذا التجانس في المعاملة بين الأب والأم هو من مصلحة الأبناء بسبب ان أي ازدواجية في المعاملة بين الأب والأم من شأنه أن يخلق مناخاً أسرياً غير مستقر يؤثر سلبياً على حياة الأبناء (أنظر ص : ١٠٦) .

أما في ما يتعلق بعدم وجود ارتباط بين متغيرات أدوات التصفية للعينة ،كعدم وجود ارتباط بين مستوى التحصيل الدراسي والابتكار فهذا يرجع إلى ما أكدت عليه العديد من الدراسات التربوية في أن العملية التعليمية التعلمية ما زالت تقوم على التذكر واسترجاع المعلومات . ففي دراسة (علي الكواري ، ١٩٨٦) بين أن التربية المعتمدة على السرد ، في العرض والتلقين في التدريس من شأنها خلق نسخاً متكررة من كتب المعلومات ولكنها عاجزة عن خلق الإنسان المبدع القادر على التفكير الاستقلالي والأحكام الموضوعية . والتحصيل الدراسي الذي هو بهذه الصورة التي جاءت في الدراسة السابقة لا يتفق ومكونات القدرة الابتكارية وخاصة تلك المتمثلة في اختبار المترتبات المستخدم في الدراسة الحالية ، والذي يقيس الجدة والأصالة في الأفكار .

إن مثل هذه القدرة تعتمد على التفكير التباعدي والمرن البعيد عن النمطية . أما بالنسبة لعدم وجود ارتباط بين الابتكار والذكاء ، فهذا يرجع كما بينا سابقاً إلى ان ما تقيسه اختبارات الذكاء من قدرات يختلف عما تقيسه اختبارات الابتكار (المترتبات) .

ثالثاً : تفسير نتائج التحليل العاملي :

كشفت نتائج التحليل العاملي للمقياس كما جاء في وصف النتائج (ص ١٠٠- ١٠١) عن وجود عامل عام واحد ، تشبعت به أكثر مفردات المقياس ، سواء في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم ، حيث بلغ عدد المفردات التي تشبعت من هذا العامل في أسلوب معاملة الأب ما نسبته (٨٥,٥٪) وفي أسلوب معاملة الأم ما نسبته (٨٢,٦٪) من مجموع مفردات المقياس البالغ عددها (٦٩) مفردة . وهذا يؤكد أهمية هذا العامل في حياة الأبناء .

وهذا العامل الذي تم التوصل إليه هو عامل قطبي ، وتم تسمية القطب الموجب منه بالتقبل والدفء الوالدي ، والقطب السالب منه تم تسميته بالنبذ والرفض الوالدي . ولقد جاءت أعلى التشبعات من هذا العامل القطبي في المفردات ذات الصلة الوثيقة به سواء في القطب الموجب أو القطب السالب . فنجد أن في أسلوب معاملة الأب جاءت أعلى التشبعات في المفردات ذات الصلة الوثيقة بالقطب الموجب وهي المفردات ذات الأرقام التالية (٢ ، ٥ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٤) " أنظر الملحق رقم ٣ " . وكذلك في القطب السالب جاءت أعلى التشبعات في المفردات ذات الصلة الوثيقة به وهي المفردات ذات الأرقام التالية (١٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨) " أنظر الملحق رقم ٣ " . وفي أسلوب معاملة الأم نجد كذلك نفس هذه المفردات حظيت بأعلى التشبعات من هذا العامل سواء في القطب الموجب أو في القطب السالب . فنجد في القطب الموجب المفردات ذات الأرقام التالية (٢ ، ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٤) " أنظر الملحق

رقم ٣ " ، وفي القطب السالب نجد المفردات ذات الأرقام التالية (١٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) أنظر الجدول (ص ١٠١) .

أما بالنسبة للمفردات التي استبعدها التحليل العاملي من المقياس فقد جاءت متماثلة في أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم ، وهي مفردات لم تكن ذات صلة مباشرة بالعامل الذي تم التوصل إليه سواء بالقطب الموجب أو القطب السالب منه ، وهي المفردات ذات الأرقام التالية (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٨) " أنظر الملحق رقم ٣ " ، ما عدا أن في أسلوب معاملة الأم تم استبعاد مفردتين بالإضافة إلى ما سبق ، وهما المفردتان رقم (٥٠ ، ٥٢) . ويرى الباحث أن استبعاد هاتين المفردتين من مقياس الأم وعدم استبعادهما من مقياس الأب ، يرجع إلى أن هاتين المفردتين تتحدثان عن قيم وحاجات يفضل الأبناء الذكور اكتسابها من الأب أكثر من الأم لأنها تتعلقان بالنوع ، فمثلاً نجد في المفردة (رقم ٥٠) تتعلق بقيمة التذوق الجمالي حيث جاء في المفردة : يتقبل الوالدان ما أتمتع به من تذوق جمالي واحساس فني مرهف . والمفردة (رقم ٥٢) تقول : المعاملة الوالدية الطموحة تجعلني طموحاً في حياتي آملاً بمستقبل أفضل من الحاضر . وكما ذكرنا سابقاً ، أن هذه قيم وحاجات يفضل الأبن أن يجدها لدى الأب أكثر من أن يجدها لدى الأم بحكم الأنتماء إلى النوع .

وهناك بعض الدراسات العاملية السابقة أكدت على أهمية هذا العامل الذي توصلنا إليه في حياة الأبناء ففي دراسة عن العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم توصل (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) إلى أن عامل التقبل من الوالدين لاسيما من جانب الأب قد حظي بأعلى التشبعات . الأمر الذي يؤكد أهمية هذا العامل بالتوافق والقيم لدى الأبناء .

- **مناقشة الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين على مقياس المعاملة الوالدية بعد التحليل العاملي :**

إذا كان من أهدافنا عند القيام بالتحليل العاملي للمقياس التأكد مما إذا كان هذا المقياس يشتمل على مقاييس فرعية أم لا ، فإن النتيجة التي توصلنا إليها بعد التحليل العاملي هي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المعاملة الوالدية لا تقل أهمية عن عما هدفنا إليه منذ البداية . وإذا كان هدف التحليل العاملي هو الوصول بالمقياس إلى مرحلة من التجريد والتخليص ، فإن هذه النتيجة تأكدت لنا أكثر بعد التحليل العاملي .

وكما ذكرنا سابقاً من أنه شيء طبيعي أن لانجد فروقاً بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المعاملة الوالدية ، حيث أن هذه الحاجات النفسية التي يحصل عليها الأبناء من الوالدين والمتمثلة في التقبل والدفء العاطفي ، هي من الحاجات الضرورية ليس للأبناء المتفوقين فقط أنما حتى العاديين وخاصة في هذه المرحلة العمرية من حياتهم حيث يكونوا في أشد الحاجة إلى تأكيد ذاتهم وإثبات وجودهم ، وأن من أهم من يحقق لهم هذه الحاجات هم الوالدان .

بيد أن النتيجة الأخرى التي توصلنا إليها من خلال التحليل العاملي للمقياس ، والتي لاتقل أهمية عن النتائج السابقة ، هي أن المعاملة الوالدية هي كلٌ لا يتجزأ ، فالأب أو الأم اللذان يتقبلان أبنهما ، فإن مثل هذا التقبل الناضج يؤدي بالوالدين إلى اعطاء الأبن قدراً من الحرية والمشاركة في مختلف الأمور ، ويكون تقبلهما للأبن مصدراً لأعطائه الشعور بالثقة في النفس والشعور بالأستقلالية .

ويخلص الباحث من كل ما سبق في مناقشة نتائج التحليل العاملي إلى القول أن الأبن الذي نشأ في مناخ مشبع بالحب والدفء تكون له خصائص لا يتمتع بها

الأبن الذي حرم من ذلك ، حيث أنه من المهم أن ينشأ الأبن في مناخ مشبع بالحب والدفء العاطفي ، فمثل هذا المناخ الأسري هو مصدر مهم لاشباعه بكثير من الحاجات النفسية والروحية لدى الأبناء ، ومصدر مهم لإكسابه كثير من الخصائص التي تجعل الأبن متقبل لذاته وللآخرين . ويزيده هذا التقبل شعوراً بالأمن والقدرة على التكيف مع مختلف المواقف ، ويخلق لديه مستوى من الطموح ، ويوجد لديه رصيداً من الثقة بالنفس تجعله مقاوماً لمختلف مواقف الفشل والإحباط التي قد تصادفه في الحياة . بعكس المناخ الأسري المشبع بالبرود العاطفي فإنه لايكون بيئة خصبة لتزويد الأبناء بكثير من الصفات والخصائص التي يكون هو في أشد الحاجة إليها لتكوين جوانب شخصيته .

الخلاصة :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية نستنتج بعض الحقائق منها :

- إن أساليب المعاملة الوالدية السوية القائمة على التقبل والحب ، وإعطاء الاستقلالية للأبناء ، والتسامح معهم ، وتتيح لهم قدراً من الحرية فى التعبير عن الآراء ترتبط إيجابياً بما يوجد لدى الأبناء من تفوق وإنجاز ، وهذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات السابقة فى هذا المجال ، حيث يذهب (خالد الطحان ، ١٩٧٧) إلى ان الطلاب مرتفعي الذكاء والقدرة على التفكير الابتكارى يتمتعون بتنشئة والدية تتسم بالتشجيع على الاستقلال ، والاعتماد على النفس ، وتجنب التسلط والإكراه " .

- إن هذه الأساليب من المعاملة الوالدية السوية لا توجد فقط فى حياة الأبناء المتفوقين ، انما يعامل بها الأبناء العاديين كذلك ، ولكن بسبب ما يوجد لدى المتفوقين من خصائص عقلية ونفسية ، فإن دور هذه الأساليب من المعاملة الوالدية السوية يكون أوضح وأبلغ أثراً من دورها فى حياة الأبناء العاديين .

- كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود قدر من التماسك فى الأسرة البحرينية ، سواء بين الزوجين ، أو بين الزوجين من جهة والأبناء من جهة أخرى ، وعلى الرغم من التغيرات الاجتماعية التى طرأت على المجتمع البحريني وانعكاساتها على الأسرة البحرينية، إلا انه مازالت الأسرة البحرينية تحتفظ بقدر من التماسك بين أعضائها . وتفسير الباحث لهذه النتيجة هو أن المجتمع البحريني وبحكم انتمائه العربى الإسلامي ، فان القيم الإسلامية والتمسك بمبادئ الدين الإسلامى لها أثرها على هذا التماسك الأسري ، وإيجاد درجة من العلاقات بين أفرادها ، وهذا مما يساعد على وجود بيئة أسرية ميسرة تساعد على نمو قدرات الأبناء إذا ما استغل هذا المناخ الأسرى كما ينبغي .

الفصل الخامس

توصيات وقضايا للمناقشة

على ضوء نتائج الدراسة

أولاً : توصيات الدراسة

ثانياً : قضايا للمناقشة

الفصل الخامس

توصيات وقضايا للمناقشة على ضوء نتائج الدراسة

أولاً : توصيات الدراسة :

اتضح للباحث من خلال نتائج الدراسة الحالية أهمية أساليب المعاملة الوالدية السوية في حياة الأبناء فهذه الأساليب من المعاملة الوالدية السوية القائمة على التقبل والتسامح وحرية التعبير ، لم تعد مسألة اختيارية بالنسبة للأب والأم في معاملتهم للأبناء ، بل أصبحت مسألة مصيرية للأسرة ، إذا ما أراد هؤلاء الآباء والأمهات لأبنائهم أن يثبتوا وجودهم بين الآخرين ، ويشقوا طريقهم في الحياة بنجاح ، خاصة إذا ما علمنا أن ظروف حياتنا المعاصرة وما فيها من مشكلات – سواء تلك التي تواجه الفرد أو الأسرة أو المجتمع – تفرض نوعاً من الإعداد للأبناء بحيث تنمي في شخصيتهم الاعتماد على النفس ، والمبادأة ، والمرونة وغيرها من هذه السمات . وذلك لن يتسنى إلا بمعاملة الوالدين لهم بأساليب سوية تنمي فيهم هذه الجوانب المهمة في شخصيتهم ، بحيث نصل بهؤلاء الأبناء إلى مستوى يمكنهم من تحقيق قدر من الإنجاز والتفوق ، سواء في المدرسة أو في حياتهم العملية بشكل عام .

وإذا ما أردنا للمجتمع البحريني بشكل خاص ومجتمعاتنا العربية بشكل عام النهوض والتقدم ، علينا أن نبدأ بالأسرة باعتبارها نواة المجتمع ، فتبني الوالدان لأساليب معينة من المعاملة الوالدية السوية لأبنائهم قائمة على التقبل وإعطاء الحرية في التعبير الصريح وإبداء الرأي والمناقشة والنقد من شأنه أن يجعل الأسرة أداة تغيير رئيسية في المجتمع ، وإذا كانت بعض الدراسات على الأسرة العربية قد أشارت إلى أن أساليب التنشئة في الوطن العربي ما زالت قائمة على الطاعة والولاء ، وهذا ما جاء في دراسة (محمود عبد الرؤوف كامل ، ١٩٨٩) . فقد أشار إلى أن نظام التنشئة الاجتماعية في الدول العربية لا يشجع ولا ينمي القدرات الإبداعية في

الأطفال والناشئة ، ويدعوهم دائماً إلى التفكير المطابق بدلاً من التفكير الإبداعي . وكذلك دراسة (عبد الله سلمان ، ١٩٨٥) . التي أشارت إلى أن الجماعة سواء أكانت الأسرة أو العصبة أو القبلية ، تتطلب من أفرادها طاعة ومسايرة ، وتظهر التسلطية في أساليب تنشئة الأطفال . ويكاد نمط التسلطية يكون متشابهاً في البلاد العربية . بيد أن هذه الدراسات قد أجريت في عقد الثمانينات ، ونحن الآن في النصف الثاني من عقد التسعينات . فلا بد أن تكون هناك تغييرات قد طرأت على نظام الأسرة العربية خلال هذه الفترة بفضل عوامل عديدة طرأت على المجتمع العربي . وإذا كانت مثل هذه القيم الأسرية والتي أشارت إليها الدراسات السابقة هي مقبولة في ذلك الوقت ، فإنها الآن لم تعد مقبولة وخاصة ونحن على أعتاب قرن جديد .

ومهما يكن فإن دور الأسرة في جميع الأحوال يجب أن لا ينحصر فقط في تلك الوظائف التقليدية التي تقوم بها ، ونعني بها إشباع الحاجات المادية للأبناء ، أو تطبيع الأبناء على ما يوجد في المجتمع من سلوك واتجاهات وعادات بقدر ما يكون دورها الأهم في تنمية الجوانب الشخصية المهمة لدى الأبناء . تنمى فيهم الانتماء الى مجتمعهم وأمتهم ، خاصة في مجتمعنا البحريني العربي .

ودراستنا الحالية هدفت إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

١- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين ؟ وما مدى ذلك الاختلاف ؟

٢- ما هي العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) وبعض مظاهر السلوك التفوقي لدى الأبناء المتفوقين من الناحية التعليمية ، والدافعية ، والابداعية ، والقيادية ؟

٣- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينتي الطلبة المتفوقين والعاديين معاً ؟

٤- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين ؟

٥- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين ؟

ولقد تضمنت عينة الدراسة :

أ - **العينة الاستطلاعية** : عددها (٣٠) طالباً من الصفين الثاني والثالث الثانوي بالمعهد الدينى بدولة البحرين .

ب - **العينة الأساسية** : بلغ عددها في البداية (٣٦٠) طالباً ولكن بعد ان تم استبعاد اجابات بعض الطلبة الذين لم يستكملوا اداء جميع الاختبارات (نظراً لحالات الغياب) تحددت العينة في (٣٣٤) طالباً من المرحلة الثانوية - المسار العلمي . بمدرسة النعيم الثانوية ومدرسة الهداية الثانوية ومدرسة أحمد العمران الثانوية بدولة البحرين لعام ٩٥/٩٦م الفصل الدراسي الأول .

وتمّ التوصل إلى النتائج التالية :

١- لا توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - .

٢- لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين والعاديين معاً .

٣- لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين .

٤- لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب ، وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين .

٥- كشفت نتائج التحليل عن تشبع مفردات مقياس المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - عن تشبع مفردات المقياس سواء في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم في عامل قطبي واحد تم تسميته القطب الموجب بالتقبل والحب والدفء الوالدي والقطب السالب بالتقيد والرفض الوالدي .

وعلى ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تقدم هنا مجموعة توصيات في إطار النتائج التي توصلت إليها وهذه التوصيات هي :

- توصيات للأسرة .
- توصيات للمدرسة .
- توصيات للمجتمع .

أولاً : توصيات للأسرة :

أهم التوصيات التي تخرج بها هذه الدراسة . هي تلك التوصيات الموجهة للأسرة وهي :

- ضرورة منح الوالدين الأبناء الحب والقبول والدفء العاطفي ، والتعبير عن هذا الحب لهم بشكل ناضج ، بحيث يشبع لديهم الحاجات النفسية والروحية ، كالحاجة إلى القبول ، والإعتراف ، وتقدير الذات ، والشعور بالإنتماء .
- إعطاء الأبناء قدراً من المسئولية ، والمشاركة في شئون الأسرة . وتعويدهم منذ الطفولة على القيام ببعض الأعمال التي تناسب مستوياتهم .
- الأستماع إلى آراء الأبناء وإحترامها ، وتشجيعهم على التعبير الصريح عن هذه الآراء ، ومنحهم الإستقلال والحرية ، وغرس الثقة في نفوسهم ، واشاعة وروح المودة والتعاون بينهم .
- إستخدام أسلوب الثواب والتعزيز الإيجابي للأبناء على مايقومون به من أنشطة ، وما يحققونه من نجاح سواء في المدرسة ، أو في حياتهم العملية . والأكثار من

عبارات الثناء والشكر على كل مايصدر عنهم من أفعال إيجابية ، والإشادة بإنجازاتهم في البيت أو المدرسة .

- ضرورة أن يكون الوالدان قدوة حسنة للأبناء ، حيث أن الأبناء على وعي بسلوك الآباء والأمهات . وأن تمثل القيم والمبادىء والأخلاق في سلوك الوالدين ، تعزيز وتدعيم لهذه القيم والمبادىء لدى الأبناء .
- فيه تفهم مشكلات الأبناء ومساعدتهم على حلها ، وعدم الإستهانة بالمشكلات التي تبدو بسيطة . وتعويد الأبناء على حل مشكلاتهم بأنفسهم ، مع الحرص على سرية هذه المشكلات .
- الابتعاد عن أسلوب التدليل والرعاية الزائدة للأبناء ، لما لهذا الأسلوب من آثار سيئة على شخصية الأبناء ، حيث يكّون لديهم هذا الأسلوب شخصية إتكالية غير واثقة من نفسها .
- تشجيع الأبناء على ممارسة أنشطتهم واهتماماتهم الخاصة ، دون تدخل من الوالدين . وتشجيعهم على الاطلاع والبحث والاستكشاف .
- عدم الاستهانة بقدرات الأبناء وما لديهم من مواهب أو التقليل منها ، فإن ذلك يقف حجر عثرة أمام هذه القدرات والمواهب .
- تنمية القيم الإسلامية لدى الأبناء ، وتعميق الشعور بالإنتماء للوطن ، وتكوين الإتجاهات الإيجابية المتعلقة بدينهم ووطنهم ، وبلورة المفاهيم الصحيحة لديهم عن الدين الإسلامي .
- الإبتعاد عن أسلوب التفرقة بين الأبناء ، وإتاحة الفرص لهم جميعاً بما يتناسب مع قدراتهم الخاصة ، مع عدم إهمال ما يوجد عند البعض منهم من مواهب خاصة . حيث أن هذه المواهب الخاصة تحتاج إلى مزيد من الأهتمام من قبل الوالدين .
- تقبل مواقف الفشل ونواحي الضعف لدى الأبناء ومساعدتهم على التغلب عليها ، والتسليم بأن لكل إنسان جوانب قصور ، وأن التنشئة السليمة هي تلك التنشئة التي تعالج جوانب الضعف وتنمي جوانب القوة .

ثانياً : توصيات للمدرسة :

إنطلاقاً من الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة . فإن الدراسة الحالية توجه عدة توصيات للمدرسة وهي :

- الإهتمام بمقررات التربية الأسرية في المدارس الثانوية والجامعات ، وإثراء هذه المقررات بموضوعات تعالج أساليب المعاملة الوالدية للطلاب . وذلك لإعدادهم لتحمل المسئولية الوالدية في المستقبل .
- الإهتمام بتعميق العلاقة مع الأسرة وفتح قنوات رسمية للأتصال بالأسرة سواء من خلال اليوم المفتوح ، أو مجالس للآباء ، بحيث تتيح هذه العلاقة قدراً من متابعة الوالدين للأبناء في المدرسة ، ووجود نوع من التنسيق بين الأسرة والمدرسة .
- إعطاء أدواراً حقيقية للأشراف الإجتماعي في المدرسة ، بحيث يوجه إهتمامه نحو العناية بالمشكلات الأسرية والإجتماعية للطلاب .
- ضرورة توجيه المربين والمعلمين نحو التربية السليمة للطلاب ، والعمل على تقبل هؤلاء الأبناء ، والأبتعاد عن أساليب العقاب للطلاب ، وإستخدام أساليب التعلم الحديثة التي تقوم على مبدأ التعلم الذاتي بحيث ننمي في الأبناء الأعتماد على النفس .
- التخلي عن أساليب التدريس القائمة على التلقين والحفظ والتذكر ، واستخدام الأساليب القائمة على التحليل والتركيب والنقد .

ثالثاً : توصيات للمجتمع :

- نشر الوعي لدى الآباء والأمهات بأهمية أساليب المعاملة الوالدية السوية من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، والتركيز على المفاهيم الصحيحة للمعاملة الوالدية السوية ، وتطوير البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تهتم بشئون الأسرة .
- القيام بمزيد من الدراسات والبحوث العلمية في مجال التنشئة الإجتماعية ، خاصة وأننا نفتقر إلى مثل هذه البحوث العلمية في هذا المجال . وهنا يقترح الباحث عدة بحوث منها :

- دراسة حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتنمية دافع الإنجاز لدى الأبناء .
- دراسة حول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى الأبناء .
- دراسة حول علاقة المستوى الثقافي والإقتصادي للوالدين بالتفوق العقلي لدى الأبناء .
- دراسة مقارنة بين الجنسين حول المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى الأبناء .

- دعوة مركز البحرين للدراسات والبحوث إلى الإهتمام بالبحوث الإجتماعية والنفسية ، وخاصة تلك المتعلقة بالأسرة ، باعتبار أن مثل هذه الدراسات سوف تعطي مردودها الطيب على المجتمع البحريني .

- ضرورة إصدار مجلة علمية متخصصة في مجال البحوث الإجتماعية تعمل على نشر ما يتوفر من بحوث علمية ودراسات خاصة في مجال الرعاية الأسرية .
- حث الجمعيات الأهلية على القيام بدورات تثقيفية للآباء والأمهات في مختلف مناطق البحرين عن موضوع التنشئة الإجتماعية .

ثانياً : قضايا للمناقشة :

نقوم هنا بطرح مجموعة قضايا للمناقشة على ضوء نتائج الدراسة الحالية ، ونرجو أن تثير هذه القضايا أسئلة لدى المهتمين بموضوع المعاملة الوالدية للأبناء .

نحو فهم أفضل لأسلوب المعاملة الوالدية السوية :

إذا كانت نتائج هذه الدراسة قد كشفت لنا عن أن إدراك الأبناء المتفوقين والعاديين لأسلوب معاملة الوالدين لهم يتسم بالتقبل والحب والدفء العاطفي ، لا بد أن نتساءل بدورنا عن المفهوم الصحيح لأسلوب التقبل والحب والدفء العاطفي وما يرتبط به من أساليب أخرى للمعاملة الوالدية السوية فالتقبل والحب الذي نعني به هنا هو ذلك الذي لا يتجاوز الاعتدال ويكون ناضجاً ، ونؤكد على هذه الحقيقة لأن هناك

خيط رفيع بين أسلوب المعاملة الوالدية السوية واللاسوية ، حيث أن الحب والتقبل الوالدي إذا تجاوز الحد المطلوب يصبح أسلوب تدليل ورعاية زائدة . وهذا ما تؤكده كثير من الدراسات السابقة . حيث يقول (محمد الدسوقي ، ١٩٩٦) : أن الحب الذي يتجاوز حد الاعتدال وينقلب إلى خوف على الأبناء من كل شيء ، يكون حباً مدمراً . ومن جانب آخر أن التدليل والرعاية الزائدة ، تخلق شخصية إتكالية لدى الأبناء غير قادرة على تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات ، ومن هنا لن تستطيع تلك الشخصية أن تحقق لنفسها قدر من الانجاز والتفوق . وفي هذا السياق يذكر كل من (فاروق البوهي ومحمد المطوع ، ١٩٩٣) أن الإفراط من جانب الأم والأب في العناية بالابن ، وإظهار الحب الزائد له وتدليله ، قد يعكس آثار سيئة على شخصيته في المستقبل . حيث يصبح معتمداً على غيره ، وغير جاد في عمله .

وهذا الفهم الموضوعي لأسلوب المعاملة الوالدية السوية لا يندرج فقط في أسلوب التقبل والحب ، إنما يشمل كذلك ما يتصل بهذا الاسلوب من معاملة سوية كالاستقلال ، والديمقراطية ، والتسامح ، فالاستقلال مثلاً لا يعني منح الابن الحرية المفرطة التي لا حدود لها ، إنما هو الحرية الموجهة التي تقوم على متابعة سلوك الابن دون أن يشعر ، وتوجيهه في بعض المواقف التي تستلزم التوجه والإرشاد . وحول ذلك يذكر (محمد الدسوقي ، ١٩٩٦) أن الحرية التي يتمتع بها الابن تلقى عليه مسئولية الاعتماد على النفس ، بحيث يحس بأهميته ومكانته في الأسرة .

المعاملة الوالدية كلٌ لا يتجزأ :

من القضايا المهمة التي يود الباحث طرحها على ضوء نتائج الدراسة الحالية : أهمية النظرة الشمولية للمعاملة الوالدية . فهي كلٌ لا يتجزأ ، وأن هذا الكل الواحد له قطبان ، وهما : " القطب الموجب ، وتمثله المعاملة الوالدية السوية القائمة على أسلوب التقبل والحب والدفء العاطفي وما يتصل به من تسامح واستقلال وديمقراطية ، وهو تقبل متبادل ، من الوالدين للأبناء ومن الأبناء لمعاملة الوالدين . وهناك القطب

السالب وتمثله المعاملة الوالدية اللاسوية القائمة على أسلوب النبذ والرفض الوالدي وما يتصل به من تسلط وتشدد وديكتاتورية .

ولهذه الحقيقة جذورها في الدراسات النفسية والتربوية فنجد أن معظم علماء النفس يؤكدون على أن أساس علاقة الوالدين بالأبناء هي علاقة الحب والدفء العاطفي . وحول هذه الحقيقة يقول (ايركسون Erikson في : عبد الستار إبراهيم ، ١٩٨٥) : " إنه إذا كانت علاقة الطفل بوالديه علاقة حميمة دافئة ومتسقة فإن ثقته بنفسه وبالآخرين وبالعالم تتشكل وتلازمه طول عمره بعد ذلك ، والعكس أيضاً إن كانت العلاقة جافة وقائمة على التهديد والرفض والتخويف " .

ولقد جاءت نتائج التحليل العاملي للدراسة الحالية – كما أوضحنا سابقاً – تساند ما ذهبنا اليه . حيث أن المعاملة الوالدية في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم تشبعت في عامل واحد . وهو ما أسميناه عامل التقبل والحب والدفء العاطفي . وهناك دراسات عاملية سابقة تتفق معنا ، حيث توصل (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) في دراسته عن العلاقة بين الرعاية الوالدية – كما يدركها الأبناء – وتوافقهم وقيمهم ، إلى أن عامل التقبل الوالدي لدى المتفوقين الذكور هو عامل مهم حيث حظي بأعلى التشعبات ، سواء من جانب الأب أو من جانب الأم .

المعاملة الوالدية مشروع للحاضر والمستقبل :

على ضوء نتائج الدراسة الحالية ، هناك سؤال يطرح نفسه ! وهو هل يقتصر دور المعاملة الوالدية السوية على إيجاد مناخ ملائم للأبناء لكي يحققوا مستوى من الإنجاز والتفوق في المدرسة ، أم إن المعاملة الوالدية لها هدف أبعد من ذلك وهو إعداد الأجيال للقيام بمهام المستقبل ، انطلاقاً من مبدأ أن " ابن اليوم هو رجل الغد " ؟ وقد تكون الإجابة متضمنة في السؤال . ولكن ما نقصده من طرح هذا السؤال ، هو إيضاح أن التنشئة الاجتماعية بشكل عام ، والمعاملة الوالدية بشكل

خاص أصبحتا مشروع مستقبلي بالدرجة الأولى . وهناك كثير من الدراسات تؤكد هذه الحقيقة حيث يذكر (مصطفى حجازي ، ١٩٩٤) ، أن الكل يستعد لصدمة المستقبل ، وخصوصاً على صعيد التنشئة الاجتماعية . ذلك أن ترك هذه المسألة لمجريات الأمور العفوية ، بدون تخطيط وتوجيه وإعداد ، يهدد إلى الانزلاق إلى مواقع هامشية ، والخروج من حلبة التنافس على كسب المستقبل ، أو خسارة الرهان عليه .

وإذا كان المستقبل بهذه الأهمية بالنسبة للمجتمعات البشرية ، فلابد من إعطاء موضوع المعاملة الوالدية حقه من الاهتمام في ضوء الدور الذي يؤديه لمستقبل المجتمعات ، ولقد أكدت الدراسات السابقة ، أن الأفراد المتفوقين والمتميزين في المجتمع ، هم من الذين حصلوا في طفولتهم على معاملة والدية اتسمت بالسواء ، حيث جاء في دراسة (ماكنون ، ١٩٨٧) ، - على مجموعة من المهندسين المبتكرين - ما نصه : إن الظروف الأسرية التي نشأ فيها هؤلاء المبتكرين تميزت بمعاملة والدية قائمة على عمل ما هو أنسب ، إذ لم يكن الآباء يترددون في منح أطفالهم الحرية الكاملة في اكتشاف عالمهم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم دون تدخل الآباء .

ونجد أن هذه الدراسة وغيرها تؤكد ما ذهبت إليه الحقائق النفسية من أن الخبرات الأولية التي يمر بها الأبناء في طفولتهم المبكرة لها أهمية كبيرة في تحقيق الأرتقاء النفسي والأجتماعي لشخصيتهم ، حيث يذكر (مصطفى تركي ، ١٩٧٥) أن الإرتقاء النفسي والإجتماعي للأبن لا يتحقق إلا بوجود علاقة خاصة قوية بين الوليد البشري والأم ، وبينه وبين الأب ، وتتضمن هذه العلاقة الخاصة إمداد الطفل بالعطف والحب والرعاية والحماية والمساعدة .

العلاقة بين البيت والمدرسة في ضوء نتائج الدراسة الحالية :

من أهم القضايا التي لا بد من طرحها للمناقشة على ضوء نتائج الدراسة الحالية ، مسألة العلاقة بين البيت والمدرسة ، فكلاهما يهدفان لتحقيق هدف مشترك

وهو تحقيق النمو الشامل والسليم للأبناء جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً . حيث أن تحقيق هذا الهدف من شأنه أن يزيد الدافعية والإنجاز لدى الأبناء في المدرسة . ويتحقق هذا الهدف من خلال تكامل أدوار البيت والمدرسة . كالمناخ الأسري الذي يشبع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية ، وخاصة حاجتهم إلى الحب والتقبل والانتماء ، والذي تقوم العلاقة فيه بين الوالدين والأبناء على تفهم الوالدين لأحاسيس ومشاعر الأبناء والتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم . ولا تكون العلاقة فيه بين الوالدين والأبناء مجرد علاقة شكلية ، بل علاقة يكون فيها الوالدان على مقربة من الأبناء . كل هذه العناصر إذا ما توافرت في الأسرة ، من شأنها أن تجعل الأسرة مكان جذب واستقطاب للأبناء ، وإذا ما قامت الأسرة بهذا الدور فإن ذلك يجعلها في موقف تدعيم ومساندة لدور المدرسة .

إن التأكيد على العلاقة بين البيت والمدرسة ، أمر ضروري خاصة وأن المدرسة أصبحت تتحمل كثيراً من المسئوليات تجاه الأبناء وخاصة تلك المتعلقة بجانب النمو العقلي والمعرفي والإجتماعي . وهذا يحتم وجود بيئة أسرية تدعم دور المدرسة وتحقق للأبناء مالا يمكن للمدرسة أن تقوم به وهو أشباع حاجات النمو النفسي للأبناء من خلال توفير التقبل والحب والدفء العاطفي . وكما كشفت لنا نتائج التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية للدراسة على أن أكثر العبارات تشبعاً هي تلك التي تكون صريحة في التعبير عن التقبل والدفء العاطفي سواء في أسلوب معاملة الأب أو أسلوب معاملة الأم ، في المفردة رقم (٥) التي تقول (يوفر لي الوالدان حياة مشبعة بالدفء العاطفي والتفاهم المتبادل – تشبع موجب) ، والمفردة (١٥) (أجد من الوالدين المساندة والمعاضدة ودفء المعاملة تشبع موجب) . إن مثل هذه الحاجات النفسية قد تعجز المدرسة عن تحقيقها للأبناء ، ومن هنا ينبغي أن تقوم الأسرة ممثلة في الأب والأم بتحقيق هذه الحاجات للأبناء سواء كانوا متفوقين أو عاديين . وتكامل أدوار المدرسة والبيت هو في حقيقته تفعيل لتكامل جوانب النمو المختلفة الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية .

المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

المراجع العربية :

أ - المراجع التي استعان بها الباحث بطريقة مباشرة :

١- أحمد السيد محمد اسماعيل (١٩٩٥) . **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين** . الاسكندرية : دار الفكر الجامعي .

٢- أحمد عزت راجح (١٩٧٣) . **أصول علم النفس** . الإسكندرية : المكتب المصري الحديث .

٣- أحمد فاروق محفوظ وشبل بدران (١٩٩٤) . **أسس التربية** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٤- أسامة حسن معاجيني ، محمد عبد الرزاق هويدي (١٩٩٥) . الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الاعدادية بدولة البحرين على - مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين . **المجلة التربوية** - العدد (٣٥) الكويت : مجلس النشر العلمي .

٥- أماني عبد الرحمن الشيراوي (١٩٩٥) . القيم والحاجات عند الطالبات المبتكرات وغير المبتكرات في المرحلة الثانوية بدولة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة . البحرين : جامعة الخليج العربي .

٦- جورج إم غازدا وآخرين (١٩٨٦) . **نظريات التعلم** . ترجمة على حسين حجاج ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون .

٧- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤) . **علم النفس الاجتماعي** . القاهرة : عالم الكتب .

٨- رشاد صالح دمنهوري ، عباس محمود عوض (١٩٩٥) . **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي** . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

٩- ريتشاردس . لازاروس (١٩٨١) . **الشخصية** ، ترجمة سيد محمد غنيم ، القاهرة : دار الشروق .

١٠- زكريا الشربيني ، يسرية صادق (١٩٩٦) . **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته** . القاهرة : دار الفكر العربي .

١١- سعد الدين إبراهيم (١٩٨٥) . الأسرة والمجتمع والإبداع في الوطن العربي ، **مجلة المستقبل العربي** ، العدد ٧ ، ص ٦٢ - ٨٦ .

١٢- سيد خير الله (١٩٩٥) . **مقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء)** . كلية الدراسات العليا : جامعة الخليج العربي .

١٣- سيد محمد صبحي (١٩٧٥) . أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٤- صفوت فرج (١٩٨٠) . **التحليل العاملي في العلوم السلوكية** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

١٥- عبد الحليم محمود السيد (١٩٨٠) . **الأسرة وإبداع الأبناء** . القاهرة : دار المعارف .

١٦- عبد الستار ابراهيم (١٩٨٥) . **الانسان وعلم النفس** - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

١٧- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧١) . **دليل اختبار القدرة على التفكير الإبتكاري** . القاهرة : دار النهضة العربية .

١٨- ـــــــــــــــ (١٩٧٥) . دراسة عن أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، **الكتاب السنوي الثاني للجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٩- عبد الله محمود سليمان (١٩٨٥) . عوامل الابتكارية في الثقافة العربية المعاصرة . الكويت : **مجلة العلوم الاجتماعية** . المجلد ١٣ (١) ص ٩ - ٣٤ .

٢٠- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٨٩) . المتفوقون عقلياً .. مشكلاتهم في البيئة الأسرية ، المدرسة ، ودور الخدمات النفسية في رعايتهم . **مجلة رسالة الخليج العربي** - العدد ٥٨ - جامعة الملك سعود : كلية التربية .

٢١- على عبد الرزاق جلبي (١٩٩٦) . فرص الإبداع والثقافة العربية . ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار ، جامعة قطر : كلية التربية .

٢٢- فاروق شوقي البوهي ، محمد حسن المطوع (١٩٩٣) . أساليب التنشئة الاجتماعية للابناء كما تدركها الامهات البحرينيات . **مجلة التربية والتنمية** - العدد الرابع - القاهرة : مركز التنمية البشرية والمعلومات .

٢٣- فتحي السيد عبد الرحيم ، حامد عبد العزيز الفقي (١٩٨٠) . **مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة** . القاهرة : دار الكتب المصرية .

٢٤- كمال ابراهيم مرسي وعبد المجيد منصور (١٩٨٨) . **اختبار الذكاء اللغوي** . الكويت : دار القلم .

٢٥- كمال الدسوقي (١٩٧٩) . **النمو التربوي للطفل والمراهق** . بيروت : دار النهضة العربية .

٢٦- مايسة أحمد مصطفى النيال (١٩٨٥) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بكل من الذكاء والتحصيل الدراسي والتوافق لدى أطفال المرحلة الابتدائية من الجنسين ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

٢٧- محمد الدسوقي (١٩٩٦) . أثر العلاقة بين الزوجين في تنمية الابتكار لدى الأبناء (١٩٩٦) ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار . جامعة قطر : كلية التربية .

٢٨- محمد ثابت على الدين (١٩٨٧) . إدراك الفرد لدوره الاجتماعي وعلاقته ببعض أنماط التربية الأسرية . **مجلة كلية التربية** - جامعة المنصورة : كلية التربية . ج . م . ع .

٢٩- محمد خالد الطحان (١٩٧٧) . **دراسة التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهم الثقافي** . كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة .

٣٠- محمد علي حسن (١٩٧٠) . **علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جنوح الأحداث** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٣١- محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٧٩) . **الطفل - من الحمل إلى الرشد** . الكويت : دار القلم .

٣٢- ـــــــــــــــــ (١٩٨٦) . الأطفال مرآة المجتمع - **سلسلة عالم المعرفة** - العدد (٩٩) دولة الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

٣٣- محمد محمد شوكت (١٩٧٨) . دراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . ج . م . ع .

٣٤- ـــــــــــــــ (١٩٨٢) . دراسة للعلاقة بين القدرات العقلية والمتغيرات البيئية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ملية التربية : جامعة عين شمس . ج . م . ع .

٣٥- ـــــــــــــــ (١٩٩٣) . **تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية وبالعلاقات مع الاقران** . جامعة الملك سعود : مركز البحوث التربوية .

٣٦- محمد مصطفى ياسا (١٩٨٩) . الاتجاهات في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٣٧- محمود عبد الحليم منسي ، هنية محمود الكاشف (١٩٨٢) . **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء** . الإسكندرية : دار المعارف .

٣٨- محي الدين أحمد حسين (١٩٨١) . **القيم الخاصة لدى المبدعين** . القاهرة : دار المعارف .

٣٩- مصطفى أحمد تركي (١٩٧٤) . **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء** . القاهرة : دار النهضة العربية .

٤٠- مصطفى حجازي (١٩٩١) . **تربية الإبداع مشروع من أجل المستقبل** . المؤتمر التربوي السنوي السابع . البحرين : وزارة التربية والتعليم .

٤١- ـــــــــــــــ (١٩٩٤) . **التنشئة الاجتماعية بين تأثير وسائل الاعلام الحديثة ودور الأسرة** . سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية . البحرين : المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .

٤٢- ممدوح عبد المنعم الكناني (١٩٨٤) . **المناخ الابتكاري في الأسرة وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية والشخصية لدى أعضائها** . القاهرة : مكتبة ومطبعة النهضة .

٤٣- وزارة العمل والشئون الاجتماعية (١٩٨٣) . **أثر المربيات الأجنبيات على خصائص الأسرة في البحرين** . البحرين : قسم التخطيط والبحوث .

٤٤- يوسف عبد الفتاح (١٩٨٧) **الفروق بين الجنسين في الاتجاهات الوالدية والشخصية بدولة الامارات العربية** ، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس بمصر . (٢٥ - ٢٧) .

٤٥- ـــــــــــــــ (١٩٩٢) . العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم . **مجلة العلوم الاجتماعية** - العدد الثالث - جامعة الكويت : مجلس النشر العلمي .

ب - المراجع التي استعان بها الباحث بطريقة غير مباشرة :

٤٦- أحمد عبادة (١٩٩٢) . **قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام** . البحرين : مكتبة دار الحكمة .

٤٧- ـــــــــــــــ (١٩٩٣) . **التفكير الابتكاري " المعوقات والمتيسرات "** . البحرين . مكتبة دار الحكمة .

٤٨- خليل ميخائيل معوض (١٩٨٣) . **قدرات وسمات الموهوبين** . القاهرة : دار الفكر الجامعي .

٤٩- عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٥) . **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

٥٠- فايز قنطار (١٩٩٢) . **الأمومة - نمو العلاقة بين الطفل والأم** . الكويت : المجلس الوطني للثقافة .

٥١- لويس كامل مليكة (١٩٨٥) . **قراءات في علم النفس الاجتماعي** . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٥٢- محمود عبد القادر (١٩٧٥) . **التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الكويتي ومشكلاته** . الكويت : رابطة الاجتماعيين .

المراجع الأجنبية :

أ - المراجع التي استعان بها الباحث بطريقة مباشرة :

53- Church, M., Parental Attitudes towards child Rearing and Achievement, Dissertation Abstracts International 1, 1980, Vol. 4, No. (10), P.5315.

54- Cornell, D.G., & Grossberg, I. W. Family environment and personality adjustment in gifted program children. Gifted child quarterly., 1987. Vol. 31. No. 2. 59-64.

55- Kawash George, Kerr. E & lewes. y., "Self - esteem in children as a function of parental behavior", J. of psychology, 1985, vol. 119, No. 3, PP. 235-242.

56- Lindgreen, H.C. (1974). An introduction to social psychology. New Delhi: Eastern priate, Limited.

57- Mackinnon, D. W. (1978). In Search of human effectiveness. Burralo. N. Y.: Creative Education Foundation.

58- Medinnus, G. (1965). Adolescent's Self - acceptance and perceptions of their parents. J. con. Psychol 29, 150-154.

59- Mussen, P. (1963). "The Influence of Father - Son Relationship and Attitudes". Journal of child psychology, 4, 3-16 .

60- Nishimura, R. (1983). Depress States in Adolescent. kynshu. Neuro. psychiatrgy. Vol. 29, 85-92.

61- Renzulli, J. (1978). what makes giftedness? re-examining a defintion - phi Delta kappan, 60. PP. 180-184.

62- Scharfer. E. (1965). Aconfigurational analysis of children's reports of parent behavior. J. con. psychoolg 29, 552-557.

63- Siegelman, M. (1965). Evaluation of Bronfenbruner's Questionnaire for children comcerning parental behavior. Child development, 36, 164-174.

ب - المراجع التي أستعان بها الباحث بطريقة غير مباشرة :

64- Clark, B. (1988). Growing up gifted. (3 rd) New York, N.Y.: Macmillan publishing co.

65- Gage, N. L & Berliner, D. C. (1988). Educational psychology (4th ed.). Boston to : Houghton Mifflin Company.

66- Oden, M. T. (1968). The fulfillment of the promise: 40 - year follow-up of the terman giftedroup. Genetic psychology Mongraghs.

67- Terman, L. (1925). Mental and physical traits of a thousand gifted children. Im L. Terman (Ed). Genetic stanford, CA: Stanford University press.

الملاحق

ملحق رقم (١)

اختبار الذكاء اللغوي

إختبار الذكاء اللغوي
كراسة الأسئلة

صورة معدّلة من النسخة الأصلية إعداد : شمسان عبد الله المناعي

تعليمات :

- فيما يلي مجموعة من الأسئلة لقياس قدرتك على التفكير ، والمطلوب منك أن تجيب على هذه الأسئلة بدقة وبسرعة ، ولا تجعل أحد الأسئلة يستغرق منك وقتاً أطول من اللازم ، فإذا وجدت صعوبة كبيرة في سؤال اتركه وانتقل لغيرة الذي بعده .

- سوف تجد بعد كل سؤال أربعة اجابات ، اختر الإجابة الصحيحة ثم ظلل المسافة الموجودة تحت الحرف الدال عليها في ورقة الإجابة المنفصلة .

- لاحظ أنه لا يوجد غير اجابة واحدة فقط صحيحة .

نموذج ورقة الإجابة

	أ	ب	جـ	د
١	■	□	□	□
٢	□	□	□	■
٣	□	□	■	□
٤	□	■	□	□

مثال (١) :

١ - أبيض إلى أسود مثل قصير إلى :

أ - طويل .

ب - عريض .

جـ - سمين .

د - نحيف .

الاجابة الصحيحة هي طويل ولذلك ظللت المسافة الموجودة تحت الحرف (أ) في نموذج ورقة الإجابة .

مثال (٢) :

أوجد العددين التاليين في سلسلة الأعداد التالية :

٢ - ٤ - ٨ - ١٦ .....

أ - ٢٠ - ٢٤

ب - ٣٢ - ٤٠

جـ - ٢٠ - ٤٨

د - ٣٢ - ٦٤

الإجابة الصحيحة هي (د) ولذلك ظللت المسافة الموجودة تحت الحرف (د) في نموذج ورقة الإجابة .

مثال (٣) :

لي ثلاثة أصدقاء ليس منهم من هو قصير – اثنان منهم فقط ليس لأحدهما وجه أبيض .

أ- صديقي الثالث أسمر .

ب- صديق الثالث قصير .

جـ- صديقي الثالث أبيض طويل .

د- لا توجد اجابة .

الإجابة الصحيحة هي (جـ) ولذلك ظللت المسافة الموجودة تحت الحرف (جـ) في نموذج ورقة الإجابة .

مثال (٤) :

شكا شيخ كبير في السن ، من أنه لا يستطيع أن يسير حول الحديقة كلها ، كما كان يفعل من قبل ، ولكنه يستطيع الآن أن يسير نصف المسافة فقط ثم يرجع ثانية .

هذه العبارة سخيفة للسبب الآتي :

أ- الأفضل أن يمشي في الشوارع .

ب- المسافة واحدة في الحالتين .

جـ- الرجل أصبح كسولاً .

د- إن كبيري السن لا يقوون على المشي .

الإجابة الصحيحة هي (ب) ولذلك ظللت المسافة الموجودة تحت الحرف (ب) في نموذج ورقة الإجابة .

الزمن المحدد : ٢٥ دقيقة

لا تضع أي علامة على هذه الكراسة
• علّم جميع إجاباتك في ورقة الإجابة المنفصلة .
• لا تقلب الصفحة حتى يطلب منك ذلك .

١- أحب محمدا وعليا ، ولكن كلاً من محمد وابراهيم ومصطفى لا يبادلني المحبة ، فأيهم تظن أنه صديقي ؟

أ- محمد .

ب- علي .

جـ- ابراهيم .

د- مصطفى .

٢- نسمي الرجال الذين يصرفون أكثر مما ينبغي لهم :

أ- كرماء .

ب- مبذرين .

جـ- شفيقين .

د- أغنياء .

٣- " كتب جندي إلى أبيه من ميدان القتال يقول : " أكتب إليك هذا الخطاب وفي احدى يدي قنبلة وفي الأخرى مسدس " هذا الكلام سخيف وغير معقول وذلك بسبب :

أ- أن المسدس قد ينطلق من يد الجندي .

ب- أنه لا يمكن أن يكتب بالمسدس .

جـ- أنه لا يمكن أن يكتب إذا كانت كلتا يديه مشغولتين .

د- أن من الجائز أن أباه لا يعرف القراءة .

٤- مصيدتي صغيرة جداً لدرجة أنها لا تسع أي حيوان طويل أو سمين ، ولقد علمت الآن أن بها حيواناً ، فماذا تظنه ؟

أ- طويل .

ب- سمين .

جـ- طويل وسمين .

د- لا طويل ولا سمين .

٥- كان في نيتنا أن نأكل اليوم أرزاً ساخناً ، أو تفاحاً ، أو برتقالاً ، أو شوكولاته ولكننا علمنا أنه لا يوجد فاكهة ، كما أنه لا ليس عندنا وقود ، فماذا تعتقد أننا سنأكل ؟

أ- أرز ساخن .

ب- تفاح .

جـ- برتقالاً .

د- شكولاته .

٦- في سباق للجري كان (س) سابقاً (ص) وكان (ع) سابقاً (هـ) ، وكان (ص) و(ع) متعادلين فمن الذي كسب السباق ؟

أ- (س) .

ب- (ص) .

جـ- (ع) .

د- (هـ) .

٧- يحتاج الشخص قبل أن يُصدق ما يقال له إلى :

أ- مال .

ب- كلام .

جـ- توضيح .

د- برهان .

٨- دم إلى شرايين مثل كهرباء إلى :

أ- أسلاك .

ب- مولد .

جـ- تيار .

د- مصباح .

٩- إذا كنتُ أسرع في الركض من حسين ، وسرعتي كسرعة علي ، ولكنها أقل من سرعة عباس فمن تعتقد أنه سيكسب السباق ؟

أ- حسين .

ب- عباس .

جـ- علي .

د- أنا .

١٠- إذا كان والد صلاح هو أخ والد حسين فما نوع قرابة صلاح لحسين ؟

أ- أبوه .

ب- عمه .

جـ- ابن عمه .

د- أخوه .

١١- كلمة " الاستشهاد " تعني :

أ- البسالة في الحرب .

ب- المقاومة حتى النهاية .

جـ- التبرع بالشهادة .

د- الموت في سبيل الله .

١٢- كلمة " أسفر " تعني :

أ- فسر .

ب- سلم .

جـ- مثل .

د- أنكشف .

١٣- نقول عن الرجل الذي يتفوق على غيره في مسابقة انه :

أ- سعيد الحظ .

ب- سريع .

جـ- فائز .

د- قوي الجسم .

١٤- ترتيب الشخص الأول إلى الرقم (١) مثل ترتيب الشخص ..... إلى الرقم (٤) :

أ- ٣ .

ب- ثلاثة .

جـ- أربعة .

د- الرابع .

١٥- الرأس إلى الفم مثل الحجرة إلى :

أ- الكرسي .

ب- الحائط .

جـ- الباب .

د- المنضدة .

١٦- قال أحمد هذا الرجل عالم كبير ، لأنه دلّني على كيفية الحصول على الإسفنج ، بقوله انه يستخرج من البحر . هذا القول سخيف للسبب الآتي :

أ- لا تكفي هذه الدلالة على أنه عالم كبير .

ب- أراد الرجل أن يتظاهر بالعلم ، فأوحى بأنه عالم كبير .

جـ- قال أحمد هذا القول لأن الرجل صديقه .

د- فكرة الرجل عن الاسفنج تدل على جهلة .

١٧- هناء أطول من فاطمة ولكنها أقصر من حصَّة ، في حين أن مشاعل أطول من فاطمة فأيهن الأقصر ؟

أ- هناء .

ب- فاطمة .

جـ- حصة .

د- مشاعل .

١٨- إذا كان محمد رجلاً طيب القلب وعبد العزيز رجلاً خبيراً بالحياة ، فمن تعتقد أنه الأقدر على التوجيه والإرشاد ؟

أ- محمد .

ب- عبد العزيز .

جـ- الاثنان .

د- لا هذا ولا ذاك .

١٩-" القمر أنفع من الشمس إذ أنه يضيء لنا في الليل عندما نكون في حاجة حقاً للضوء ، بينما الشمس تضيء لنا في النهار ، عندما لا نكون في حاجة للضوء " . هذه العبارة سخيفة للسبب الآتي :

أ- عندما يظهر القمر لا يكون الليل مظلماً .

ب- ليس ضوء القمر مثل ضوء الشمس .

جـ- في بعض الليالي لا يظهر القمر كلية .

د- أن الشمس هي السبب في ضوء النهار .

٢٠- كُلّف رجل بأن يشد حبلاً من البحر ، فلما وجد بعد وقت طويل ، أنه لم يصل إلى طرف الحبل ، تركه وهو متضايق غاضب قائلاً " لابد أن شخصاً قد قطع طرف الحبل وأخذه " هذا القول سخيف للسبب الآتي :

أ- كان يجب أن يكون أكثر صبراً .

ب- كل الحبال لها أطراف .

جـ- إذا قُطع الحبل فلابد أن يبقى له طرف .

د- كان الأفضل أن يطلب من شخص آخر أن يساعده في شد الحبل .

٢١- قرأ رجل اعلاناً يقول " اشتر راديو (السعادة) يوفر عليك نصف الكهرباء ، فاشترى الرجل جهازين منه حتى يوفر على نفسه كل الكهرباء " هذا القول سخيف للسبب الآتي :

أ- أن جهازين من الراديو يستهلكان كهرباء أكثر من جهاز واحد .

ب- كان يجب أن يشتري أكثر من جهازين .

جـ- الراديو يحرق كمية كبيرة من الكهرباء .

د- أصحاب راديو (السعادة) يحاولون غش الجمهور .

٢٢- الشجرة إلى الغابة مثل الرجل إلى :

أ- المرأة .

ب- الحكومة .

جـ- الفلاح .

د- الجماعة .

٢٣- أراد رجل أن ينصح صديقه فقال له : " يا صديقي ، أرجو أن تُقلع عن عادة التدخين الضارة لأن الدخان يضايقني عندما أكون معك " هذه النصيحة سخيفة للسبب الآتي :

أ- الدخان لا يضايق كثيراً من الناس .

ب- لم يقصد الرجل منفعة صاحبة .

جـ- يظهر أن الرجل لا يحب التدخين .

د- أراد الرجل أن يخدع صاحبه .

٢٤- كان (صولون الحكيم) له رأي في الخطباء المتحمسين حيث وصفهم بالريح العاصف . ما هي الجملة التي تتفق في معناها تماماً مع المعنى المقصود من وصف الخطباء بهذه الصورة :

أ- إن الخطباء يثيرون بعنف مشاعر المستمعين .

ب- إن الخطباء القديرين مصدر معرفة كبيرة للآخرين .

جـ- إن الخطباء دائماً يستخدمون ألفاظاً براقة .

د- إن الخطباء المتحمسون يعكسون أفكارهم ومبادئهم .

٢٥- عندما تقول لشخص عن شيء فإنك تقية من :

أ- الغضب .

ب- الثورة .

جـ- الخديعة .

د- الحزن .

٢٦- يُصنع الجبن من :

أ- الزبدة .

ب- الحليب .

جـ- اللبن الرائب .

د- القشدة .

٢٧- إصبع إلى يد مثل عين إلى :

أ- رأس .

ب- وجه .

جـ- جفن .

د- رمش .

٢٨- رَغِبَ ولد في أن يذهب إلى حديقة الحيوان ولم يكن معه نقود ، فرأى أن أحسن طريقة لتحقيق رغبته هي أن يدخل الحديقة بظهره ، حتى يظن المراقب الواقف على الباب الذي يجمع التذاكر ، أن الولد خارج منها ولذلك لا يسأله عن تذكرته . هذه العبارة سخيفة للسبب الآتي :

أ- يمكن للعامل أن يرى أنه داخل .

ب- كان الولد يحاول الغش .

جـ- لا يمكنه أن يدخل بدون تذكرة .

د- كان يجب أن ينتظر حتى يحصل على نقود .

٢٩- إذا كنتُ آخر من وصل ولكني سأكون أول من يذهب ، ولقد حضر شخصان قبلي ، فكم من الأشخاص سيذهبون بعدي ؟

أ- لا أحد .

ب- واحد .

جـ- اثنان .

د- ثلاثة .

٣٠- السنة إلى الربيع مثل الحياة إلى :

أ- الشباب .

ب- السعادة .

جـ- المرح .

د- النجاح .

٣١- الشهامة إلى الشخص مثل الصواب إلى :

أ- الرأي .

ب- الإخلاص .

جـ- الدقة .

د- الحق .

٣٢- يستعمل الصيادون في القبض على الوحوش :

أ- البندقية .

ب- السهم .

جـ- الفخ .

د- السم .

٣٣- إذا أراد إنسان ألا يخيب أمله فعليه أن :

أ- يكون هادئاً .

ب- يسافر بعداً .

جـ- يكون قنوعاً .

د- يعترف بما يفعل .

٣٤- البيانو إلى النغمة مثل القلم إلى :

أ- الورق .

ب- الكتابة .

جـ- الكلام .

د- الريشة .

٣٥- كلمة " يستأثر " تعني :

أ- سريع التأثر .

ب- يحتفظ بالشيء لنفسه .

جـ- يستطيع التأثر على غيره .

د- يميل للأخذ بالثأر .

٣٦- أكمل سلسلة الأعداد التالية : ١ - ٢ - ٥ - ١١ - ١٢ - ١٥ - ٢١ - .....

أ- ٢٢ - ٢٨ .

ب- ٢٦ - ٣٠ .

جـ- ٢٤ - ٢٥ .

د- ٢٢ - ٢٥ .

٣٧- ..... إلى كيلوجرام مثل زمن إلى دقيقة :

أ- وزن .

ب- ميزان .

جـ- ألف جرام .

د- متر .

٣٨- ١٠ إلى ٢٥ مثل ١٢ إلى .....

أ- ٢٤ .

ب- ٣٠ .

جـ- ٤٥ .

د- ٢٥٠ .

٣٩- كان أحمد متأكداً من أن المستقبل سيكون مخالفاً لما :

أ- قد يحصل

ب- سوف يحصل

جـ- قد حصل

د- لم يحصل

٤٠- " لا يُفْتَىَ ومالك في المدينة " أي الأمثلة التالية لها نفس معنى المثال السابق

أ- سبق السيف العذل .

ب- الطيور على أشكالها تقع .

جـ- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

د- إذا حضر الماء بطل التيمم .

٤١- ضحك الرجال الثلاثة ، وفجأة سادهم الصمت ، عندما تقابلت عينا كل منهم عيون الرجلين الآخرين . هذه العبارة سخيفة للسبب الآتي :

أ- ربما كان الرجال الثلاثة جالسين في جانب واحد من المنضدة .

ب- إن النظر لا يجعلهم يكفُّون عن الضحك .

جـ- إن زوجاً من العيون لا يمكن أن يقابل زوجين آخرين في نفس الوقت .

د- إن العيون لا تقابل ، ولكنها تنظر .

٤٢- ١/٢ إلى ١/٦ مثل ٢٤ إلى :

أ- ٦ .

ب- ٨ .

جـ- ١٢ .

د- ٤٨ .

٤٣- " يعتقد البعض أن الناس يختلفون في معرفة الحقائق أكثر مما يظهر أنهم يعلمون هذه الحقائق . ويعرفون النظم والقوانين أكثر مما يخضعون لها " . أي الجمل الآتية تتفق في معناها مع العبارة السابقة تمام الاتفاق ؟

أ- من عرف الحق اتَّبعه .

ب- تصل أعمالنا في السمو إلى مستوى أقوالنا .

جـ- آراؤنا الفلسفية توجه أعمالنا .

د- قد نأتي من الأفعال ما نعلم أنه ينبغي ألا يُعْمل .

٤٤-أكمل سلسلة الأعداد التالية : ٥ - ١٠ - ٧ - ١٤ - ١١ - ٢٢ - ١٩ - ٣٨ :

أ- ٣٥ - ٧٠ .

ب- ٢١ -٤٢ .

جـ- ١٤ -٧٠ .

د- ٤٤ - ٧٦ .

٤٥- أكمل سلسلة الأعداد التالية : ٣٥ - ١٢ - ٣٠ - ١٤ - ٢٥ - ١٦ -

أ- ٢٠ - ١٨ -

ب- ٣٠ - ١٨ -

جـ- ٢٠ - ١٥ -

د- ٥٠ - ٣٢ -

٤٦- إذا وُضِعَت ٢٠ نقطة متجاورة بين النقطة الأولى والثانية سنتمتراً واحداً ، وبين النقطة الثانية والثالثة سنتمتران ، وبين النقطة الثالثة والرابعة سنتمتراً واحداً وبين الرابعة والخامسة سنتمتران وهكذا ، فكم سنتمتراً تكون المسافة بين أول نقطة وآخر نقطة ؟

أ- ١٠ سم .

ب- ١٩ سم .

جـ- ٢٨ سم .

د- ٤٠ سم .

٤٧- المعُيَّن إلى المربع مثل ..... إلى الدائرة :

أ- البيضاوي .

ب- الاسطواني .

جـ- المخروطي .

د- السداسي .

٤٨-" لكل قاعدة شواذ ، حتى هذه القاعدة " هذه العبارة غير معقولة ، وذلك بسبب :

أ- أنها ليست قاعدة .

ب- أن بعض القواعد ليس لها شواذ .

جـ- أننا لا يمكننا أن نعرف ما هي الشواذ .

د- أنها تناقض نفسها .

٤٩- هناء عمرها خمس سنوات ، وبعد ثلاث سنوات يصير عمرها ضعف عمر هند ، فيكون عمر هند الآن هو :

أ- سنة واحدة .

ب- ثلاث سنوات .

جـ- اربع سنوات .

د- جواب آخر .

٥٠- الماء إلى الكوب مثل الملابس إلى :

أ- الجسم .

ب- الخياط .

جـ- الغسالة .

د- الصندوق .

اختبار الذكاء اللغوي
ورقة الإجابة

تأكد من أن العلامات التي تضعها تكون واضحة
إذا أردت تغير إجابتك فامحها تماماً
ليس هناك إلاّ إجابة واحدة صحيحة

	أ	ب	جـ	د
١	☐	■	☐	☐
٢	☐	☐	☐	■
٣	☐	☐	☐	☐
٤	☐	☐	☐	☐
٥	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
٦	☐	☐	☐	☐
٧	☐	☐	☐	☐
٨	☐	☐	☐	☐
٩	☐	☐	☐	☐
١٠	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
١١	☐	☐	☐	☐
١٢	☐	☐	☐	☐
١٣	☐	☐	☐	☐
١٤	☐	☐	☐	☐
١٥	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
١٦	☐	☐	☐	☐
١٧	☐	☐	☐	☐
١٨	☐	☐	☐	☐
١٩	☐	☐	☐	☐
٢٠	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
٢١	☐	☐	☐	☐
٢٢	☐	☐	☐	☐
٢٣	☐	☐	☐	☐
٢٤	☐	☐	☐	☐
٢٥	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
٢٦	☐	☐	☐	☐
٢٧	☐	☐	☐	☐
٢٨	☐	☐	☐	☐
٢٩	☐	☐	☐	☐
٣٠	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
٣١	☐	☐	☐	☐
٣٢	☐	☐	☐	☐
٣٣	☐	☐	☐	☐
٣٤	☐	☐	☐	☐
٣٥	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
٣٦	☐	☐	☐	☐
٣٧	☐	☐	☐	☐
٣٨	☐	☐	☐	☐
٣٩	☐	☐	☐	☐
٤٠	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
٤١	☐	☐	☐	☐
٤٢	☐	☐	☐	☐
٤٣	☐	☐	☐	☐
٤٤	☐	☐	☐	☐
٤٥	☐	☐	☐	☐

	أ	ب	جـ	د
٤٦	☐	☐	☐	☐
٤٧	☐	☐	☐	☐
٤٨	☐	☐	☐	☐
٤٩	☐	☐	☐	☐
٥٠	☐	☐	☐	☐

لا تكتب في هذا المستطيل

الدرجة الخام : .....

نسبة الذكاء : .....

الاسم : .....

المدرسة : .....

العمر : ..... شهر سنة

الجنس : ..... ذكر أو أنثى

المستوى الدراسي : .....

تاريخ الاختبار : .....

ملحق رقم (٢)

أختبار المترتبات

إختبار المترتبات

أ. د. عبدالسلام عبدالغفار

كراسة الأسئلة

صورة منقحة ومعدلة من النسخة الأصلية إعداد : شمسان عبد الله المناعي

اكتوبر - ١٩٩٥م

أختبار المترتبات

الأسم : المدرسة :

التاريخ : المستوى الدراسي :

تعليمات :

- يقيس هذا الأختبار قدرتك على التفكير في عدد كبير من النتائج المتصلة بموقف غريب وغير عادي أو جديد بالنسبة لك .

مثال :

ماذا يحدث لو كف الناس عن احتياجاتهم إلى النوم ؟

النتائج التي قد تحدث بناء على الموقف السابق :

١ - يزداد الأنتاج .

٢ - لا نحتاج إلى الساعات المنبهة .

٣ - لا نحتاج إلى حبوب منومة .

يمكن اعطاء امثلة أخرى بناء على الموقف السابق .

ومن الواضح أن هناك عدداً كبيراً من النتائج إذا ما كف الناس عن احتياجاتهم إلى النوم .

- **تعليمات الاجابة على الأختبار :**

في هذه الكراسة عشرة مواقف كالمثال السابق ، ستعطى دقيقتين للاجابة عن كل موقف ، والمطلوب أن تكتب اكبر عدد ممكن من النتائج التي ترى أنها تترتب على الموقف المعطى لك . فكر في نتائج غير تقليدية وغير عادية بقدر الامكان .

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

١ - ماذا يحدث لو كف الناس عن احتياجاتهم للطعام ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

٢ - ماذا يحدث لو عاش كل فرد في المجتمع في عزلة تامة دون أن يتصل بالآخرين ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

٣ - ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

٤ - ماذا يحدث لو فقد الناس القدرة على التوازن وأصبح الانسان لا يستطيع الوقوف معتدلاً على قدميه أكثر من دقيقة واحدة ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

٥ - ماذا يحدث لو استطاع الانسان أن يجعل نفسه غير مرئي للآخرين بارادته (الرجل الخفي) ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

٦ - ماذا يحدث لو علم الناس أنه بعد ثلاثة أشهر سيغطى الماء سطح الأرض فيما عدا قمم الجبال ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

- نتيجة للتجارب والتفجيرات النووية التي تجرى الآن :

٧ - ماذا يحدث لو أدت هذه التجارب إلى وجود حفرة تخترق الكرة الأرضية من الناحيتين ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

- نتيجة لأبحاث علم الهندسة الوراثية التي تجرى الآن :

٨ - ماذا يحدث لو أمتد عمر الانسان وظل على قيد الحياة مئات السنين ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

٩ - ماذا يحدث لو انخفضت قوة الجاذبية الأرضية إلى النصف ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

١٠ - ماذا يحدث لو فقدنا فجأة القدرة على استعمال الأيدي ؟

١- _____

٢- _____

٣- _____

٤- _____

٥- _____

٦- _____

٧- _____

٨- _____

٩- _____

١٠- _____

١١- _____

١٢- _____

١٣- _____

١٤- _____

١٥- _____

١٦- _____

١٧- _____

١٨- _____

١٩- _____

٢٠- _____

عند الانتهاء من الاجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد ، لا تقلب الصفحة ، وبرجاء مزيد من التفكير في اجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان) .

ملحق رقم (٣)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

(كما يدركها الأبناء)

الأطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المقياس

قام تورنس بعدة دراسات أكد فيها أن ابتكارية الأبناء قد ترتفع أو تنخفض كنتيجة للعوامل البيئية الثقافية ، ويرجع (تورنس ،١٩٦٤) ذلك إلى أن الآباء قد يعودوا أبناءهم على تلقى الحلول الجاهزة أو (المحفوظة) لكل ما يواجههم من مشكلات مما يضمن نجاحهم في كسب ثقة الآباء . أما محاولة حل المشكلات بطرق جديدة ، هي في العادة غير مضمونة النجاح ، فقد لا يشجع عليها الأبناء إن لم يعاقبوا عليها وبالتالي لا يتم تدريب الأبناء على إعادة التوافق مع ظروف الإحباط والفشل خلال سعيهم ومحاولاتهم التوصل للحلول الملائمة (في : عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠ ، ص ٧٣) .

كما يرى (تورانس ، ١٩٦٤) إن حرية الأبناء في الأسئلة والاستفسار ومحاولة الاستكشاف ، واستخدام الخيال قد لا يشجعها الآباء بل وقد يحرمونهم منها مما يؤدى إلى تعود الأبناء لهذا الحرمان بمرور الوقت وذلك كسبا لرضاء الآباء والأمهات (في : عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٤) .

ويقدم (محمد شوكت ، ١٩٨٢) مجموعة متعددة من الدراسات التي تؤكد العلاقة الموجبة بين قدرة الأبناء على التفكير الابتكاري وبعض أساليب المعاملة الوالدية منها : دراسة (بلاحتاس ، ١٩٦٨) حيث وجد علاقة موجبة بين قدرة الأبناء على التفكير الابتكاري واتجاهات الأمهات في التنشئة التي تتسم بالديمقراطية . كما تؤكد نتائج دراسة (هلبيرين ، ١٩٦١) على ضرورة ان تتسم معاملة الوالدين للأبناء بالديمقراطية وتجنب التسلطية وذلك ضماناً لإطلاق قدرات الأبناء على الإبداع والتفكير الابتكاري (في : محمد محمد شوكت ، ١٩٧٨ ، ص ٥٤) .

كما يذكر (محمد شوكت ، ١٩٧٨) مجموعة أخرى من الدراسات التي تؤكد العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري لدى الأبناء وبعض الاتجاهات الوالدية منها دراسة (جو ، ١٩٦٧) ، والتي أكد فيها على أهمية المعاملة الوالدية التي تتسم بالديمقراطية لتنمية قدرة الأبناء على التفكير الابتكاري وان يحترم الوالدان حسب الاستطلاع لدى الأبناء وان يمنحونهم الحرية الكافية بتشجيع الاكتشاف والتجريب والتحليل ، ومنها أيضا دراسة و(رنزولي وكالهان ، ١٩٧٥) ، حيث توصلا إلى ضرورة أن يشجع الأبناء على أن يعبروا بحرية عما لديهم من أفكار (محمد محمد شوكت ، ١٩٧٨ ، ص ٤٦-٤٧) .

وفى دراسة قام (دريبر وولز ، ١٩٦٦) وجد تميز أمهات الأبناء مرتفعي الابتكار بالسماح لأبنائهن بنوع من الاستقلال والسلوك الاستكشافي وبحرية اتجاه القرارات في تصرفاتهم داخل المنزل . كما أن تلك الأمهات كن يسمحن لأبنائهن أكثر من باقي الأمهات باستكشاف الأخطاء قبل محاولة تصحيح محاولاتهم بطريقة فعالة كما أنهن يسمحن لأبنائهن بالتفكير في سن اكثر تفكيراً في مجال العمل الذي يؤدونه عند رشدهم (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٢٩-١٣٠) . ويشير (شتاين ، ١٩٦٨) إلى أن الشخصية المبتكرة تلقى لدى الوالدين التشجيع والاحترام والتدعيم الوجداني والحث على الاستقلال والتعبير عن الذات . كما أن هذه الشخصية لم تفتقد ظروف تنشئتها إلى التوجيه والترشيد وان خلا ذلك نسبيا من أسلوب ممارسة الضغط والسيطرة . كما يشجع الوالدين الابن على الاختلاف وليس التقليد والمحاكاة ، وألا يعنى الترشيد السيطرة وان يشجعا الاهتمامات التي لها طابع خاص والتي تكمن موجهات داخل الفرد نفسه (محمد محمد شوكت ، ١٩٨٢ ، ص ٤٩) .

ويرى (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠) ان الابتكار يرتبط ارتباطاً موجبا بتوافر (جو) من المعاملة للأبناء يتسم بكل من : التقبل من الوالدين والشعور بالأمان إزائها ، عدم الإكراه وإتاحة الفرصة والشعور بالاستقلال .

كما يتوقع ان تؤدى المكافأة الصادرة عن الشعور بالتقبل والحب من الوالدين مع إتاحة الفرصة للأبناء لممارسة قدر ملائم من الاستقلالية إلى ثقة الأبناء في أنفسهم وشعورهم بالأمان مما يدعم عادات التجديد والبحث والاستقصاء والاستطلاع دون خوف من الإقدام على المخاطرة كما يكسبون نوعا من الشجاعة على عدم المسايرة وخاصة ما يحتاج إلى حل لمشكلات تقتضي تغييرا في الاتجاه العقلي لفهمها وإعادة صياغتها (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥) .

وفى دراسة (لرو ، ١٩٥٣) وجدت أن المبتكرين أظهروا درجة عالية من الاستقلالية نتيجة ما كان يمنحه لهم الوالدين من حرية للقيام بأي نوع من أنواع النشاط الكشفي العقلي اليدوي، كما أن الوالدين كانوا يتبعون معهم أساليب العقاب القاسي . وتتفق المعاملة الأخيرة مع ما توصل اليه (ايزكس ، ١٩٧٨) حيث وجد انه إذا أراد الوالدان ان يوفر لأبنائهم الفرص لممارسة قدراتهم على الإبداع فان عليهما أن يمنعا تعرضهم للإجابة وان يرددا على مسامع الأبناء كلمات المدح والثناء بدلا من كلمات اللوم والتأنيب .

ويرى (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠) ان ارتفاع القدرات الإبداعية لدى الأبناء يرتبط بالعلاقة الإيجابية بين الآباء والأبناء ، مما يتمثل في تقبل الابن نفسه وتقبل إتاحة قدر من الاستقلالية والفردية له . على ان يكون هذا مصحوبا - في نفس الوقت بنوع من الضبط الذي يدفع إلى تحقيق المطلوب من الكفاءة . ويرى أن التقبل والحب من الوالدين بالإضافة إلى إتاحة الاستقلال للأبناء يؤدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالأمان مما يدعم لديهم التجديد والإبداع .

ويقرر (محي الدين حسين ، ١٩٨١) انه من خلال استقراء حياة المبتكرين وجد ان الاستقلال شكل قيمة مهمة لهم ويظهر ذلك في الآتي : القدرة على التفرد

والاختلاف في الاهتمامات عن الآخرين ، عدم الإذعان للضغوط الوالدية والعائلية التعبير الصريح عن الاستقلال وحرية الإرادة .

وفى بحث قام به موسين وآخرون إتضح من نتائجه ان الذين يحصلوا على عطف أبوي غير كاف - كما يدركون هم ذلك - كانوا اقل اندماجا في المجتمع واكثر توترا وقلقا من هؤلاء الذين يرون انهم يحصلون على عطف أبوي كاف (في : مصطفى أحمد التركي ، ١٩٧٤ ، ص ٧٨) .

ويذكر (ماكنون ، ١٩٧٢) ان اكثر ما يميز آباء المبتكرين هو احترام الآباء وثقتهم في قدرة أبنائهم على عمل ما هو مناسب إذ لم يكن يترددون في منح أبنائهم الحرية الكاملة في اكتشاف عالمهم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم دون تدخل الآباء ، ويبدو ان إحساس الابن بما يتوقعه الأب من قدرة الابن على العمل بحرية مع تحمل مسئولية اتخاذ قراراتهم بنفسه قد ساعد على ان ينشأ الابن شخصاً معتمداً على نفسه . كما اتضح أيضاً انه لم يكن هناك ارتباط عاطفي وثيق بين الابن ووالديه من ذلك النوع الذي يؤدى إلى نشوء الابن معتمدا على والديه ، ولم تكن في ذات الوقت من ذلك النوع الذي يشعر الابن بالرفض . ويبدو ان وجود مسافة سيكولوجية معينة بين الأبن ووالديه قد ساعدته على التحرر إلى درجة ما وفي ذات الوقت تنأى به أن يستغل انفعاليا بوالديه أو أحدهما (في : عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ٢١٨) .

وفى دراسة (لنيكولز ، ١٩٦٤) وجد ارتباطات سالبة بين الاتجاهات التسلطية للام وسمات : المرونة ، والميل للبحث ، والنجاح المتوقع ، والاستقلال في الحكم والميل للأصالة لدى الأبناء أي أن تسلطية الأم ارتبطت بانخفاض الميل للأصالة وازدياد الميل للاتباعية في التفكير والتعبير لدى الأبناء (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣) .

- من استعراض نتائج الدراسات والاتجاهات المشار اليها سابقا توصل الباحث إلى مدخل متكامل للمنظومة الوالدية في أساليب معاملة الأبناء والتي على أساسها اشتقت مفردات للقياس الحالي وتتلخص هذه المنظومة في النقاط التالية :
  - ضرورة توفير جو نفسي اجتماعي متحرر ، خال من الضغط والكف وذلك بإتاحة الفرص الكافية لممارسة بعض الأنشطة التي يرغبها الأبناء .
  - أن الفرد في حياته عرضة للنجاح والفشل وإن الفشل لا يجب ان يكون حجر عثرة في اكتشاف ما يحيط به من غموض ، فعلى الآباء مساعدة الأبناء على تقييم أفكارهم وتجاربهم دون الشعور بالذنب أو خيبة الأمل إذا لم تؤت ثمارها .
  - ضرورة توفير قاعدة نفسية آمنة يمكن للأبناء من خلالها الشعور بأنهم محل حب وتقدير وتقبل الوالدين .
  - ضرورة ان يتقبل الوالدين الأفكار الجديدة غير النمطية للأبناء واحترام حبهم للاستطلاع والتساؤلات المستمرة ومحاولة الإجابة عنها دون اعتراض أو تقليل من شأنها مع الحذر من فرض رأى معين عليهم .
  - عدم مبالغة الآباء في مساعدة الأبناء ، مع توفير الفرص المتنوعة والمتعددة والممكنة لتلائم ميول الأبناء وتنميها وتضيف اليهم حقائق وخبرات جديدة تشكل لهم نوعا من التحدي لقدراتهم العقلية ، وتشجعهم على اكتشاف المشكلات ونواحي القصور المحيطة بهم .
  - السماح للأبناء بممارسة الهوايات سواء داخل المنزل أو خارجه مع توفير وسائل الثقافة المختلفة داخل الأسرة وتشجيعهم على الإطلاع في الكتب والمجلات سواء منها ما يتصل بالمقررات الدراسية أو خارجها .

مفردات مقياس
أساليب المعاملة الوالدية
كما يدركها الأبناء

أ. د. سيد خير الله

أكتوبر ١٩٩٥م

مفردات مقياس

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

الرقم	مفردات المقياس
١	يسمح الوالدان بأن أعبر عن آرائي ووجهات نظري دون خوف أو تردد .
٢	يتقبل الوالدان ما أبديه من آراء بالتقدير والاهتمام .
٣	يتيح لي الوالدان الوقت الذي يكفيني لأفكر وأعيش أحلام اليقظة وأتأمل ما يدور بخاطري من قضايا واهتمامات معينة قبل الافصاح عنها ومناقشتها معهما .
٤	يسمح الوالدان بأن أتخذ بمفردي الكثير من القرارات الشخصية التي تهمني في حياتي الخاصة .
٥	يوفر لي الوالدان حياة مشبعة بالدفء العاطفي والتفاهم المتبادل .
٦	أجد من الوالدين التحفيز الكافي لكي أكون محباً للمعرفة ، مكتشفاً لما هو غامض ، مستفهماً عما لا أعرفه .
٧	أجد القبول والرضا من الوالدان لما أقوم به من انجازات وتحصيل .
٨	أتوقع من الوالدين أن العقاب سوف ينالني بأسلوب أو بآخر عندما أسلك سلوكاً لا يرضيهما .
٩	لا يسمح الوالدان بأن أعبر عن الغضب لما أشعر به من أحاسيس ومشاعر نحوهما .
١٠	لا يسمح الوالدان بأن أختلط وأن أتعامل مع الآخرين الذين لا تتفق أفكارهم وقيمهم مع أفكار وقيم عائلتي .
١١	لا يسمح الوالدان بأن أعارض قراراتهما وأن يعلو صوتي على صوتهما لأي سبب من الأسباب .
١٢	يشعر الوالدان بأنني مخيب لآمالهما في الحياة .
١٣	لا يسمح الوالدان بأن أناقشهما فيما يتخذانه من قرارات تهمني شخصياً .
١٤	أجد من الوالدان القبول والاستحسان فيما أبديه من تصرفات معينة في حياتي .
١٥	أجد من الوالدين المساندة والمعاضدة ودفء المعاملة .
١٦	أجد من أحد الوالدين المعاملة الرقيقة والانسانية التي تتفهم أحاسيسي ومشاعري وتشعرني بالرضا عن نفسي وتقديري الذاتي .
١٧	أجد من الوالدين الحرص على أن أستمتع ببهجة الحياة الأسرية .
١٨	صورتي لدى الوالدان مليئة بالتقبل والاستحسان .
١٩	تتسم المعاملة الوالدية لي بالمساندة والتشجيع وتوفير مناخ الأمن والأمان النفسي .
٢٠	يكثر الوالدان من كلمات المديح والثناء والاطراء في شخصي .

تابع مفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

الرقم	مفردات المقياس
٢١	العلاقات المتبادلة الوالدية توفر لي الاحساس بالمسؤلية التضامنية والعمل المشترك فيما يواجه الأسرة من اهتمامات .
٢٢	أجد من أحد الوالدين التشجيع على أن أعتمد على نفسي في انجاز ما أقوم به من واجبات ومهام محددة .
٢٣	يضع الوالدان تعليمات صارمة دقيقة مفصلة علي أن ألتزم بها بالنسبة للأعمال المطلوب انجازها .
٢٤	يوجد اشراف كامل من الوالدين على جميع تصرفاتي في كل صغيرة وكبيرة .
٢٥	يفرض الوالدان علي حلولاً محددة لما أقابله من مشاكل أو صعوبات في حياتي .
٢٦	أشعر باتجاه عدائي من الوالدين نحوي لتصرفاتي في القضايا ذات الاهتمام المشترك .
٢٧	ينتقد ويرفض الوالدان أفكاري واقتراحاتي .
٢٨	أقابل من الوالدين بالتقليل من قدري وقيمتي وعدم الاعتزاز بي كأحد أفراد الأسرة .
٢٩	أواجه من الوالدين المعارضة والرفض واعتباري طرف منافس لهما وليس متعاون معهما .
٣٠	علاقتي مع الوالدين مبنية على السلوك الانسحابي المتبادل وترك الحبل على الغارب دون أن أجد أحد يرشدني ويرعاني ويأخذ بيدي .
٣١	يرغمني الوالدان على أداء أعمال معينة ضد رغبتي .
٣٢	الوالدان غير راضيان علي وغير صبوران معي فيما أقوم به من نشاطات في حياتي .
٣٣	ما أحققه من انجازات في حياتي يقابل من الوالدين بالتشجيع والتأييد .
٣٤	أجد من الوالدين التشجيع الكافي للاستزادة من العلم والمعرفة باعتباري مرجعاً للغير فيما يريدون معرفته وتعلمه .
٣٥	المعاملة الوالدية تجعلني أفكر بأسلوب غير نمطي وغير تقليدي .
٣٦	المعاملة الوالدية تتميز بالرضا والسرور لما أبديه من حبي للمعرفة والرغبة في معرفة كل ما هو جديد وغير عادي .
٣٧	أجد التوجيه والارشاد الكافي من الوالدين في أن أكون شخصاً ممتعاً يتقبله الغير بعين الرضا والاستحسان .
٣٨	أشعر بالرغبة الوالدية في أن يكوم مستوى طموحي مرتفع وأدائي متميز فيما أكلف به من واجبات .
٣٩	يشيد الوالدان بما لدي من يقظة وقدرة على التركيز .
٤٠	يشيد ويفخر الوالدان بما لدي من قدرة عقلية عالية (ذكاء) .

تابع مفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

الرقم	مفردات المقياس
٤١	يشيد الوالدان بما أتمتع به من روح المداعبة والفكاهة وخفة الدم .
٤٢	يبدي الوالدان تفهماً كاملا لاستغراقي الشديد وحبي الكبير فيما أقوم به من أعمال أميل إليها .
٤٣	يتقبلني الوالدان كانسان له ايجابياته وسلبياته ويدفعاني للاعتماد على ذاتي وثقتي بنفسي .
٤٤	يتقبلني الوالدان ويدفعاني للاستقلالية في أداء احتياجاتي وعدم الاعتماد على الغير .
٤٥	المعاملة الوالدية تتيح لي فرصة الانفتاح العقلي على كثير من المثيرات البيئية .
٤٦	يشيد الوالدان بما لدي من قدرات عقلية ومهارات معينة .
٤٧	يحفزني الوالدان على أن أكون انساناً منتجاً دؤوباً ، وان أنجز ما أكلف به من أعمال .
٤٨	أسلوب المعاملة الوالدية يجعلني أفكر بطريقة غير تقليدية وادرك علاقات جديدة بين الأشياء لم يكن بينها علاقات من قبل .
٤٩	يعتز الوالدان بما لدي من قيم أصيلة وامكانات معرفية واسعة .
٥٠	يتقبل الوالدان ما أتمتع به من تذوق جمالي واحساسي فني مرهف .
٥١	أجد من الوالدين المساندة الكاملة على التمسك في حياتي بمبادئ أخلاقية راسخة وأن أتصرف بأسلوب مؤدب خلوق ملتزم .
٥٢	المعاملة الوالدية الطموحة تجعلني طموحاً في حياتي آملاً بمستقبل أفضل من الحاضر .
٥٣	يشاطرني الوالدان اهتمامي بنفسي كشخص له أهداف محددة يريد تحقيقها .
٥٤	يشاطرني الوالدان همومي والتفكير فيما أعانيه في حياتي من مشاكل (فلسفية ، دينية ، قيمية) ذات الأولويات الخاصة في حياتي .
٥٥	يقدر الوالدان سلوكي الاستقلالي والمبادأة وتلقائيتي .
٥٦	المعاملة الوالدية تشعرني بالضيق وعدم الاحساس بالأمان في كثير من أمور الحياة التي يكتنفها الغموض والتعقيد .
٥٧	المعاملة الوالدية تشعرني بجهلي لمعنى الحياة .
٥٨	المعاملة الوالدية تدفعني الى الاستسلام والانسحاب والهروب أمام الشدائد أو العقبات التي أقابلها في حياتي .
٥٩	المعاملة الوالدية تجعلني شارد الذهن ، عاجزاً عن أن ألتزم في حياتي بأهداف محددة أحاول تحقيقها.
٦٠	المعاملة الوالدية تجعلني أحس بالفشل والاحباط والقصور في حياتي .

تابع مفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

الرقم	مفردات المقياس
٦١	المعاملة الوالدية تجعلني أشعر أنني قد غرر بي وأصبحت ضحية مسلوب الإرادة أندب حظي في الحياة .
٦٢	المعاملة الوالدية تجعلني مجرد من العواطف متبلد المشاعر غير منفعل بما يدور حولي من أحداث ومهام .
٦٣	المعاملة الوالدية تدفعني إلى الأمام وتحثني على التفوق والنمو .
٦٤	المعاملة الوالدية تحثني على الحصول على أعلى التقديرات في دراستي .
٦٥	يطلب الوالدان مني أن أتنازل عن رأي في سبيل تقبل أفكار الغير التي أرفضها .
٦٦	يساهم الوالدان في ايجاد علاقات أسرية إجتماعية ناجحة خالية من القلق والعصاب والتوتر النفسي .
٦٧	يساهم الوالدان في ايجاد علاقات أسرية اجتماعية يسودها الصراع والتقلب الانفعالي .
٦٨	يعاني الوالدان من السلوك العصابي والهياج وكثرة الشكوى والسخرية من سلوك الأبناء ويكون العقاب للأبناء أقرب إلى الانتقام منه إلى الاصلاح والتأديب والتهذيب .
٦٩	يسلك الوالدان أسلوب العقاب البدني في تربية الأبناء .

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

إستمارة الإجابة

اسم الطالب : ..... الجنسية : .....

المدرسة : ..... العمر : .....

المستوى الملتحق به : .....

عدد الأخوة والأخوات : اخوة : ..... أخوات : .....

ترتيب الطالب في الأسرة : .....

المؤهل العلمي لكل من : الأب : ..... الأم : .....

الوظيفة لكل من : الأب : ..... الأم : .....

العمر لكل من : الأب : ..... الأم : .....

جملة الدخل الشهري للأسرة بالتقريب : .....

الأب : ..... الأم : ..... مصادر أخرى : .....

هل تستعين الأسرة عادة بمربية : ..... نعم ( ) لا ( )

أية معلومات أخرى يمكن إضافتها : .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

ورقة الإجابة رقم (١)

أسلوب معاملة (الأب) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					
١٤					
١٥					
١٦					
١٧					
١٨					
١٩					
٢٠					

أسلوب معاملة (الأم) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					
١٤					
١٥					
١٦					
١٧					
١٨					
١٩					
٢٠					

ورقة الإجابة رقم (٢)

أسلوب معاملة (الأب) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢١					
٢٢					
٢٣					
٢٤					
٢٥					
٢٦					
٢٧					
٢٨					
٢٩					
٣٠					
٣١					
٣٢					
٣٣					
٣٤					
٣٥					
٣٦					
٣٧					
٣٨					
٣٩					
٤٠					

أسلوب معاملة (الأم) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢١					
٢٢					
٢٣					
٢٤					
٢٥					
٢٦					
٢٧					
٢٨					
٢٩					
٣٠					
٣١					
٣٢					
٣٣					
٣٤					
٣٥					
٣٦					
٣٧					
٣٨					
٣٩					
٤٠					

ورقة الإجابة رقم (٣)

أسلوب معاملة (الأب) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٤١					
٤٢					
٤٣					
٤٤					
٤٥					
٤٦					
٤٧					
٤٨					
٤٩					
٥٠					
٥١					
٥٢					
٥٣					
٥٤					
٥٥					
٥٦					
٥٧					
٥٨					
٥٩					
٦٠					

أسلوب معاملة (الأم) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٤١					
٤٢					
٤٣					
٤٤					
٤٥					
٤٦					
٤٧					
٤٨					
٤٩					
٥٠					
٥١					
٥٢					
٥٣					
٥٤					
٥٥					
٥٦					
٥٧					
٥٨					
٥٩					
٦٠					

ورقة الإجابة رقم (٤)

أسلوب معاملة (الأب) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٦١					
٦٢					
٦٣					
٦٤					
٦٥					
٦٦					
٦٧					
٦٨					
٦٩					

أسلوب معاملة (الأم) للأبناء					
الرقم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٦١					
٦٢					
٦٣					
٦٤					
٦٥					
٦٦					
٦٧					
٦٨					
٦٩					

ملحق رقم (٤)

مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة

مقياس العلاقات الأسرية والتطابق

بين أعضاء الأسرة

كراسة الأسئلة

اعداد

الدكتور
فتحي السيد عبد الرحيم

الدكتور
حامد عبد العزيز الفقي

كراسة الأسئلة

عزيزي الطالب ، تحية طيبة وبعد ..

- في الصفحات التالية ستجد مجموعة من العبارات التي تدور حول مواقف معينة من الحياة الأسرية .
- عليك أن تقرر أي العبارات يعتبر صواباً من وجهة نظرك بالنسبة لأسرتك وأيها يعتبر خطأ بالنسبة لها .
- **والمطلوب منك** هو أن تقرأ كل عبارة بإمعان كبير ثم تضع العلامة (√) في الموضع الملائم بورقة الإجابة المستقلة .
- إذا كنت تعتقد أن العبارة صحيحة تماماً أو يغلب على ظنك أنها صحيحة إلى حد كبير بالنسبة لأسرتك فضع العلامة (√) في المكان المحدد أمام الحرف (ص) .
- إذا كنت تعتقد أنها خاطئة أو يغلب على ظنك أنها إلى حد كبير خاطئة بالنسبة لأسرتك فضع العلامة (√) في المكان المحدد أمام الحرف (خ) في استمارة الإجابة .
- قد تشعر أحياناً بأن بعض العبارات صحيح بالنسبة لبعض أفراد الأسرة وخاطئ بالنسبة للبعض الآخر ، **في هذه الحالة :**

  - ضع العلامة (√) أمام الحرف (ص) إذا كانت العبارة صحيحة بالنسبة لمعظم الأفراد .
  - وضع العلامة (√) أمام الحرف (خ) إذا كانت خاطئة بالنسبة لمعظم الأفراد .

واعلم عزيزي الطالب بأن جميع المعلومات التي نحصل عليها هي في غاية السرية ولا تخدم الا أغراض البحث العلمي فقط في دولة البحرين . وأن أهم ما نحرص عليه هو الإجابة الدقيقة والموضوعية في الإجابة .

وبالله التوفيق

الرقم	العبارة
١ -	يساعد أفراد أسرتي بعضهم بعضاً في كثير من الأحيان .
٢ -	غالباً ما يحتفظ كل فرد في الأسرة بمشاعره لنفسه .
٣ -	نعاني من قدر كبير من الصراع في محيط أسرتنا .
٤ -	لا يفعل أفراد أسرتي الأشياء من تلقاء أنفسهم .
٥ -	من المهم في أسرتي أن نفعل الأشياء على أفضل صورة ممكنة .
٦ -	كثيراً ما يدور الحديث بين أفراد الأسرة حول المشكلات السياسية والاجتماعية .
٧ -	تميل أسرتي إلى قضاء معظم العطلات الأسبوعية والفترات المسائية داخل المنزل .
٨ -	يحضر أفراد أسرتي كثيراً من الاجتماعات والمناسبات الدينية .
٩ -	يتم التخطيط للأنشطة المختلفة التي تقوم بها الأسرة بطريقة جيدة .
١٠ -	نادراً ما يلتزم أفراد الأسرة بالترتيب والنظام .
١١ -	كثيراً نشعر بالملل داخل المنزل .
١٢ -	كل فرد في الأسرة لدية الفرصة ليقول كل ما يريد قوله .
١٣ -	نادراً ما يظهر الغضب بشكل صريح على أفراد الأسرة .
١٤ -	أجد دائماً تشجيعاً قوياً من أفراد أسرتي كي أكون مستقلاً .
١٥ -	تحقيق التقدم والرقي من الأمور المهمة بالنسبة لأسرتي .
١٦ -	نادراً ما يذهب أفراد أسرتي لمشاهدة المباريات أو حضور الاحتفالات .
١٧ -	كثيراً ما يأتي الأصدقاء لتناول الطعام أو لزيارة الأسرة .
١٨ -	نادراً ما يؤدي أفراد الأسرة الصلاة في مواعيدها .
١٩ -	يحافظ كل فرد في الأسرة على ترتيب الأشياء ونظامها .
٢٠ -	يوجد قدر قليل من القواعد والأنظمة التي يتبعها أفراد الأسرة .

الرقم	العبارة
٢١ -	يبذل كل فرد في الأسرة ما يستطيع من جهد فيما يقوم به من أعمال المنزل .
٢٢ -	يفكر أفراد أسرتي قبل أن يقولوا ما يريدون قوله .
٢٣ -	يغضب أفراد أسرتي أحياناً لدرجة أنهم يحطمون الأشياء التي أمامهم .
٢٤ -	كل فرد في الأسرة يفعل الأشياء من تلقاء نفسه .
٢٥ -	مقدار الدخل الذي يحصل عليه كل فرد ليس من الأمور المهمة في أسرتي .
٢٦ -	من الأمور المهمة عند أسرتي أن يتعلم أفرادها أشياء جديدة ومختلفة .
٢٧ -	لا يوجد في أسرتي من يهتم كثيراً بممارسة الألعاب الرياضية .
٢٨ -	كثيراً ما يدور نقاش بين أفراد الأسرة حول المغزى الديني للمناسبات الدينية .
٢٩ -	نواجه صعوبة كبيرة في الحصول على الأشياء التي نحتاج إليها في منزلنا .
٣٠ -	فرد واحد في الأسرة يتخذ معظم القرارات .
٣١ -	يوجد شعور قوي بالانتماء عند أفراد أسرتي .
٣٢ -	يناقش أفراد أسرتي المشكلات الشخصية لكل فرد في الأسرة .
٣٣ -	أفراد أسرتي لا يفقدون أعصابهم مطلقاً .
٣٤ -	كل فرد في الأسرة يتمتع بقدر كبير من الحرية .
٣٥ -	تعطي أسرتي اهتماماً كبيراً للمنافسة .
٣٦ -	لا يوجد اهتمام كبير بالأمور الثقافية في أسرتي .
٣٧ -	كثيراً ما تذهب الأسرة إلى المسرح أو المباريات الرياضية أو إلى المعسكرات .
٣٨ -	المحافظة على المواعيد من الأمور التي تهتم بها أسرتي اهتماماً كبيراً .

الرقم	العبارة
٣٩ -	توجد طرق تقليدية معروفة لا تتغير لعمل الأشياء في منزلنا .
٤٠ -	نادراً ما يتطوع أفراد الأسرة بعمل مطلوب في المنزل .
٤١ -	عندما نشعر بالرغبة في القيام بشيء ما فاننا نقوم به في الحال .
٤٢ -	كثيراً ما يواجه أفراد الأسرة النقد لبعضهم البعض .
٤٣ -	لا يوجد سوى قدر ضئيل من الخصوصيات لكل فرد من أفراد الأسرة .
٤٤ -	نحرص دائماً وبشدة على أن نفعل الأشياء بطريقة أفضل في المرة التالية .
٤٥ -	لا تدور بين أفراد أسرتي مناقشات علمية إلا في النادر .
٤٦ -	لكل فرد في أسرتي هواية أو أكثر .
٤٧ -	يعتنق أفراد أسرتي أفكاراً صارمة عن الصواب والخطأ .
٤٨ -	يتحول أفراد أسرتي من رأي إلى آخر بكثرة .
٤٩ -	يوجد تأكيد شديد على اتباع القواعد وعدم الخروج عنها في محيط أسرتي .
٥٠ -	يساند أفراد أسرتي بعضهم بعضا مساندة حقيقية .
٥١ -	يشعر جميع أفراد أسرتي بالقلق والانزعاج عندما يشتكي أحد الأفراد بشيء .
٥٢ -	يسبب أفراد أسرتي الأذى لبعضهم البعض أحياناً .
٥٣ -	غالباً ما يعتمد كل من أفراد أسرتي على نفسه عندما تظهر مشكلة من المشكلات .
٥٤ -	نادراً ما يشعر أفراد أسرتي باهتمام بالترقية في وظيفة أو بالدرجات المدرسية .
٥٥ -	بعض أفراد أسرتي مجيد العزف على آلة موسيقية .
٥٦ -	لا يشترك أفراد الأسرة كثيراً في الأنشطة الترويحية خارج مجال العمل أو المدرسة .

الرقم	العبارة
٥٧ -	في أسرتنا نعتقد وجود بعض الأشياء التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لمجرد رأي الدين .
٥٨ -	يحرص أفراد الأسرة على التأكد من أن غرفهم نظيفة ومرتبة .
٥٩ -	كل فرد في الأسرة له الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة .
٦٠ -	يوجد قدر ضئيل من الروح الجماعية بين أفراد أسرتي .
٦١ -	الأمور التي تتعلق بالنقود والمصروفات تناقش صراحة في محيط أسرتي .
٦٢ -	عندما يحدث خلاف بين أفراد الأسرة نحاول جاهدين تسوية الأمور والمحافظة على الهدوء بالمنزل .
٦٣ -	أفراد أسرتي يشجع بعضهم بعضاً بشدة للدفاع عن حقوقهم .
٦٤ -	في أسرتي لا نبذل جهداً كبيراً لتحقيق أكبر قدر من النجاح .
٦٥ -	يتردد أفراد أسرتي كثيراً على المكتبات العامة .
٦٦ -	يذهب أفراد الأسرة أحياناً لسماع المحاضرات أو الدروس عن الهوايات والميول .
٦٧ -	لكل فرد في أسرتي أفكار مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ .
٦٨ -	واجبات كل فرد ومسئولياته محددة بوضوح في محيط أسرتي .
٦٩ -	كل فرد من أفراد أسرتي يستطيع أن يفعل ما يحلو له .
٧٠ -	في أسرتنا يساند كل فرد الأفراد الآخرين .
٧١ -	عادة يأخذ كل منا جانب الحذر فيما يقوله للآخرين من أفراد الأسرة .
٧٢ -	كثيراً ما يحاول كل فرد في أسرتنا أن يهتم بنفسه وأن يبعد عن الآخرين .
٧٣ -	من الصعب أن ينفرد أحد أفراد الأسرة بنفسه دون أن يجرح ذلك مشاعر الآخرين .

الرقم	العبارة
٧٤ -	العمل قبل اللهو هي القاعدة التي تسير عليها أسرتي .
٧٥ -	مشاهدة التلفزيون أكثر أهمية من قراءة الكتب عند أفراد أسرتي .
٧٦ -	كثيراً ما يخرج أفراد أسرتي من المنزل .
٧٧ -	القرآن الكريم كتاب بالغ الأهمية في منزلنا .
٧٨ -	التصرف في النقود لا يتم بعناية في أسرتي .
٧٩ -	ليست هناك مرونة في القواعد والأنظمة في محيط أسرتي .
٨٠ -	كل فرد في أسرتي يجد الاهتمام والانتباه الذي يحتاج اليه من الأفراد الآخرين في الأسرة .
٨١ -	كثيراً ما تدور مناقشات تلقائية بين أفراد أسرتي .
٨٢ -	نحن نعتقد في أسرتنا أن الفرد لا يستطيع أن يكسب شيئاً من مجرد رفع الصوت .
٨٣ -	لا نجد تشجيعاً حقيقياً للتعبير عن أنفسنا في محيط أسرتي .
٨٤ -	يقارن أفراد أسرتي أنفسهم بالآخرين بالنسبة للتفوق في العمل أو في المدرسة .
٨٥ -	معظم أفراد أسرتي يحبون الموسيقى والفنون الأخرى .
٨٦ -	الشيء الترويحي في أسرتي هو مشاهدة التلفزيون أو الاستماع إلى الراديو .
٨٧ -	نعتقد في أسرتي أن الفرد الذي يخطئ يجب أن يعاقب .
٨٨ -	يقوم أفراد أسرتي بتنظيف المائدة والأطباق بعد الانتهاء من تناول الطعام .
٨٩ -	يفترض في أفراد أسرتي أن يلتزموا التزاماً صارماً بالتعليمات والتقاليد .

مقياس العلاقات الأسرية والتطابق

بين أعضاء الأسرة

استمارة الاجابة

عزيزي الطالب ، تحية طيبة وبعد ...

نرجو منك التفضل باكمال البيانات الآتية ، واتباع التعليمات التالية :

الاسم : .....

العمر: .....

الصف : .....

المدرسة : .....

الآن ، من فضلك :

- إقرأ كل عبارة في كراسة الأسئلة ثم ضع علامة (√) في المربع المناسب .
- فإذا كنت تعتقد أن العبارة صواب بالنسبة لأسرتك ضع علامة (√) في المربع أمام حرف (ص) " صواب " .
- أما إذا كنت تعتقد أن العبارة خاطئة بالنسبة لأسرتك فضع علامة (√) أمام حرف (خ) " خطأ " .

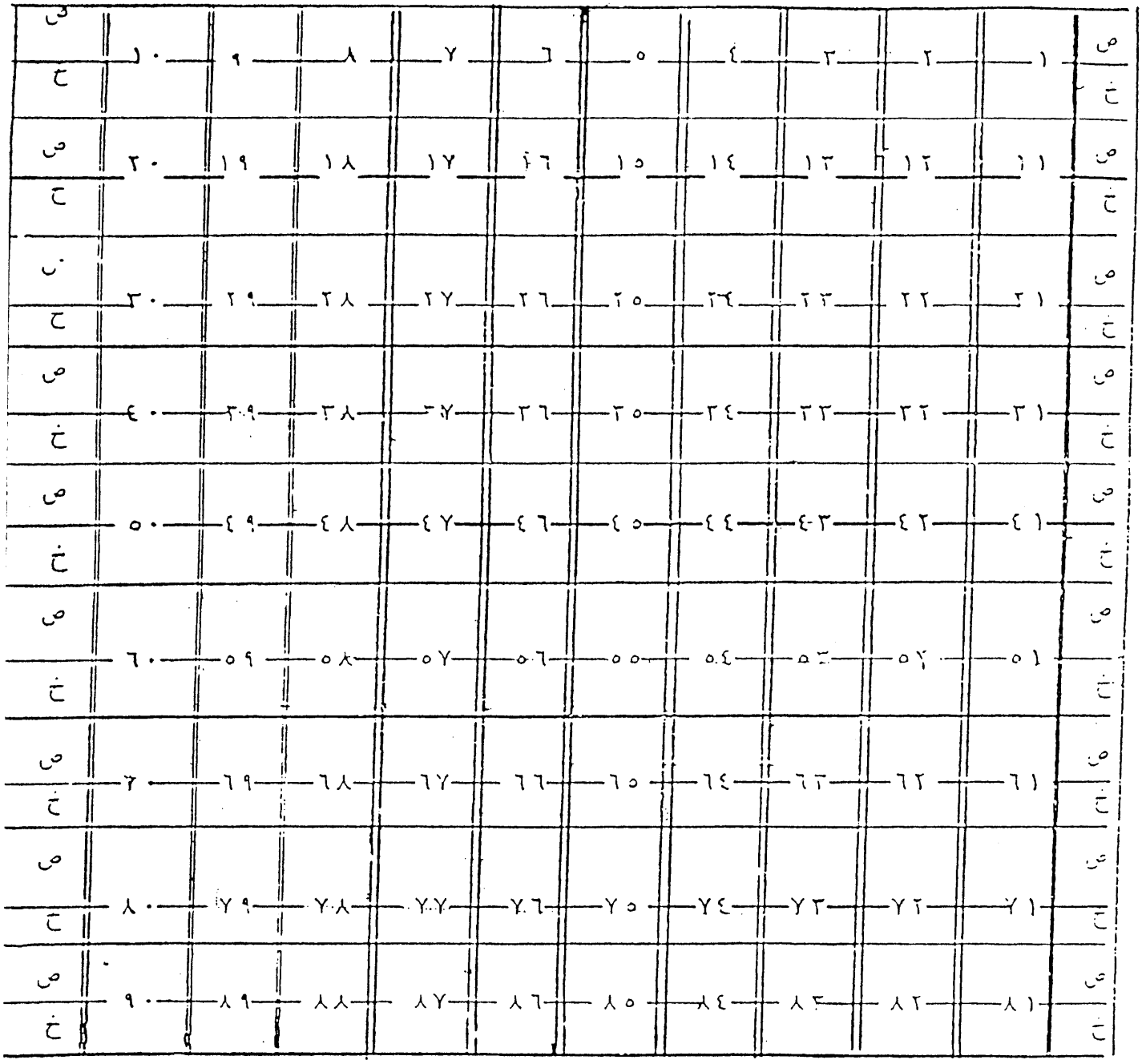
مثال :

صواب (ص)	√	
خطأ (خ)		√
	١	٢

في هذا المثال عبارة رقم ١ صواب ، أما العبارة رقم ٢ فهي خطأ ...

اتبع نفس الطريقة بالنسبة لجميع العبارات .

ابدأ من هنا ↓



لا تضع أية علامة تحت هذا الخط

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										الدرجة الخام
										الدرجة المعيارية

ملحق رقم (٥)

مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين

اعداد : رنزولي وآخرون

تعريب : أسامة حسن معاجيني ومحمد عبدالرزاق هويدي

أسم الطالب : ..... تاريخ التطبيق : .....

المدرسة : ..... المستوى الملتحق به الطالب : .....

أسم المعلم : ..... المقرر الدراسي الذي يدرسه للطالب : .....

الفترة الزمنية لمعرفتك بالطالب : .....

التعليمات :

المرجو قراءة كل عبارة بتمعن ، وتقدير مدى وجود الخاصية التي تتحدث عنها العبارة عند الطالب المذكور، وذلك في ضوء ملاحظتك له مستخدماً التقديرات المشار اليها في المقياس واضعاً علامة (√) في المربع الذي يلائم تقديرك :

دائماً : اذا لاحظت الخاصية تقريباً في كل الاوقات .

غالباً : اذا لاحظت الخاصية في معظم الاوقات .

أحياناً : اذا لاحظت الخاصية في بعض الاوقات .

نادراً : اذا لاحظت الخاصية في القليل النادر من الاوقات .

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
١- يمتلك حصيلة لغوية غير عادية بالنسبة لعمره أو المستوى الملتحق به ، كما يتميز سلوكه اللغوي بالثراء التعبيري والطلاقة اللفظية .				
٢- يمتلك حصيلة واسعة من المعلومات حول العديد من الموضوعات المتنوعة التي تتجاوز الاهتمامات العادية لاقرانه .				
٣- لديه سرعة غير عادية في فهم وتذكر الحقائق .				
٤- نافذ البصيرة ويحاول اكتشاف كيف ولماذا تحدث الاشياء ، ويسأل أسئلة تثير التفكير .				
٥- يدرك بسهولة المبادئ التي تتحكم في الاحداث والظواهر ويبحث عن جوانب التشابه والاختلاف فيما بينها لاستخلاص قوانين عامة صحيحة .				
٦- ملاحظ يقظ ، وحريص وغالباً ما يتوصل إلى استنتاجات أعمق من الآخرين ،عند مشاهدة أحداث فيلم أو قراءة قصة .				
٧- كثير القراءة ويفضل عادة كتب ال ، راشدين ولا يتجنب الاطلاع على الموضوعات الصعبة بالنسبة لسنه .				
٨- يحاول فهم الموضوعات المعقدة وذلك بتقسيمها إلى أجزاء مترابطة ، بحيث يستطيع الاستدلال على الاجابات الصحيحة المنطقية البديهية .				
٩- ينغمس في موضوعات أو قضايا معينة ، ويصر على ضرورة استكمال المهمة التي يقوم بها بحيث يصعب جذب انتباهه إلى موضوع آخر .				
١٠- يمل بسهولة من الاعمال الروتينية .				
١١- يحتاج إلى قليل من الحث الخارجي لمتابعة عمل استثار اهتمامه الذاتي .				

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
١٢- يتطلع إلى الكمال وينقد ذاته ولا يرضى بسهولة عن انجازاته .				
١٣- يفضل العمل بشكل مستقل ويحتاج إلى أقل التوجيهات من المعلمين .				
١٤- يهتم بقضايا الراشدين مثل القضايا الدينية والسياسية والقومية .				
١٥- ذو شخصية حازمة وعنيد في آرائه ومعتقداته .				
١٦- يميل إلى تنظيم المواقف والاشياء .				
١٧- يهتم كثيراً بالصواب والخطأ والخير والشر وغالباً ما يصدر أحكاماً تقيمية على الاحداث والاشياء .				
١٨- يتمتع بقدر كبير من حب الاستطلاع حول موضوعات متعددة ويتساءل عن كل شيء .				
١٩- يولد عدد كبير من الافكار والحلول للقضايا والمشاكل المطروحة و يقدم اجابات ذكية غير عادية وفريدة .				
٢٠- لا يتردد في التعبير عن آرائه وبعض الاحيان يكون متطرفاً وجريئاً .				
٢١- يميل إلى المغامرة والمجازفة .				
٢٢- يتلاعب بالالفاظ والافكار ويتميز بسعة الخيال والتصور الذهني .				
٢٣- يتمتع بروح الفكاهة ويرى الجوانب الطريفة التي قد لا يراها الآخرون في بعض المواقف .				
٢٤- مرهف الحس ومدرك لنزواته ويتقبل أفكاره اللامعقولة .				
٢٥- ذواق للجمال ويعني بالخصائص الجمالية في الاشياء .				
٢٦- لا يلتزم بالنظم والعادات التقليدية ولا يهتم بالتفاصيل ولا يخشى كونه مختلفاً عن الآخرين .				

العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
٢٧- نقده بناء ولا يقبل التعاميم والتوجيهات الرسمية دون فحص ناقد .				
٢٨- يتحمل المسئولية ويُعتمد عليه في انجاز واتقان ما يَعِدُ القيام به .				
٢٩- يثق بنفسه أمام أقرانه والراشدين ويبدو هادئاً مطمئناً عند عرض انتاجه في الصف الدراسي .				
٣٠- يبدو محبوباً من زملائه في الصف الدراسي .				
٣١- يتعاون مع المدرسين والزملاء ، يتجنب التشاجر ، ومن السهل كسب صداقته .				
٣٢- يعبر عن نفسه بشكل جيد بحيث يفهمه الآخرون بسهولة .				
٣٣- يتكيف بسرعة مع المواقف الجديدة ، مرن في تفكيره وأفعاله ، لا يضطرب اذا تغيرت النظم الروتينية .				
٣٤- يستمتع بصحبة الغير ، اجتماعي ولا يفضل العزلة.				
٣٥- يميل إلى الهيمنة على من حوله ، و يدير الانشطة التي يشارك فيها .				
٣٦- يشارك في معظم الانشطة المدرسية ويُعتمد عليه فيها .				
٣٧- يتميز في الانشطة الرياضية ويستمتع بجميع أنواع المباريات أو الالعاب .				

SUMMARY OF THE STUDY

The current study is an attempt to identify the relationship between methods of Parental treatments and mental superiority of the children.

Referring to the theoretical framework of the current study and the results of previous studies, this study has attempted to answer the following questions:

1- Do the parental treatment methods (as perceived by their sons) differ between the outstanding and ordinary students? and what is the extent of such difference?

2- Are there differences between father and mother treatment methods in both sample: the outstanding and ordinary students together?

3- Are there differences between father and mother treatment methods in the sample of outstanding students?

4- Are there differences between father and mother treatment methods in the sample of ordinary students?

Study Sample:

The study sample included:

a- **Exploratory sample:** This sample covered 30 students from second and third secondary school at the Religious School in the State of Bahrain.

b- **Basic Sample:** This covered 334 students from general secondary schools, scientific section, at Naeem Boys Secondary School, Al-Hedayia Al-Khalifia Boys Secondary School and Ahmed Al-Omran Boys Secondary School, in the State of Bahrain during first term of the academic year 95/1996.

Study Tools:

1- The GPA of student at the end of academic year 94/1995 - Second Term.

2- Linguistic intelligence Test (Prepared by Raja Alam and Hamdi Hanbaly - 1985).

3- Creative Thinking ability Test (that part related to the consequences), prepared by Abdul Salam A. Ghaffar - 1970.

4- Measurement of Parental Treatment Methods -as perceived by their sons- (Prepared by Sayed Kheiralla - 1995).

5- Measurement of Family Relationships and Consistency between Family Members, prepared by Fathi Al Saed Abdul Rahim and Hamed A. Aziz Al Faqi - 1980.

6- Estimation of Behavior Features of Outstanding Students, prepared by Renzulli, 1977, translated by Osama Majeeni and Mohammed Howaidi.

Plan for Statistical Data Processing:

The statistical analysis aimed at the following:

a- Calculation of differences between outstanding and ordinary students with regard to parent treatment by calculating averages, standard deviations and T-values.

b- Calculation of correlation coefficients (Person) between the study's variations.

c- Using factor analysis to identify the measure of parents treatment -as perceived by their sons- by using the basic contents of Hotleg.

The researcher obtained the following results:

1- There are no differences between outstanding and ordinary students in the parent's treatment method -as perceived by their sons-.

2- There are no differences between father and mother treatment in the sample of both outstanding and ordinary students.

3- There are no differences between father and mother treatment in the sample of the outstanding students.

4- There are no differences between father and mother treatment in the sample of ordinary students.

5- The analysis results revealed that the terminology for measurement of parent treatment are saturated -as perceived by their sons- whether in relation to the treatment method of father or that of the mother in one pole factor called positive pole which are: recognition, love and parent's warmth and the negative pole which is negligence and refusal by the parents.

Arabian Gulf University
Collage of High Studies
Sphere of Special Education

جامعة الخليج العربية
LIBRARY

THE RELATIONSHIP BETWEEN METHODS OF PARENTAL TREATMENT AND MENTAL SUPERIORITY OF THE CHILDREN

A Comparative Study Between Outstanding and Ordinary Students in Secondary Stage of General Education in the State Bahrain

A Thesis submitted as Partial fulfillment of Master Degree
of Education Requirements on Special Education
(Specialisation: Mental Superiority and Talent)

Prepared by:
Shamsan Abdulla Al-Mannaie

Under the Supervision of:
Prof. Dr. sayed Kheiralla
(Mental Superiority and Talent)

Bahrain